1

قوله وادغم ضفا یعنی پوشیده است تنگی را یعنی فاش نکرده است تنگ دلی را در عشق از رجل وصل کننده عقد در صحو سا

ادنی مطالبه [illegible] یعنی ذکر جای زینب و زینب را دو گونه تعبیر [illegible] در تنگنائی اختیار کرده ضفو سا فاش نمی کند قوله

وادغم هوی یعنی پوشید محبت آن زینب عنا را بی نیازی غنی را یعنی حکایت اصل زینب سا و زینت و زیبائی

او را مخفی داشت از غیر این عنا او است از زمان دیگر وحده دایم صعب بوده است بعوا ادغم [illegible] است

[illegible] ادغم [illegible] عشقه رجلیکه این صفت دارد که عنا او دائم است بملاحظه جای زینب را زردی برده

زینب یعنی محتاج [illegible] بیت تمت قوله وادغم برد معنی البیت پوشید وصل زینب سا که عباره است

از برد است یعنی سیراب کننده واکف یعنی از سیرابی که آب از دوستی طراوت خبر مفعول ادغم است یعنی ضرر دابل

یعنی لاغر [illegible] را [illegible] است [illegible] جمع [illegible] است [illegible]

شنید که این صفت دارد [illegible] سوار شده است [illegible] بدل بعض است

از [illegible] مجموع [illegible] صفة ذابلست حاصل معنی آن است که پوشیده است وصل زینب سا

سیراب کننده عطش عاشق که لاغر گردیده بود [illegible] حرارات شوق او [illegible] و غالب آمده

یعنی ادغام کرده ابن ذکوان [illegible] دال [illegible] ظا و اظهار [illegible] در چهار حرف تی

واو واکف فصلت [illegible] که میم مانند حروف [illegible] فصلت لکا

یعنی در راه زینتنا در لقد زینا آمده خلاف از ابن ذکوان در ادغام دال [illegible] اظهار نمود

دال را در لقد ظلمک ادغام [illegible] نکرده در سوره صاد [illegible] هشام [illegible]

بتحمیل [illegible] در هشت حرف ادغام کرده اند

2

ترغو برغوان رنگ کرده شده و شیر درنده کلو گیر کز بر تار و پود

شهنذاره بذال منقوط و بدال غیر منقوط مردی که به کار بیهوده و فاسق و فاجر کز بر

عبرة بفتح عین اشک ریختن از چشم و گریستن را هم گویند کز (ترجیع آواز در حلق گردانیدن؛ انا لله و انا الیه راجعون گفتن کز بر)

عِبرة اعتبار گرفتن و بیان کردن و پند گرفتن و نصیحت گوش کردن و قبول کردن کز

تباهات تفاخر کردن یعنی نازیدن بچیزی کز بر

کیمیا زر پزی کز بر

رقم جستن کز بر

سیما و سیماء و سیمیاء نشان و سیمیاء زر پزی را گویند کز

قراء بتشدید و ضم قاف خوانندگان قرآن و عبادت خدای تع کنندگان واو مفرد و جمع آمده است کز اللغة

طوف و طواف گرد بر آمدن و بقضاء حاجت رفتن کز

نمو نما لیس وا افزایش کردن و بر آمدن گیاه از زمین کز بر

حمیة [illegible] کز

سماجت [illegible]

سخاوت [illegible]

شاحب [illegible]

قلقل بضم هر دو فا [illegible] کز بر

رقم بکرها دانا کز بر

گجم انگشت کز بر

قری شهرها و دیهها کز بر

حقود کینه دار حقد کینه کز

هذا كتاب شرح شعله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي انزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف واف وخص
اهله الذين هم خاصته بجزل المنح وخواص الألطاف اظهر فيه لنبيه النبيه
شواهد الاعجاز حتى يتبين من فيه لما تبين من معانيه ما حرم
وما جاز واستأثر بثناء لسان الأعراب بترصيف الإعراب معربا عن البلاغة
ثم نكت عن البلاغة بتحديه ونكت من صاغ الكلام في احسن الصياغة
فسبحان من اصطفى الامة المصطفوية المحمدية بخير منزل على خير مرسل
توقيرا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا واصلي على
محمد المحمود في التوراة والانجيل والقرآن الناسخ بدينه المتين وكتابه العربي
المبين قاطبة الكتب وكافة الاديان وعلى آله الذين شدوا البنيان الاسس
باحكام الاحكام مباني وصحبه الاولى حموا زعاما لذوي الكفر والطمع
بنقل القرآت السبع حمى السبع المثاني عليه وعليهم ما اختلف الايام
والليالي نورا وظلاما صلوات الله الوالي تحية وسلاما وبعد فلما
ترتبت غرفة العلوم على مرتبة المعلوم عرائسها النفائس لا تغلى مهورها

وبدايعها

٣

وبدايعها الروايع لا يتجلى ظهورها الا ومتعلقاتها بلغت من المجد مكانا عليا
في مدارج المعارج شانا وكيف لا والمسائل كلها وسائل لا يتوجه نحو جهاتها
لذاتها متعلم وسائل وكان فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على ما سواه
من غير خصام وما هو الا شرف على شرف معانيه متوقف على تعريف اختلاف
القرآت فيه حتى لم يطلع على حقائقها التي لا غور لعجائبها ودقائقها الا بذلك
بل يتوقف جواد الفهوم وان سبق مصليا في ميادين العلوم هنالك لم يختف فضيلة
علم القراءة على ذوي الفضيلة ومن يابى ذلك الا من ذهب به طوائح الجهل الى مهاوي
الرذيلة ومما صنف في الصناعة الشريفة هذه غير مشقوق عبارة وللمصطلي ناره
هو التأليف المنيف الموسوم بحرز الاماني ووجه التهاني للشيخ المتبحر النحرير
ابي القاسم الضرير الشاطبي روح الله روحه من نسجه على منوال نظمه البديع
وافرغه في قالب سبكه الرفيع لكنه لغزارة رموزه مع الوجازة قد يبقى
من معاضله وانغلاق مسائله في القلوب حزازة وشروحه وان كثرت
وقعت في طرفي الايجاز المخل والاطناب الممل يتقاعد بعض الخواطر
عن بعضها للافراط في البسط وينبو الاخر عن الاخر للتفريط في الربط فدار في الخلد

شرحاً يشابالوجود الذهني تماً وقع في الطرفين وان خير الامور ما يتوسط بين

فشرحت له كما التقى في الوقوع شرحاً اسلك فيه القصد المشروع مخرجاً للكتاب عن قبل

الالغاز موضحاً توضيح من يهده بين الاطناب والايجاز مؤسساً مبنى تاليفي

على ثلث قواعد مباد ولواحق ومقاصد فالاولى في معنى اللغوى وما ينتسب اليه

والثانية في الاعراب وما ينحط تحته لكبير والثالثة في المقصود من الكلام مرموزاً

او منصوصاً عليه ملوحاً الى المبادى بالباء واللواحق بالحاء والمقاصد بالصاد

مهدياً بذلك من يتبدءه من كل باد صار وسميته بكنه المعاني شرح حرز الاماني

والمرجو من الله ولي السؤال ان يلحظه ممن يلاحظه بعين القبول انه على ما يشاء قدير

وبالاجابة جدير فاقول وبالله التوفيق وهو بتحقيق الامال حقيق قال الناظم

بدأت ببسم الله في النظم اولاً ﴿٥﴾ تبارك رحماناً رحيماً وموئلا

ب البدء الابتداء والاسم مشتق من الوسم وهو العلامة او من السمو لان كل

ما سمى فقد وسم او نوه باسمه والله علم لذات البارى تعالى ثم مشتق من وله لتحير العقول

فيه قلبت العين الى الفاء والنظم الجمع ثم غلب على جمع الكلمة الموزونة وتبارك تفاعل

من البركة وهي زيادة الخير والرحمن والرحيم مشتقان من الرحمة بمعنى الانعام

که ابتدا کردم به بسم الله در این نظم که نظم اولست در این فن نه بآن معنی که سابق بروی نظمی نبوده

لكن الرحمن يطلق على جلائل النعم والرحيم على منيض دقائقها والموئل الملجاء والملاذ

ح الباء الاولى في ببسم الله متعلق ببدأت والثانية هي التى في اول البسملة واولاً

منصوباً على الظرف او على صفة موصوف محذوف تقديره نظماً اولاً اي منظوماً

رحماناً ورحيماً وموئلاً منصوبات على التميز او على الحال او على المدح نحو قولك

الحمد لله اهل الحمد وانما اطلق الموئل على الله وان لم ينقل في اسمائه لكونه بمعنى المرجع

والمصير في قوله اليه مرجعكم والى الله المصير وادخال الواو عليه للتصوير بما قبله من الصفات

ص يقول لقد بدأت بلفظ بسم الله في اول نظمي لانه هو المنظوم الجلالة معانيه

وجلالة الفاظه ومبانيه فتعالى وتزايد خيره من اله منيض جلائل النعم ودقائقها

ملاذ للمستصرخين وثنيت صلى الله ربي على الرضى ﴿٥﴾ محمد المهدى الى الناس مرسلا

ب التثنية جعل الشئ منضماً الى مثله والصلوة من الله الرحمة والرب المالك

تقول رب الدار اى مالكها الرضى مصدر بمعنى المرضي وهو المنتجب والمهدى من اهدى

النبي اليه اذا بعثه اليه هدية والارسال البعث لتبليغ الرسالة ح صلى الله

منصوب المحل بنزع الخافض اي ثنيت بهذا اللفظ او على اضمار القول اي قائلاً

صلى الله وربي مرفوع المحل بدلاً من الفاعل ومحمد مجرور بدلاً من الرضى والمهدى

صلى الله ورب شرح الحل بلا من الفاعل ومحمد مجرور بدلا من الدرج

صفة محمد والى صلة مهديا ومرسلا حال من الضمير في المهدي او تمييز من النسبة في المهدي

الى الناس ص يقول تيممت بابتدائي ببسم الله بقولي صلى الله ربي وما لك عامري

على من ارتضاه للنبوة او من يرضيه يوم القيمة لقوله ولسوف يعطيك

ربك فترضى ومن بعث الى الخلق هديا حال لكونه رسولا وعترته

ثم الصحابة ثم من تلاهم على الاحسان بالخير وبالاد ب العترة

ما يبقى في الارض من الشجرة بعد قطعها فينبت فروعا وعترة الرجل اقاربه

وعترة النبي صلعم اهله الادنون وعشيرته الاقربون والصحابي كل مسلم

صحب الرسول صلعم وقيل او راه والظاهر هو الاول وتلاهم تابعهم والوبل جمع

الوابل وهو المطر العزير ش وعترته مجرور عطفا على الرضي وكذلك الصحابة

ومن تلاهم وثم للترتيب بين المعطوف والمعطوف عليه والاحسان مجرور

بمضاف محذوف اي على طلب الاحسان او طريقه وبالخير صلة تلا او على بمعنى

في قولك مررت على زيد اي به وبالخير بدل منه او جار مجرى التاكيد ص

يقول صلى الله على عترة النبي صلعم وخواص اهل بيته وبعدهم على الصحابة الذين صحبوه

وبعدهم على الصحابة الذين التابعين لهم باحسان حال كونهم مشبهين للمطر الغزير

في كثرة خيرهم وثلثت ان الحمد لله دائما فما ليس مبدوءا به اجذم العلا

ب التثليث تزويج النبيين بثالث والحمد الشكر والدائم الذي

لا ينقطع والجذم القطع والعلاء ممدودة بفتح العين الرفعة والشرف

او مقصورة بضمها جمع العليا بمعنى الشرف او مصدر ايضا بمعنى الشرف واجذم

العلا ناقص الفضل ش ان الحمد منصوب المحل بنزع الخافض وايصال الفعل وتقديره

ثلثت الامرين المذكورين بان الحمد وان ما مفتوحة لانه في موضع المفعول

او مكسورة على اضمار القول اي ثلثت بقولي ان الحمد والحمد اما منصوب

على اسم ان او المرفوع على الابتداء على ان ان بمعنى نعم ودائما بنصب

على حال او صفة مصدر محذوف وما موصولة صلته ليس وبدوا به

خبر ليس واسمها ضمير فيها واجذم العلا خبر المبتدا الذي هو الموصول مع الصلة

والضمير في به راجع الى الحمد او الى الله ص يقول ثلثت قولي بسم الله وقولي

صلى الله بقولي ان الحمد حال كونه دائما او حمدا موصوفا بصفة الدوام وكل

امر لم يبدا بحمد الله او بذكر الله فهو ناقص الفضل مقطوع الشرف او مقطوع الذنب

لأنّ رأس الشيء اعلاه . ماخوذ من قوله ع كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد لله
فهو اجذم و بعد فحبل الله فينا كتابه ٥ فجاهد به حبل العدى متحبلا
ب بعد نقيض الحبل السبب والكتاب الذي يكتب كالقوام لما يقام والمراد
ههنا القران والمجاهدة انواع الجهد في الامر والحبل بكسر الحاء الداهية
والعدى الاعادي والمتحبل من تحبل الصيد اذا اخذه بالحبالة اي الشبكة
ح بعد من الظروف المقطوعة عن الاضافة بني على الضم لمشابهته الحرف
في احتياجه الى المضاف اليه اي بعد المذكورات والفاء حرف العطف ذكرت
للربط مانعه من توهم اضافة بعد الى الحبل والحبل مبتداء وفينا ظرف
مستقر وكتابه خبر مبتداء محذوف او خبر بعد خبر والضمير في به راجع
الى القران اي بجهر و دلائله كقوله تع فجاهدهم به جهادا كبيرا وحبل العدى
مفعول به ومتحبلا حال من الضمير في جاهد ص يقول بعد ما ذكرنا من اسم الله
والصلوة على رسول الله والحمد له فحبل الله فينا كتاب القديم وكلام الحكيم وسماه
حبلا على المجاز لان القران ينجي المتمسك من العقاب ونزول العذاب
كما ينجي الحبل المتمسك به من الجب وغيره ماخوذ من قوله ص كتاب الله حبل

قبل ص

وفينا خبره و كتابه خبر او فينا خبره ح

ممدود

ممدود من السماء الى الارض وقوله تع واعتصموا بحبل الله جميعا فجاهد ايها القاري
بذلك الكتاب و بحجج مكائد الخصوم واهل الاعادي حال كونك متحبلا
بالقرآن بجعله حبالة تصيدهم بها واخلق به اذ ليس يخلق جدة
جديدا مواليه على الجد مقبلا ب اخلق به من قولك خلق بكذا
اي جدير ويخلق بضم الياء وكسر اللام رباعيا او بفتح الياء وضم اللام
ثلاثيا بمعنى يبلى والجدة ضد البلى وجديدا من الجد وهو العظمة
قال الله تعالى جد ربنا والموالات المصافات والمخالة والجد بكسر الجيم
ضد الهزل واقبل عليه توجه اليه والمراد ههنا الاهتمام والعمل عليه
ح اخلق به فعل التعجب بمعنى ما اخلقه والضمير في به راجع الى القران
واذ تعليل مثله في قوله ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم وجدة منصوب على
التميز وجديدا حال من الضمير في يخلق ومواليه مبتداء خبره على الجد
او فاعل جديدا كما يقول لقيت زيدا قائما ابوه وعلى هذا يكون الجار
والمجرور متعلقا بمواليه او بمقبلا تقدم عليه ص يقول ما اولى القران
وما اجدره بالمجاهدة بحججه و دلائله لانه لا يبلى ابدا من غاية

سزاوار تر است

الجدة مأخوذ من قوله لا ينقضي عجائبه ولا يخلق عن كثرة الرد حال كونه رفيع القدر عظيم الشان
وكل من والاه وصافاه حاصل على الجد مستقر فيه حال كونه مقبلا عليه متوجها
بجملته اليه وقارئه المرضي قد مثاله كالاترج حالية مريحا وموكلا
ب القراءة التلاوة ومرضي المستحسن وقد ثبت واستقر والمثال المثل
الشبيه والنظير والاترج جمع الاترجة واراح الطيب اذا عبق ريحه واكل
الزرع اذا اطعم اي اذا صار ذا طعم ع قارئه مبتداء موصوف بالمرضي
وقد مثاله جملة واقعة خبرا والمرضي خبر المبتداء وقد مثاله جملة مستأنفة
كالاترج متعلق بقد على الاولين حالية منصوب على الظرف ومريحا وموكلا
حالان من الاترج ص يقول ان قاري القرآن المرضي اخلاقه قد ثبت مثاله مشبها
للاترج في حاليه الاراحة والطعم او قاري القران المرضي اخلاقه دون غيره
ان قاري القران المرضي اخلاقه قد قر عينه لما يرى في الدنيا من المجد والكمال وفي الآخرة
من الثواب والاجلال مثاله مشبها للاترج والبيت مأخوذ من قوله صلعم مثل المؤمن
الذي يقرأ القرآن كمثل الاترج ريحها طيب وطعمها حلو هو المرتضى اما
اذا كان امه ه وتيممه ظل الرزانة فتنقلا ب المرتضى المرضي الشمائل والام القصد

والامة الجماعة ويطلق على الرجل الجامع للخير ايضا لما اجتمع فيه ما تفرق فيهم
الحسنات تيمم قصد والرزانة الوقار والقنقل اسم للمكيال الضخم والكثيب
العظيم من الرمل والتاج الكسروي والتلثة يتوجه بها ع هو مبتداء راجع
الى القاري والمرتضى خبره واما امه تمييز وكان بمعنى صار وتيممه عطف على
مثلوله المرتضى اي ارتضاه وتيممه او على كان اي هو المرتضى اذا كان
بها بين الصفتين وتنقلا حال ص يقول قاري القرآن مرتضى قصده
محمود توجهه الى القرآن اذا صار جامعا للخير وقصده ظل الوقار والعقل
وظلله مشبها الجبل في الوقار والمكيال الضخم او ظلله متوجها بالتاج
من العقل كما ذي القنقل اعني كسرى واذا كان جامعا للخصلتين اجتماع الخيرات
فيه واظلال الرزانة عليه هو الحر ان كان الحري حواريا له تجريه الى ان تنبلا
ب الحر الذي لم يسترق والحري الخليق الجدير والحواري بالتشديد صاحب الخالص
وخفف ههنا للضرورة وجاء الامران في قال الحواريون نحن انصار الله
والتحري الاجتهاد في طلب الصواب والتنبل الرفعة في قولك رجل تنبل
او الموت من تنبل البعير اذا مات ع هو الحر مبتداء وخبر للضمير

راجع الى القارى والحرى خبر كان واسمه ضمير فيه وجواريا حال او بدل من الحرى
وله متعلق بجواريا وبنحريه صلة الحرى او صلة جواريا ص يقول ان القاري
هو الحر الذى لم يستعبده همه لم يسترقه دنياه ولكن اذا كان خليقا حريا بالتحرى
القرآن يعنى مستعدا له حال كونه صاحبا خالصا له موصوفا بهاتين الصفتين
الى انقضاء حيوته وحلول مماته وان كتاب الله اوثق شافع واغنى غناء
واهبا متفضلا ب الوثوق المتانة والشفاعة طلب الخلاص والغناء بفتح الغين
والمد الكفاية مصدر بمعنى الفاعل اي اغنى مغنى والواهب والمتفضل من واد واحد
بمعنى الاعطاء والاحسان ع ان من حروف المشبهة بالفعل لبناء اخره على الفتح
وكتاب الله نصب على اسميتها واوثق خبرها افعل تفضيل وشافع مضاف اليه وكذلك
اغنى غناء والقياس ان يقول اشد اغنياء لانه زائد على الثلثة الا ان يقال انه من غنى
بالمكان اذا اقام واهبا ومتفضلا حالان من الضمير فى اغنى ص يقول ان كتاب الله
المجيد وخطابه الحميد هو اوثق كل من طلبه الخلاص وشفيع
لصاحبه يعنى لا ترد شفاعته وهو اكفى كاف له عن المضار حال
كونه واهبا له الثواب متفضلا عليه بالكرامة ماخوذ من قوله

القرآن

القرآن شافع مشفع وماحل مصدق والقرآن غنى لا فقر بعده
وخير جليس لا يمل حديثه وترداده يزداد فيه تجملا
ب الجليس المصاحب والنديم والملالة السامة والنفرة والحديث
المكالمة والترداد بفتح الفاء المبالغة فى الرد من رده ترديدا و
يزداد اصله يزتاد من الزيادة نحو يزدان فى يزتان قلبت التاء
دالا لمكان الزاء والتجمل تفعل من الجمال وهو الزينة ع خير
جليس عطف على خبر ان او خبر مبتداء محذوف ولا يمل حديثه
مجرور المحل صفة لجليس وترداده رفع على الابتداء والضمير راجع الى
القاري او القرآن اضافة الى الفاعل او المفعول والضمير فى يزداد راجع
الى الترداد والضمير فيه راجع الى القرآن والجار والمجرور متعلقا بتجملا
او ضمير يزداد راجع الى القاري او القرآن والضمير فيه راجع الى الترداد
وفى ح بمعنى الباء للسببية نحو قوله فى خمس من الابل شاة اي بسبب
خمس وتجملا مفعول يزداد واحد مفعوليه محذوف وهو القاري
او القرآن والجملة خبر المبتداء ص يقول كتاب الله خير جليس واحسن انيس

لايسأم محاورته ولا يمل مكالمته وترداد القاري يزيد القرآن جمالاً ويزداد
ابهة وكمالاً لما يظهر من طلاوته ولطفه وحلاوته او بسبب ترداد القرآن
يزداد القاري رونقاً وبهاءً ونوراً وسناءً وحيث الفتى يرتاع في ظلماتٍ
من القبر يلقاه سناً متهللاً ب الفتى مشتق من الفتوة وهي اجتماع
مكارم الاخلاق في صاحبها ويرتاع مطاوع راع والروع التهويل
والظلمة ضد النور ويلقاه من اللقاء بمعنى المواصلة والرؤية والسنا
مقصور الضوء والمتهلل المنير ع حيث ظرف مكان محلي فيه يلقاه والفتى مبتدأ
والجملة خبره وضمير وظلمات راجع الى القاري ومن القبر ابتدائية او بيان
اي ظلمات صادرة من القبر او التي هو القبر او صلة يرتاع او يلقاه وسنا
متهللاً حالان اي ذا سناءٍ ص يقول حيثما كان القاري يخاف
من ظلمات القبر او من اعماله السيئة المظلمة يرى القرآن نوراً يونسه
وضوءاً يبدد لخوفه هنالك يهنيه مقيلاً وروضةً ومن اجله
في ذروة العز يجتلى ب هنالك اشارة الى القبر هناء الطعام اذا لذ
طاب المقيل مكان القائلة وهي الاستراحة سواء كان فيها النوم اولا والروضة

الجنة

الجنة المتناهية في النزاهة وذروة كل شيء بضم الذال وفتحها وكسرها كالعروة
والجذوة اعلاه وذروة القرآن اعلى درجات العز يجتلى ينظر اليه بارزاً من
اجتليت العروس اذا نظرت اليها بارزاً ج هنالك اسم يشار به الى المكان واصله هنا
والكاف للخطاب واللام لبعد المشار اليه لان القبور ابعد شيء من الاحياء
قال الشاعر من كان بينك في التراب وبينه شبران فهو بغاية البعد ويجوز ان يكون
بمعنى حينئذٍ ويهنيه عامل في الظرف والهاء للقاري وضمير الفاعل للقرآن ويجوز
ان يكون العامل فيه يلقاه في البيت الماضي ومقيلاً وروضة حالان او تميزان ومن
اجله في ذروة العز متعلقان بيجتلى ضمير راجع الى القاري ص يقول في ذلك
المكان اعني في القبر يهنا القرآن القاري ويلذه من جهة كون القبر مكان استراحة
وروضة له او حال كون القبر اياهما لما يرى فيه من انواع الملاذ والمسار
واندفاع النقم والمضار ومن اجل القرآن وتلاوته يجتلى القاري في سناء
المجد والكرامة يوم القيمة يناشد في ارضائه لحبيبه واجدر به
سؤلاً موصلاً ب المناشدة المبالغة في الطلب والارضاء الاسترضاء
والحبيب فعيل بمعنى المحبوب واجدر به ما اخلق به والسؤل ما يسئل و

جيبه يرجع اليه قال الله تعالى قد اوتيت سؤلك يا موسى والموصل اليه الحاصل له ح فاعل
ما يشاء ضمير راجع الى القرآن والهاء في ارضاته لله اضافة حكمه للمصدر الى الفاعل

واجد ربه امر بمعنى ما اجده والضمير اما للقرآن او للطلب او الرضاء وسؤلا

تمييز وموصلا صفة سؤلا واليه صلة موصلا ص يقول يا بالغ القرآن لله في الطلب

والسؤال في ان يرضيه لاجل الحبيب الذي هو القاري يعني يرضيه في حامله

بان يجله باعطاء الثواب ويشرفه بحسن المآب وما احرى رضا من مطلوب

موصل اليه حاصل له كما روي القرآن شافع مشفع فيا ايها القاري به متمسكا

مجلا له في كل حال مبجلا ب التمسك التشبث والاعتصام الاجلال

والتبجيل متقاربان بمعنى التعظيم والتوقير والمراد بكل حال سائر الحالات

وجميع الاوقات ع يا من حروف النداء وينادى بها البعيد او ما يجري

مجراه واي منادى مفرد معرفة وها حرف التنبيه عوض بها عن المضاف

اليه المحذوف من اي والقاري صفة اي اصله القاري بهمزة مضمومة

تخفف بالاسكان وجعلها ياء للضرورة وبه صلة متمسكا مقدم عليه و

متمسكا حال من ضمير القاري يعني يا من قرأ القرآن متمسكا به ومجلا له حالا

ومجلا

ومبجلا بعد الحال ص ينادي القرآن المتصف بالصفات المتقدمة يقول

يا من يقرأ القرآن حال كونك معتصما به اي عاملا بما فيه ملتجيا اليه في نوازله

آخذا بقوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب وقوله ع تمسكوا بكتاب وخذوا

به مبجلا للقرآن معظما له ومن تعظيمه ان يحسن الانصات له والاستماع

لتلاوته وتوقير حملته وتعزيز حفظته ويعين القاري ليقيم نفسه مما يشينه

في دينه ودنياه هنيئا مريئا والداك عليهما ملابس انوار من التاج والحلى

ب يقال هنيئا مريئا لما يستلذ ويؤمن غائلته من الطعام والشراب

ثم عمم في التهنية بكل امر سار ويقال الهني ما لا اثم فيه والمري ما لا داء فيه

والوالدان الابوان والملابس جمع ملبس بفتح الميم والباء مصدر كاللبس

وجمعه لاختلاف الملبوسات او ملبس بكسر الميم وفتح الباء كالملحف والمئزر

بمعنى اللحاف والازار والانوار جمع النور ضد الظلمة والتاج الاكليل والحلى

جمع الحلية فعلة من التحلي اي لبس الحلي والحلية واصله الحلي بدل اللام التاء

حرف علة كامليت في امللت 8 هنيئا مريئا نصبا على المفعول او الحال

او صفة المصدر المحذوف والتقدير صادفت او ثبتت لك النعيم او عش عيشا

هنيئاً مريئاً والدان مرفوع على الابتداء وملابس مبتداء ثانٍ عليهما خبره
والجملة خبر المبتداء الاوّل او عليهما خبر المبتداء والملابس فاعل عليهما
الانوار مضاف اليه بتقدير من اي ملابس من انوار ومن التاج والحلا
بيان ملابس ص يقول ايها القارئ عش عيشاً هنيئاً وكن كوناً مريئاً
فانّ والداك في الجنّة عليهما ملابس من التاج وغيره من الحلل مخلوقة
من النور ماخوذ من قوله ع من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا
يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا اذا كانت فيكم
فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقوله ع يكسى والداه حلة لا يقوم بها الدنيا
وما فيها والحديث مقوٍّ لتفسيرنا الحلى بجمع الحلة فما ظنكم بالنجل
عند جزائه ٥ اولئك اهل الله والصفوة الملا ب الظن الاعتقاد الغير
الجازم الراجح وجوده والنجل النسل يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد
والجمع كالولد والجزاء الاجر على العمل واولئك اسم اشارة يشار بها
الى جماعة المذكر والاهل كالوفد اسم جمع بمعنى آل وقد يجمع اهلون كقوله
شغلتنا اموالنا واهلونا ويحتمل الامرين في البيت والصفوة بالحركات

الثلاث

بالعزة م

الثلاث في الصاد كالرغوة للخالص والملا الاشراف خفف للضرورة
ما استفهامية يفيد معنى التعظيم واظهار التفخيم مثلها في قوله تع فما ظنكم
برب العالمين والظن مبتداء خبره ما قدمت للاستفهامية ومفعولا
الظن محذوفان تقديره ما تظنونه واقعاً والخطاب للسامعين
بجمع الضمير على طريقة الالتفات او للقراء او القارئ في معنى الجنس
فلا التفات الآن يراد بالقارئ المعين وبالنجل وعند جزائه
متعلقان بالمفعول المحذوف اي واقعاً بالنجل عند جزائه ووحد الضمير
في جزائه حملاً على لفظ النجل وقال اولئك حملاً على معناه واولئك مبتداء
واهل الله خبره الصفوة عطف عليه والملا صفة للصفوة ص يقول ما تظنون
ايها السامعون او القراء بالولد الذي يكرم والداه لاجله يوم يجزى ذلك
الولد يعني ظنوا به ما شئتم من الجزاء اولئك النجل الذين هم اهل القران
اهل الله المقربون والصفوة الخالصون الاشراف الاكرمون وقوله فما ظنكم
تتمة معنى الحديث المذكور وهو فما ظنكم ~~تتمة معنى الحديث المذكور~~
~~وهو فما ظنكم~~ بالذي عمل بهذا والمصراع الاخير معنى قوله ع اهل القران اهل الله وخاصته

أُولُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتُّقَى ٥ حُلَاهُمْ بِهَا جَاءَ الْقُرَانُ مُفَصَّلاً

ب اولو البر اصحاب الخير والتقى الورع والخشية الحلى مر تفسيره والمراد

ههنا صفاتهم القران علم الكتاب المنزل على محمد م للاعجاز بسورة منه نقلت
اي لاعجاز الكفار بسورة من القران

حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت للضرورة مفصلا مبينا لا اجمالا فيه او من

فُصِّلَ القلائد بالفرائد لاشتمال القران على ذكر الابرار والكفار وصفات
گردن بندبو درلر

الابرار كالفرائد التي يفصل بها العقود ع اولو البر مبتدا لمن اهل الله وخبره غد م

مبتداء محذوف او مبتداء خبره حلاهم بها جاء القرآن او يكون حلاهم

خبر مبتداء محذوف اي هذه الصفات حلاهم وجاء القرآن استيناف

وبها صلة جاء والضمير يرجع الى الحلى ومفصلا حال من القران ص

يقول هم اهل الخير والاحسان والصبر على الطاعات والورع عن المعاصي

صفاتهم وردها القران في قصص الابرار واخبار الاخيار عَلَيْكَ بِهَا

مَا عِشْتَ فِيهَا مُنَافِسًا ٥ وَبِعْ نَفْسَكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعُلَى ب عليك اسم

فعل بمعنى الزم المنافسة الرغبة البخل على الشيء النفاسة وبع من البيع بمعنى ابدال

الشيء بالشيء والدنيا تانيث الادنى الذي هو الاحقر والانفاس جمع نفيس

ضد الخسيس

ضد الخسيس كالاشراف جمع شريف او نفس بفتح الفاء بمعنى الارواح طيبها والعلى

جمع العليا او مصدر ع الها في بها راجعة الى الحلى وما مصدرية بمعنى مدة

مدت عيشك وفيها صلة منافسا او ظرف عشت وعلى هذا يرجع الضمير الى

الدنيا وان لم يجر لها ذكر لدلالة عشت عليها ونفسك مفعول به والعلى نعت

انفاسها مطابق ان جعلته جمعا او وصف بالمصدر كقولك رجل عدل

ص يقول الزم هذه الصفات المذكورة وبادر اليها ما دمت حيا

تعيش حال كونك منافسا في هذه الصفة حريصا عليها وابدل نفسك

الخسيسة بروائح طيبها العلى الشرائف جَزَى اللّٰهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أَئِمَّةً ٥

لَنَا نَقَلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا وَسَلْسَلَا ب الخيرات جمع خيرة وهي الفاضلة من الشيء

والائمة جمع امام كان مقتدى في زمانه اصله ائممة نقلت حركة الميم الاولى

الى الهمزة الثانية وادغمت الميم في الميم النقل الرواية العذب الماء الطيب

والسلسل السهل الدخول في الحلق يتسلسل النفس به ع جزى الله

بمعنى الدعاء وجزى يتعدى الى مفعولين كقولك جزاك الله خيرا لا ات

الناظم ادخل البا على المفعول الثاني لزيادة التأكيد لنا صفة لائمة او صلة نقلوا عذبا وسلسلا حالان من القرآن او صفة مصدر محذوف اي نقلا عذبا ص يقول جزى الله وكافى عن قبلنا وجهتنا كل خير ائمة قادة

دروا القرآن رواية صافية عذبة من غير اختلاط الشيء من الرأي

فمنهم بدور سبعة قد توسطت ۵ سماء العلى والعدل زهرا وكملا

ب البدر القمر المنير في ليلة رابعة عشر وتوسط السماء بلغ وسطها والعدل ضد الجور والمراد ههنا الاعتدال والاستقامة زهرا جمع ازهر افعل التفضيل او زاهر كاسود وسود وبازل وبزل بمعنى المضيء المشرق وكملا جمع كامل للتمام ح من للتبعيض والضمير للائمة وسبعة صفة بدور سماء العلى مفعول توسطت وضميرها راجع الى البدور العلى صفة موصوف محذوف ان جعلته جمعا اي سماء المناقب العلى وزهرا وكملا حالان من البدور ص يقول من الائمة الناقلين سبعة رجال مشبهين البدور بلغوا سماء العلى والشرف حال كونهم مضيئين كاملين شبههم بالبدور ورشح الاستعارة بقوله توسطت سماء العلى لغاية شهرتهم واتساع نورهم وعلمهم وعلو شانهم

هاشهب

لها شهب عنها استنارت فنورت ۵ سواد الدجى حتى تفرق وانجلا

ب الشهب جمع شهاب اسم للكوكب المضيء الاستنارة الاستضاءة ونورت اضاءة غيرها الدجى جمع دجية وهي الظلمة انجلا انكشف ح شهب مبتداء وصف بقوله استنارت والضمير لها خبره وضميرها راجع الى البدور وكذلك في عنها وعنها صلة استنارت والضمير في نورت راجع الى شهب سواد مفعول نورت والضمير في تفرق وانجلى راجع الى السواد ص يقول لتلك البدور السبعة كواكب مضيئة استضاءة عن تلك البدور فنورت تلك الكواكب سواد الظلمات حتى تفرق ذلك السواد باسره وانكشف وتسميتهم بالشهب مع قوله فمنهم بدور من باب الترشيح ايضا

وسوف تراهم واحدا بعد واحد ۵ مع اثنين من اصحابه متمثلا

ب الرؤية بمعنى الابصار او العلم والاصحاب جمع الصاحب والمصاحب والمراد الناقلون عنه والتمثل من المثول وهو القيام على الرجل والمراد ههنا مبينا مشخصا ح سوف من حروف الاستقبال للتقريب المستقبل من الحال هم مفعول ترى راجع الى

البدور والشهب او كليهما واحداً حال اذا كان ترى من الابصار مفعول
ثانٍ اذا كان بمعنى العلم بعد واحدٍ صفة واحداً كقولك بوّبت الكتاب
باباً بعد باب مع اثنين صفة بعد صفة من اصحابه بيان الاثنين
متمثلاً صفة واحداً ايضاً او يكون مع اثنين خبر مبتداء محذوف
وهو كلّ ص يقول سوف ترى البدور واحداً بعد واحد متمثلاً مبيناً ظاهراً
في النظم كلّ مع اثنين من ناقليه واعلم انّ الشهب على ثلثة انواع منهم من اخذ
عن البدور كاصحاب نافع وعاصم والكسائى ومنهم من اخذ بواسطة
واحد كاصحاب ابى عمرو وحمزة ومنهم من اخذ بواسطة اكثر كاصحاب
ابن كثيرٍ وابن عامرٍ تَخَيَّرَهُمْ نُقَّادُهُمْ كُلَّ بَارِعٍ ۵ وَلَيْسَ عَلَى قُرْآنِهِ
مُتَأَكِّلَا ب تخيّر اختار النقّاد جمع النّاقد وهو العارف بتمييز الصحيح
من السّقيم البارع الفائق اقرانه في خصال الخير القرآن كتاب الله او القراءة
تاكّل اذا اخذه اكلاً نحو توسّد ومن تاكّل البرق اذا ... لمعانه ح
ضمير هم مفعول تخيّر راجع الى البدور وكذلك في نقّادهم وكلّ بارع
نصب على المدح او بدل من المفعول وليس عطف على معنى بارع اي

كلّ

كلّ من برع وليس متاكّلا على القراءة وعلى قرآنه متعلق بمتاكّلا ومتكلّا خبر
ليس بهما ضمير فيها ص يقول اختار تلك البدور ناقدوا القرّاء السبعة وتلك
البدور كلّ منهم بارع اقرانه فائق اياهم في الفضل ليس يجعل القرآن
او قراءته سبباً للاكل ولم ينتصب ظاهر الشفاع لاهل الدنيا بالقرآن
ليجعله وصلة الى دنياهم فَأَمَّا الْكَرِيمُ السِّرِّ فِي الطِّيبِ نَافِعٌ ۵
فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلَا ب الكريم الشّريف السرّ الباطن
الطّيب الرّائحة العبقة وصفه به لانّه يشمّ من فيه رائحة المسك اختار
تخيّب او اتخذ المنزل مكان النزول ح امّا حرف التفصيل والكريم مبتداء
خبره الجملة بعد الفاء نافع عطف بيان من الكريم السرّ او بدل والسرّ
بالنصب على التشبيه بالمفعول وبالجرّ على الاضافة وبالرّفع على الفاعلية
وادخل الفاء بمعنى الشرطية في امّا ومنزلاً مفعول ثانٍ اذا كان اختار بمعنى
اتّخذ او بتقدير اختار في المدينة منزلاً نحو واختار موسى قومه والائمّة
ص يشرع في ذكر البدور السبعة واحداً بعد واحدٍ يقول الكريم السرّ نافع
فهو الذى اتّخذ المدينة منزلاً وتوطّن فيها وابتداء بذكر نافع لشرفه وشرف

مقامه واسمه نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم مولى جعونة ابن شعوب
الليثي وكنيته ابو الحسن وقيل ابو عبد الرحمن توفي بالمدينة سنة تسع او سبع وستين ومائة

وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم بصحبته المجد الرفيع تأثلا

ب قالون بلسان الروم جيد لقب به لجودة قرائته والورش شديد
البياض لقب به لشدة البياض المجد الشرف التأثل الارتقاء الى اعلى الشيء

ج وقالون عيسى مبتدأ وخبر وكذلك عثمان ورشهم او عيسى وورشهم
عطف بيان من الاولين وجملة المصراع الاخر خبره ومنع قالون من الصرف
للعجمة وللعلمية وعثمان للالف والنون والعلمية والضمير في ورشهم راجع الى
القراء وفي صحبته الى نافع والمجد مفعول تأثلا وفيه ضمير التثنية راجع الى عيسى
وورش وبصحبته متعلق بتأثلا ص يذكر اثنين من اصحابه وفاء
بوعده يقول قالون هو المسمى بعيسى وعثمان هو الملقب بورش وهما اللذان
ارتقيا المجد الرفيع ببركة صحبة نافع ونسبهما عيسى بن مينا المدني وعثمان
بن سعيد المصري وكنية قالون ابو موسى وعثمان ابو سعيد توفي
قالون سنة خمس ومائتين بالمدينة وورش سنة سبع وتسعين ومائة بمصر

ومكة

ومكة عبد الله فيها مقامه هو ابن كثير كاثر القوم معتلا

ب المقام بضم الميم الاقامة او المكان الذي اقيم فيه وبفتحها بمعنى مكان القيام
وكاثر القوم معتلا اي غالب القوم اعتلاء ج مكة مبتدأ وعبد الله مبتدأ ثان
ومقامه مبتدأ ثالث خبره فيها وهما خبر عبد الله والمجموع خبر مكة ويجوز مقامه
فاعل فيها وهو ابن كثير مبتداء وخبر كاثر القوم خبر بعد خبر او خبر مبتداء محذوف
او بدل او معتلا تميز ص يقول لمكة مقام عبد الله وعبد الله هو ابن كثير غالب
القوم اعني القراء السبعة بالعلو والرفعة لما انه لزم مجاورة مكة واقام بها
وهي اشرف البقاع على الاكثر ونسبه ابو عبد الله ابن كثير الدارمي توفي بمكة سنة
عشرين ومائة روى احمد البزي له ومحمد على سنده هو الملقب قنبلا

ب البزي منسوب الى ابي بزة جده الاعلى اصله بزي بالتشديد خفف
للضرورة المراد بالسند المتوسط بين الراوي والمنقول عنه اللقب ما اشتهر به الرجل
علما مما فيه مدح او ذم ج البزي صفة احمد وله بمعنى عنه كقوله تعالى وقال الذين
كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ~~اي كفروا للذين امنوا~~ ومحمد على احمد على سند
حال اي معتمدين على سند وهو راجع الى محمد والتلقيب يقتضي مفعولين

احدهما ضمير اقيم مقام الفاعل والثاني قنبلا ص يقول روي عن ابن كثير
احمد البزي ومحمد الذي لقب قنبلا لشدته والقنبل الغليظ الشديد لكن بواسطة
سند لانهما لم يرياه لان البزي يروي عن عكرمة عن قسط عن ابن كثير
٢ ونسبهما ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن قاسم بن نافع بن ابي بزة مولى
لبني مخزوم مات سنة خمس ومائتين بمكة وابو عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
خالد بن سعيد بن جرجة مات سنة احدى وتسعين ومائتين بمكة ٥
واما الامام المازني صريحهم ٥ ابو عمرو البصري فوالده العلا ب المازني
منسوب الى بني مازن البصري خفف للضرورة ح الامام مبتدا المازني
صفة صريحهم بدل من الامام ابو عمرو عطف بيان فوالده العلا مبتدا
وخبر والجملة خبر المبتدا الاول ص يذكر البلد الثالث يقول اما الامام المنسوب
الى بني مازن وهو ابو عمرو البصري فوالده العلا اي المشهور المتقدم
في زمانه نسبه ابو عمرو زبان بن العلا بن عمار بن عريان بن عبد الله بن الحصين
بن الحارث بن جلهم بن حجر بن خزاعي بن مازن مات سنة اربع وخمسين
ومائة بالكوفة افاض على يحيى اليزيدي سيبه ٥ فاصبح بالعذب الفرات معللا

ب

وقنبلا عن القواس عن القسط عن ابن كثير صح

ب الافاضة الافراغ وهو صب اليزيدي منسوب الى يزيد بن منصور
خال المهدي يؤدب ولده السيب العطاء الفرات العذب جمع بينهما للتاكيد
المعلل الذي سقي مرة بعد مرة ح الضمير في افاض راجع الى ابي عمرو سيبه مفعول
افاض اصبح من الافعال الناقصة ضميره الراجع الى يحيى اسمه ومعللا خبره بالعذب
متعلق بمعللا ص يقول افاض ابو عمرو سيبه الذي هو العلم على يحيى فاصبح يحيى
ببركة افاضة ابي عمرو العلم عليه معللا رياناً من العلم وهذا هو السند المتوسط
بين ابي عمرو وصاحبيه نسبه ابو محمد يحيى بن المبارك العدوي التيمي مات سنة اثنتين
ومائتين بخراسان ابو عمر الدوري وصالحهم ٥ شعيب هو السوسي عنه تقبلا
ب الدوري منسوب الى الدور موضع ببغداد السوسي منسوب الى
موضع بالاهواز تقبلا اي قبل القراءة عنه ح ابو عمر مبتدا وصالحهم عطف عليه
ابو شعيب عطف بيان من صالحهم هو السوسي جملة مستانفة عنه تقبلا
خبر المبتدا والضمير التثنية في تقبلا راجع الى ابي عمر وابي شعيب ص يقول ابو
عمر الدوري وابو شعيب السوسي هما اخذا القراءة عن اليزيدي وتقبلا عنه نسبهما
ابو عمر حفص بن عمر الازدي الضرير مات سنة ست واربعين ومائتين وابو شعيب

السوسي هما اخذا القراءة عن اليزيدي وتبلا عنه نسبتهما ابو عمرو حفص بن عمر الدوري
الضرير مات سنة ست واربعين ومائتين وابو شعيب صالح بن زياد السوسي
مات سنة احدى وستين ومائتين بالرقة   وَاَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ
فَتِلْكَ بِعَبْدِ اللهِ طَابَتْ مُحَلَّلًا ب المحلل المكان الذي يحل فيه ح دار ابن
الشام او صفته او عطف بيان واضافة دمشق
عامر بدل من دمشق الى الشام لزيادة التوضيح مثل وصالحهم ابو شعيب
فتلك اشارة الى دمشق الى الشام لزيادة التوضيح بعبد الله متعلق بطابت
محللا تمييز ص يذكر البدر الرابع فيقول دمشق الشام التي هي دار ابن عامر
طابت بعبد الله اسم ابن عامر مكانا محللا فيه بوجود ابن عامر بها انسبه ابو عمران عبد الله
عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي مات سنة ثمان عشرة ومائة بدمشق
هِشَامٌ وَعَبْدُ اللهِ وَهُوَ انْتِسَابُهُ لِذَكْوَانَ بِالْاَسْنَادِ عَنْهُ تَنَقَّلَا
ب تنقل نقل بالتدريج مثل تفهم وتبصر ح هشام مبتدا وعبد الله
عطف عليه وهو انتسابه لذكوان جملة معترضة لئلا يتوهم ان عبد الله
هو ولد ذكوان فان قيل له ابن ذكوان بل انتسابه اليه بانه احد اجداده
عنه صلة تنقلا والجملة خبر المبتدا ص يقول هشام وعبد الله تنقلا القراءة
عنه

عنه لكن بالاسناد لان هشاما قرأ على ايوب بن تميم التميمي وعلى يحيى بن الحارث
الذماري على ابن عامر وعبد الله قرأ على ايوب بن تميم ايضا ونسبهما ابو الوليد
هشام بن عمار بن نصير السلمي مات سنة خمس او ست واربعين ومائتين
بدمشق وعبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان القرشي مات سنة اثنتين
واربعين ومائتين بدمشق او بالكوفة وَبِالْكُوفَةِ الْغَرَّاءِ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ
اَذَاعُوا فَقَدْ ضَاعَتْ شَذًا وَقَرَنْفُلًا ب الغراء المشهورة البيضاء
تانيث الاغر وهو الذي على وجهه بياض الاذاعة الافشاء ضاعت
اي فاحت الرائحة العبقة الشذ كسر العود والمسك والقرنفل معروف
ح بالكوفة مرفوع المحل على خبر المبتدا الذي هو ثلثة والغراء صفة الكوفة
والضمير في منهم راجع الى البدور السبعة وفي اذاعوا الى الثلثة وفي ضاعت
الى الكوفة وشذا وقرنفلا منصوبان اما على التمييز اي ضاع شذا وقرنفلا
او حذف مضاف هو مفعول مطلق اي ضاعت ضوع شذا او مفعول لاذاعوا
ص يقول ثلثة من البدور بالكوفة البيضاء المشهورة لكثرة العلماء فيها صفتهم
انهم اذاعوا العلم بها ففاحت الكوفة طيبا بسبب ذلك   فَاَمَّا اَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ
فَشُعْبَةُ رَاوِيهِ الْمُبَرِّزُ اَفْضَلَا ب المبرز الفائق اقرانه افضلا افعل

التفضيل من الفاضل وهونه والفضل والأدب ح ابو بكر مبتداء فشعبة مبتداء ثان

راويه خبره والمتبادر صفة راويه والجملة خبر المبتداء الأول وعاصم اسمه

جملة معترضة وافضل نصب على الحال او التميز ص يذكر البدر الخامس

يقول اما من الثلثة ابو بكر الملتقى بعاصم فشعبة راويه الذى برز في الفضل

حال كونه افضل بارعًا ونسبه عاصم بن ابى النجود الاسدى مات سنة عشرين

او سبع او ثمان او تسع وعشرين ~~او ستة وثلثين~~ ومائة بالكوفة او بالسماوة

موضع بالبادية وذاك ابن عيّاش ابو بكر الرضى وحفص وبالاتقان كان

ب الاتقان التحقيق والمراد ضبط القراءة التى قرء بها على عاصم والمفضل المرجح

ج ذاك مبتداء يشير به الى شعبة خبره ابن عيّاش وابو بكر بدل منه والرضى

بمعنى المرضى صفة ابو بكر او من باب رجل عدل وحفص عطف على

شعبة وبالاتقان متعلق بمفضلًا او هو خبر كان اسمها ضمير فيها راجع الى

حفص ص يقول شعبة الذى ذكرت هو المشهور بابن عيّاش المكنى بابى بكر

دفعًا للالتباس لأن شعبة بن الحجاج البصرى وراويه الثانى حفص

وكان حفص مرجحًا بضبط القراءة على ابى بكر ونسبهما شعبة بن عيّاش بن سالم

الكوفى الاسدى

وابو عمرو حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفى الاسدى البزاز بائع البز مات سنة ثمانين ومائة

18

٧ وابو عمرو حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفى الاسدى البزاز بائع البزازات سنة ثمانين ومائة

الكوفى الاسدى مولى لهم مات سنة اربع وتسعين ومائة وحمزة ما ازكاه

من متورع اماما صبورًا للقرآن مرتلا ب الزكاء النقاء والتورع الخشية

والتقى وترتيل القرآن قراءته على ترتيل وتؤدة بتبيين الحروف واشباع الحركات

من الثغر المرتل وهو المفلج المشبه بنور الاقحوان ج حمزة مبتداء خبره الجملة التعجبية

وهى ما ازكاه او روى خلف عنه من البيت الاتى وما بينهما اعتراض ومن

متورع منصوب المحل على التميز اى ما ازكاه متورعًا وكذلك المنصوبات بعده

والقرآن متعلقًا بمرتلا ويجوز ان يكون المنصوبات على الحال او المدح ص يذكر البدر

السادس يقول حمزة ما ابلغ زكاه واحسن نقاوه من متوقى متورع حال

كونه معتديًا صابرًا على مقاساة القراءة مرتلا للقرآن بنقل حركة همزة

القرآن الى الراء وحذفها للضرورة ونسبه ابو عمارة حمزة بن حبيب الزيات

الفرضى مات سنة ست وخمسين ومائة بحلوان روى خلف عنه وخلاد

الذى رواه سليم متقنا ومحصلا ب رواه نقله المحصل الحاصل بعد جد و

سعى ج عنه متعلق بروى والضمير راجع الى حمزة وخلاد عطف على خلف

والذى مفعول ثان لروى متقنا ومحصلا حالان من ضمير رواه او تمييزان

او نصبان على وصف المصدر اي رواه نقلاً ومحصلاً ص يقول روى خلف

عن حمزة وكذلك خلاد عنه الحديث الذى روى سليم حال كون المنقول

محققاً حاصلاً بعد طلب واجتهاد والمخلص ان خلفاً وخلاداً رويا القراءة

عن سليم عن حمزة لكن لا يفهم ذلك من البيت قطعاً نسب سليم ابو عيسى

سليم بن عيسى الحنفي الكوفي مات سنة ثمان او تسع وثمانين ومائة

بكوفة ونسبهما ابو محمد خلف بن هشام البزار بالراء آخراً مات سنة

تسع وعشرين ومأتين ببغداد وابو عيسى خلاد بن الاحول الصيرفي

الكوفي مات سنة عشرين ومأتين بكوفة وَأَمَّا عَلِيٌّ فَالْكِسَائِيُّ نَعْتُهُ

لِمَا كَانَ فِي الْإِحْرَامِ فِيهِ تَسَرْبَلَا ب نعته وصفته تسربل لبس السربال

وهو القميص وكل ما يلبس كالدرع وغيره ح علي مبتدأ والكسائي مبتدأ

ايضاً نعته خبره والجملة خبر المبتدأ الاول واللام في لما للتعليل وما

مصدرية اي لكونه في الكساء او متعلق بتسربل وفي الاحرام

او لتضمنه معنى حل ص يذكر البدل السابع يقول علي هو الذى نعت بالكسائي

وانما نعت لانه كان في الاحرام لابساً كساءً وقيل لانه كان يبيعه نسبه ابو الحسن

علي بن

علي بن حمزة بن عبد الله بن النحوي مولى لبني تيم مات سنة تسع وثمانين

ومائة بارنبويه من قرى الري توجه مع الرشيد الى خراسان

رَوَى لَيْثُهُمْ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرِّضَى وَحَفْصٌ هُوَ الدُّورِيُّ وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا

ب خلا اي مضى وتقدم ح الضمير في عنه راجع الى الكسائي وابو الحارث

عطف بيان لليث والرضى صفة ابو الحارث وحفص عطف على ليثهم هو

الدوري جملة مستأنفة ص يقول روى ابو الحارث ليث عن الكسائي

وابو عمر حفص الدوري وقد مر ذكره في اصحاب ابي عمرو ونسب ابو الحارث

ليث بن خالد البغدادي ومات سنة اربع ومائتين بها

أَبُو عَمْرِهِمْ وَالْيَحْصَبِيُّ ابْنُ عَامِرٍ صَرِيحٌ وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا

ب اليحصبي بالحركات الثلث في الصاد منسوب الى يحصب جد

او حي من اليمن احاط به شمله الولاء العتاقة او عقد الخلف في الولاة العجم

المراد الاخير ح ابو عمر وهم مبتدأ واليحصبي عطف عليه ابن عامر عطف

بيان لليحصبي صريح خبرهما لانه على الصريح كالصديق يقع على الواحد

المتعدد او هو خبر اليحصبي وخبر الاول محذوف اذ خبر الثاني يدل عليه وباقيهم

خالص النسب صريح المحتد من العرب

مبتداء خبره احاطبه الولاء والولاء ممدود مرفوع على الفاعلية وقصر
للضرورة والضمير راجع الى باقيهم اعتبارًا لافراد اللفظ ص يقول ابو عمرو
وابن عامر المنسوب الى يحصب خالص النسب صريح المحتد من العرب
المحتد الاصل كز. اللغة
والباقون الخمسة احاطهم ولادة العجم ولدوا في بلادها لانهم احاطهم
ولاء العتاقة اذ ليس كلهم والاصل جميعهم كذلك ولا ولاء الخلف لانهم لا ينافي
كونهم صريح النسب من العرب لهم طرق يهدى بها كل طارق ولا طارق يخشى بها ٣
الطرق جمع الطريقة كصحف وصحيفة يهدى يرشد غيره او يهتدي بنفسه
متعديا او لازما والطارق الاول السالك او النجم والثاني المدلس
الآتي بالليل لان الليل محل الآفات ويقال تحلى اذ احتال والمحيل والمحال
المكر ح طرق مبتداء موصوف بالجملة بعدها ولهم خبره والضمير راجع
الى القراء المذكورة وكل طارق فاعل يهدي ولا بمعنى ليس اسمها طارق
ويخشى خبرها وبها متعلق بمتحملا حالا والضمير في بها راجع الى الطرق
او يخشى صفة طارق خبرها بها ومتحملا خبرها وبها متعلقه ص
يقول لتلك القراء المذكورة مذاهب وطرائق منسوبة اليهم النجم يرشد

كل

كل عالم كالنجم في وضوح علمه الناس بتلك المذاهب او يهتدي بتلك
المذاهب كل سالك مات بها وليس بهذه الطرق مدلس محتال يخشى منه
ومن تدليسه بل كلهم ثقات وهن اللواتي للمواتي نصتها مناصب فانصب في نصابك مفضلا
ب اللواتي جمع اللاتي واللاتي جمع التي من الموصولات المواتي الموافق
واصله المواتي بالهمزة النصب الرفع المناصب جمع منصب الاعلام انصب
اتعب ونصاب الشيء اصله افضل الرجل اي بفاضل الاعمال نحو احسن واجمل
اذا اتى بحسنها وجميلها هن راجع الى الطرق مبتداء خبره الموصول
مع الصلة وللمواتي متعلق بنصتها مناصب حال او تميز او مفعول ثان
ان جعلت نصتها بمعنى جعلتها في نصابك متعلق بانصب مفضلا حال
من ضمير انصب ص يقول الطرق المذكورة هي الطرق التي نصتها
اعلاما ودلائل على شرف عالمها لكل من ياتي ووافقني في اصطلاحي
فيها فانصب ايها المخاطب المحصل في تحصيل العلم الذي يصير اصلا لك
ينسب اليه اذا انتسب الناس الى آبائهم مفضلا باخلاص النية في التسبب
وها انا اذا اسعى لعل حروفهم يطوع بها نظم القوافي مسهلا

ب الحرف في اللغة الطرف والحروف رموزهم التي يكنى بها عنهم او قراءتهم المختلفة
يطوع ينقاد والقوافي جمع القافية وهو الحرف الذي يبنى القصيدة عليها مستهلا
اسم مفعول من السهولة ضد الصعوبة ح ها حرف التنبيه انا ضمير المتكلم مبتداء
ذا اسم اشارة زائدة واسعى خبرا وذا بمعنى الموصول خبر واسعى صلتها لعل
للترجي من الحروف المشبهة بالفعل حروفهم اسمها والجملة بعدها خبرها نظم
القوافي فاعل يطوع مستهلا حال منه ص يقول تنبيه واحضر فاني اجتهد واسعى
في الامر رجاء ان ينقاد ويسمح نظم قوافي القصيدة بحروفهم التي كني بها عنهم
او بقراءتهم المختلفة حال كون النظم سهلا غير صعب جعلت اباجاد على كل قارئ
دليلا على المنظوم اول اولا ب اباجاد هي ابجد هو المعروفة الدليل
ما يلزم من العلم به العلم بوجود المدلول والمراد العلامة منه ح اباجاد
اي حروف ابي جاد حذف المضاف واقيم هو مقامه اول مفعولي جعلت
وثانيهما دليلا على كل قارئ متعلق به وعلى المنظوم بدل منه باعادة الجار
والجزء الاول من اول اولا منصوب المحل على الحال مرتبا بنيت على الفتح للتركيب
تقديره اولا لاول ص يقول جعلت حروف ابجد المعروفة دليلا على

كل قارئ

٢١

كل قارئ من البدور السبعة والشهب الاربعة عشر على ترتيب ما نظمت
الحرف الاول للاول والثاني للثاني الى الآخر وقد انتظم حروفهم في مصرع
هو ابجد دهز حطي كلم نصع فضق رست رموزهم في النظم
اول اولا فابح ا نافع ب قالون ج ورش دهز د ابن كثير ه بزي
ز قنبل حطي ح ابو عمرو ط دوري ي سوسي كلم ك
ابن عامر ل هشام م ابن ذكوان نصع ن عاصم ص ابوبكر ع
حفص فضق ف حمزة ض خلف ق خلاد رست ر كسائي
س ابو الحارث ت دوري ومن بعد ذكري الحرف اسمي رجاله
متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا ب المراد بالحرف قراءتهم المختلفة
اسمي واسمي بمعنى تنقضي تنتهي وتنقرض اتيك بالواو اعطيك
بالواو الفيصل الفاصل من الصفات التي على وزن فيعل كبيس ح
ذكري مصدر مضاف الى الفاعل الحرف مفعوله رجاله مفعول لاسمي
بمعنى اذكر متى تنقض آتيك شرط وجزاء ولم يحذف الياء على لغة
من يقول ش الم ياتيك والانباء تنمي ونحوه قوله انه من يتقي ويصبر

باليا ونبيصلا حال ص يقول بعد ما ذكر الحرف المختلف فيه اذكر القراء بين رموزهم التي
اشرت اليها للتصريح اسمائهم اذ الصريح يتقدم ويتاخر وكلما انقضت رموزهم تمت
اجئ بالواو الفاصلة بين القراء المتقدمة والتي سنذكرها لئلا يقع الالتباس
وخص الواو بالفصل لكونها غالبا عاطفة والقرينة مسائل يعطف بعضها على
بعضٍ سِوى احرفٍ لا ريبةٌ في اتصالها وباللفظ استغنى عن القيد ان جلا
ب الريبة الشك استغنى اكتفى القيد التقييد جلا كشف ح سوى احرف
استثناء مفرغ من قوله آتيك بالواو ولا في لا ريبة بمعنى ليس اسمها
ريبة في اتصالها خبرها وباللفظ متعلق باستغنى وكذا عنه القيد
وان جلا جملة شرطية جوابها محذوف لدلالة ما تقدم عليه تقديره
ان جلا اللفظ استغنى به عن القيد ص يقول لا اجئ بالواو الفاصلة
في سائر الحروف الا في احرف لم تلبس اذا اتصلت نحو ويدعوت
خاطب اذ لوى هاء منهم ه بكاف كفى او اتى لزد الهمز ملا وامثاله
انى اكتفى بلفظ القرآن عن التقييد بالقصر او المد او التخفيف او التثقيل
وامثالها من التغييرات اذا ظهر اللفظ ولم يحتج الى التقييد نحو مالك

يوم

يوم الدين د او يد ناصر من غير ان يقول ومالك بالمد لظهور اللفظ
وَرُبَّ مَكانٍ كَرَّرَ الحَرْفَ قَبْلَها لِما عارِضٍ وَالأَمْرُ لَيْسَ مُهَوَّلا
ب الحرف ههنا الرمز العارض الذي يطرأ ويعرض والمراد المانع والتهويل
التفزيع ح رب حرف التقليل يدل على قلة تكرير الرمز الحرف مفعول كرر
على بناء الفاعل وفاعله اما المكان او الناظم على طريقة المجاز او الناظم
على طريقة الالتفات من استغنى وعامل رب محذوف تقديره رب مكان
كرر الحرف وجدا وحصل وضمير قبلها راجع الى واو الفيصل ولما عارض تعليل
للتكرير وما زائدة او موصوفة وصفت بعارض والامر مبتدا خبره ليس
مع الاسم والخبر ص يقول ربما كرر من القراء لاجل عارض اقتضاه من تحسين
لفظ او تتميم قافية وذلك نوعان احدها يكون الرمز لمفرد فيكرره بعينه نحو
حلا حلا وعلا علا او لجماعة فيرمز لواحد منهم نحو سما العلا ثم قال ليس ذلك
الامر صعبا على من تامله اذ لا يورث لبسا
وَمِنْهُنَّ لِلكُوفِيِّ ثاءُ مُثَلَّثٌ وَسِتَّتُهُمْ بِالخاءِ لَيْسَ بِأَغْفَلا
عَنَيْتُ الأُلى أَثْبَتُّهُمْ بَعْدَ نافِعٍ وَكُوفٍ وَشامٍ ذالُهُمْ لَيْسَ مُغْفَلا
ب الكوفي الرهط الكوفي عاصم وحمزة والكسائي المثلث ذو ثلث نقط

يميزه من الباء والتاء الاغفل الذي لا اعجام عليه عنيت اردت والمراد بالكوفي
هم الذين اثبتهم كنيتهم اي ذكرتهم وشام بن عامر خلف مع كوفي للضرورة الغير
المغفل المعجم لئلا يلتبس بالدال ح ثاء مبتدأ موصوف بمثلث خبره للكوفي
ومنص متعلق بمحذوف تقديره ثاء مثلث للكوفيين مبينا منهن ضمير منهن
راجع الى الحروف وان لم يجر ذكرها للعلم بها وشاتهم مبتدأ بالخاء خبره
تقديره يعبر عنهم بالخاء ليس باغفلا جملة واقعة حالا لئلا يلتبس
بالحاء عنيت الاولى بيان الستة وكوف مبتدأ وشام عطف عليه ذالهم
ليس مغفلا جملة واقعة خبر ص لم يرمز عنهم مجتمعين وقد بقي من حروف
ابجاد ستة فجعلها رمز الجماعة يقول من الحروف للكوفيين الثاء المثلث
اذ هم ثلثة ونقطها ثلث ويعبر عن الستة الذين ذكرهم بعد نافع بالخاء
المعجمة والكوفيون والشامي ذالهم المنسوبة اليهم منقوطة وكوف مع المكي بالذال
وكوف وبصر غينهم ليس مهملا ب المكي كنية المعجم المنقوط من فعل
اعجمت الكتاب لئلا يلتبس بالطاء المهمل ضد المعجم لهذا يلتبس بالعين المهملة

مبينا لخبره

رمز عنهم منفردين

ظ كوف مبتدأ بالظاء خبره تقديره يعبر عنهم بالظاء معجما حاله كوفي
وبصر غينهم مثل كوف وشام ذالهم ص يقول للكوفيين اذا كانوا مع ابن كثير
يعبر عنهم بالظاء المعجمة والكوفيون وابو عمرو غينهم المنسوبة اليهم معجمة
غير مهملة وذو النقط شين للكسائي وحمزة وقل فيهما مع شعبة صحبة تلا
ب النقط المعجم تلا تبع ح ذو النقط مبتدأ شين بدل للكسائي خبره وحمزة
عطف صحبة مبتدأ تلا خبره فيهما مع شعبة منصوبة المحل على انها مقولة
للقول ص يقول الشين المنقوطة رمز للكسائي وحمزة واذا كانا مع شعبة
ابي بكر قل فيهم صحبة تلا وتبع ما قبله في انه رمز صحاب هما مع
حفصهم عم نافع وشام سما في نافع وفتى العلا ومك وحق فيه
وابن العلا قل وقل فيهما واليحصبي حلا ح صحاب هما
مبتدأ وخبر والضمير راجع الى حمزة والكسائي وكذا عم نافع وشام وكذا سما في نافع
وفتى العلا ومك اي مستقر فيه وكذا حق خبر وابن العلا وضمير فيه راجع
الى المكي وعطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار لجوازه عند بعضهم
كقوله تعالى تساءلون به والارحام بالجر والجملة منصوبة المحل مقولة للقول

اي الحال من الضمير في تلا والجملة الاسمية منصوبة المحل

وابو عمرو العلا

ب فتى العلا ابو عمرو واليحصبي ابن عامر حلا طاب

الموخر وكذا نفر مبتدا محلا خبره فيهما صلة حلا واليحصبي عطف على الضمير

التثنية المجرور والمجموع مقول القول ص يقول اصحاب رمز حمزة والكسائي

اذا كان مع حفص عن عاصم وعم رمز نافع وابن عامر وسما رمز مستقر

في نافع وابي عمرو وابن كثير وقل حق رمز في ابن كثير وابي عمرو بن العلا

وقل رمز نفر طاب في ابن كثير وابي عمرو وابن عامر

وَحِرْمِيٌّ الْمَكِّيُّ فِيهِ وَنَافِعٌ وَحِصْنٌ عَنِ الْكُوفِي وَنَافِعِهِمْ عَلَا ب

حرمي مبتداء المكي مبتداء ثانٍ فيه خبره والضمير يرجع الى المكي ونافع

مبتداء خبره محذوف وهو فيه لدلالة الاول عليه وحصن مبتداء خبره

وعن الكوفي متعلق به ونافعهم عطف على الكوفي المخفف للضرورة ص يقول

وحرمي بسكون الراء وكسر الحاء ثبت في ابن كثير ونافع لانهما من حرم مكة

ومدينة وهو رمز لاصريح لعدم التغيير فيه وافراد فيه جميع الاحوال وعدم

التصرف فيه بالتخفيف وغيره بخلاف نحو المكي والبصري ثم قال وحصن

ارتفع عن الكوفيين ونافع لانه رمزهم وَمَهْمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ كِلْمَةٍ

فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَاقْضِ بِالْوَاوِ فَيْصَلًا ب الاتيان المجئ الكلمة ملي كلمة

والمراد

والمراد الكلمات الثمانية التي وضعها رمزا واقض احكم ح مهما من ادوات الشرط

اصله ما الشرطية وما المزيدة فابدلت الف ما الشرطية هاء لئلا يتكرر اتت

من قبل او بعد كلمة جملة شرطية وكلمة فاعل اتت من قبل او بعد ظرفان

له فكن عند شرطي واقض جزاء الشرط ويجوز ان يكون اقض جملة مستانفة ص

يقول كلما اتت من الكلمات الثمانية المرموزة بها واحد من قبل الرمز الحرفي او من بعده

سواء كان الحرف رمزا واحدا نحو عم علا ونعم عم او جماعة كالثاء والذال

وسواء دخل الحرف في الكلمة نحو بالعلا او لم يدخل كالمثالين المذكورين فكن

عند شرطي انك تنظر الى الحرف المرموز بها في اول الكلمة فان لم يدخل

في رجال الكلمة تضيفه اليهم وان دخل فيهم فهو من باب وربت مكان

كرر الحرف قبلها لما عارض والحكم بالواو فاصلة وكرر ذكر الواو هنا

لاختلاف الموضعين لان الاول لحمها بعد الرمز الصغير وههنا بعد الكبير

وَمَا كَانَ ذَا ضِدٍّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ غَنِيٌّ فَزَاحِمْ بِالذَّكَاءِ لِتَفْضُلَا ب زاحم

من الزحمة يعني تجشم وتحمل المجاهدة الذكاء بالفتح ثقوب النار وبالضم

الشمس والمراد ذهنك الثاقب ح وما كان ذا ضد فاني بضده غني شرط

وجزاء بالذكاء متعلق بزاحم لتفضلا مفعول له معنىً ص يقول من وجوه

القراءة ما كان له ضدّ فانني استغنى بذكره عن ذكر الضدّ نحو وخف لو وا

الفا فيعلم ان غير نافع يشدّد فزاحم ايها المحصّل بذهنك الثاقب لتفوق

على اقرانك كمدٍّ واثباتٍ وفتحٍ ومدٍّ غمزٍ ه وهمزٍ ونقلٍ واختلاسٍ تحصلا

وجزمٍ وتذكيرٍ وغيبٍ وخفةٍ وجمعٍ وتنوينٍ وتحريكٍ اعملا ب

المد ضدّ القصر والاثبات ضدّ الحذف والفتح ضدّ الامالة ومدغم بمعنى

الادغام ليوازن ما قبله ضدّ الاظهار والهمز ضدّ تركه والنقل ضدّ

ابقاء الحركة والاختلاس ضدّ اشباع الحركة من الخلس وهو الخطف

والمراد هيهنا الاسراع بها والجزم ضدّ الرفع لانّ الجزم لا يدخل الّا فيه

فاذا زال الجزم عاد الفعل الى الرفع والتذكير ضدّ التانيث والغيبة ضدّ

ضدّ الخطاب والتخفيف ضدّ التثقيل والجمع ضدّ التوحيد والتنوين

ضدّ تركه امّا للاضافة او لمنع الصرف والتحريك ضدّ الاسكان

اعمل اي استعمل ح كمد جار ومجرور متعلق بمحذوف نحو حصل او تحصل

تفسيرله والبواقي معطوفا عليه اعملا صفة المذكورات والتحريك ص يقول كل

ماكان

ماكان من وجوه القراءة ذا ضدّ كمدّ فانّ له ضدّاً وهو القصر فانّي مكتفٍ

بذكر احد الضدّين عن الآخر نحو وفي لابثين القصر فاشن فيعلم انّ غير

حمزة يقرأ بالمدّ وكذلك البواقي وحيث جرى التحريك غير مقيّدٍ

هو الفتح والاسكان اخاه منزلا ب آخاه من الاخوّة والمراد ان نعني

بذكر احدهما عن الآخر كما يعني اهتمام احد الاخوين عن اهتمام

الآخر غالبا منزلا مفعل بمعنى المصدر او الزمان او المكان وحيث

ظرف مضاف الى الجملة بعده متضمن معنى الشرط جزاؤه هو الفتح

حذف الفاء من هو للضرورة نحو من يفعل الحسنات الله يشكرها والاسكان

مبتدأ آخاه خبره والضمير البارز راجع الى الفتح ومنزلا نصب على التمييز

ص يقول اين مضى ذكر التحريك غير مقيّد بالضمّ او الكسر فالمراد به الفتح

نحو معا قد رحرك فاما غير الفتح فيقيّد امّا بالضمّ او غيره نحو وحرّك عين

الرعب ضمّا كما رسا واذا جرى ذكر الاسكان غير مقيّد فيضادّه الفتح

نحو وتطهرن في الطاء السكون امّا اذا لم يضادّه الفتح فيقيّد نحو ارنا وارني

ساكنا الكسر دم يداً واخيت بين النون واليا وفتحهم وكسرٍ وبين النصب والخفض منزلا

انزلها اذا احلّ في مكان الفتح والكسر هما حركتا بناءٍ والنصب والخفض هما

حركتا إعراب ونفتحهم عطف على النون اي وبين فتحهم وكسر حذف بين لدلالة

بين قبله وبعده عليه منزلا اسم فاعل من انزل حال من ضمير اخترت بقوله

او وقعت المواخاة بين النون والياء وبين الفتح والكسر وبين النصب والخفض

فاذا ذكرت ان بعضهم قرأ بالنون او بالياء يعني ان الباقون قرأوا

بالياء او بالنون نحو ندخله نونٌ ويؤتيه بالياء وكذلك الفتح والكسر

نحو وانّ الدين بالفتح رفعا وانّ الله بكسره كلا وكذلك النصب والخفض

نحو والنصب بينكم عمّ وتوم بخفض الميم وفائدة محافظة حركة الاعراب والبناء

يظهر في مثل والوتر بالكسر شايع اذ يعلم ان المراد حركة الواو الواء

وحيث اقول الضم والرفع ساكتا فغيرهم بالفتح قبلا السكوت

الصموت والمراد ان لا ازيد على ذلك حيث ظرف متضمن معنى الشرط

والجملة الشرطية اقبل ولم يحذف الواو للضرورة او على طريقة انه من يتق

ويصبر الضم مبتدأ والرفع عطف عليه وخبره محذوف تقديره الضم

لفلان فغيرهم جزاء الشرط مبتدأ خبره اقبلا وافراد ضمير اقبل اعتبارا

بقول متى اذكر الضم من

وفي الرفع والتذكير والغيب جملة على لفظها اطلقت من قيد العلا جملة موضع لفظها اطلقت اي

ارسلت من غير تقييد قيد العلا جاز الشرف او الرتب العلية جملة مبتدأ موصوفة بالجملة بعد خبر ما قبله

ومن قيدا ما موصولة منصوبة المحل على مفعول اطلقت ان جعلت الاطلاق بمعنى حل الوثاق وان جعلته بمعنى

الارسال كان منصوبة بنزع الخافض وايصال الفعل يقول موضع في هذه الثلاثة الرفع والتذكير والغيب

تستغني عن التقييد فاذا رسم كلمة قرأها شخص يحتمل الرفع وغيره ولم يعين الرفع او غيره كان المراد

الرفع واذا رسم كلمة يحتمل التذكير والغيبة وقد اجتمعت الثلاثة في قوله وخالصة اصل ولا يعلمون قل

لشعبة في الثاني ويفتح شمللا فيعلم ان غير نافع يقرأ خالصة بالنصب وغير شعبة تعلمون

بالخطاب وغير حمزة والكسائي تفتح بالتانيث وفي الجمع بين اطلقت وقيد صنعة التضاد من البديع

وقبل وبعد الحرف آتي بكل ما رمزت به في الجمع اذ ليس مشكلا الحرف القراءة الرمز الاشا

ولما كانت هذه الكلمات الدالة عليهم كالاشارة اليهم سماها رمزا والمراد بقوله ما رمزت به في الجمع

الكلمات الثمانية وهي صحبة وصحاب وعم وسما وحق ونفر وحرمي وحصن اشكل الامر

اذا صعب وغمض وقبل وبعد الحرف تقديره وقبل الحرف وبعد الحرف نحو قوله وبين

ذراعي وجبهة الاسد حذف المضاف اليه من الاول لدلالة الثاني عليه وآتي عامل في الظرفين

بكل مفعول المعدى اليه بالباء وما موصولة صلته رمزت به او موصوفة صفته هو به يتعلق

برمزت في الجمع حال اذ تعليل لما فعل واسم ليس ضمير يرجع الى الاتيان لئلا تاتي عليه مشكلا

بقول لم التزم في الكلمات الجمع تاخيرها عن القراءة كما التزمت في الرمز المفرد حيث

قلت ومن بعد ذكري الحرف اسمي رجاله بل آتي بتلك الكلمات تارة قبل القراءة واخرى بعدها

عنه تقييد لجماعة فغيرهم يقرأ بالفتح ومتى اذكر الرفع دون تقييد لطائفة فغيرهم يقرأ بالنصب كما اذا قلت

ووقف ماسمي النظم به بخلاف الحروف الدالة على الجمع فانها كالرمز المفرد الا اذا جمعت مع الكلمات فانها تتقدم

وتتاخر تبعا للكلمات نحو لي حق السدين ونحو ثقل نشرت شرعيف قد قال بكل منهما على انه يعلى الجميع

ذلك ثم علل بان الابيات بها مقدمة تارة على القراءة واخرى بعدها ليس تشكل على من تامله و

سوف اسمي حيث يسمح نظمه به موضحا جيدا معما ومخولا سمح بها جاد به الايضاح التوضيح الجيد

العنق المعم والمخول بفتح العين والواو ذو الاعمام والاخوال لان العرب كانوا يعرفون الغلام ذا الاعمام

والاخوال بزينون بالقلائد فيعرف الغلام بجيده المقلد سوف حرف الاستقبال بمعنى التقريب

اسمي عامل في حيث المضاف الى جملة يسمح نظمه به صلته يسمح والضميران في نظمه وبه راجعان الى الاسم

اسمي عليه موضحا حال من ضمير اسمي جيدا مفعول موضحا اي شيئا مشبها جيدا معما ومخولا صفتا جيدا

يقول ربما اسمي القراء بصريح اسمائهم حيث سمح النظم بالاسم حال كوني مبينا كاشفا عن مثلة

تشبيه الجيد الكريم بالاعمام والاخوال لزينتها ووضوحها ومن كان ذا باب له فيه مذهب

فلا بد ان يسمي فيدرى ويعقلا المذهب الطريق الذي تمشي فيه من الذهاب

والمراد الطريقة المطردة لا بد لا فراق منه الدراية والعقل متقاربان بمعنى العلم والادراك

من من الموصولات بمعنى الذي يتضمن الشرط كان صلته اسمه راجع الى من ذا باب خبره له — ٧ ضمير

متعلق بحصل المحذوف خبر مذهب وفيه حال عن ضمير حصل والضمير في له راجع الى من وفي فيه

الى باب والجملة مجرور المحل على صفة باب والمجموع شرط فلا بد ان يسمي جزاؤه ولا

لنفي الجنس بها بد وخبرها ان يسمي والتقدير من ان يسمي فحذف حرف الجر كما يحذف

من ان وان مطردا وضمير يرجع الى الباب او ذي الباب فيدرى منتصبا لفا ويعقل

عطف عليه

عطف عليه وضميرها يرجع الى الباب او صاحبه على وفق ما مر يقول ومن كان من القراء منفردا

بمذهب مطرد قد بوب له باب في الاصول فلا بد ان يسمى في ذلك الباب نحو باب هاء الكناية والادغام

الكبير ليعلم من اول الامر ويدرك او لا بد ان يسمي القاري المنفرد به ولا يرمز نحو وحرك لورش

ودونك الادغام الكبير وقطبه ابو عمرو اهلت فلبتها المعاني لبابها وصغت بها ما ساغ

ب الاهلال رفع الصوت لبت اجابت بلبيك لبيك اللباب جمع اللب والمراد الخيار

والنخب صغت من الصياغة يعني به الاحكام والاتقان ساغ الشراب سهل مدخله

في الحلق ح الضمير في اهلت راجع الى القصيدة وان لم يذكرها للعلم بها وكذا البارز في لبتها و

فاعل لبت على تقدير اعمال الثاني ومفعول اهلت على تقدير اعمال الاول والاول اظهر لئلا

حذف الحركة في المعاني لبابها بدل المعاني على انه فاعل او خبر مبتدا محذوف بها متعلق

وضميرها راجع الى المعاني او الى القصيدة والباء بمعنى في ماساغ مفعول صغت عذبا وسلسلا

حالان من ضمير ساغ او تمييزان او صفتا مصدر محذوف اي سوغا عذبا يقول ناديت

القصيدة لباب المعاني وخيارها فلبتها واجابتها وبينت فيها من الفوائد والمسائل ما طاب

حال كونه عذبا سلسلا وفي يسرها التيسير رمت اختصاره فاجنت بعون الله منه مؤملا

ب اليسر السهولة التيسير اسم الكتاب في القراءة السبع من الطرق المتقدم ذكرها للحافظ

ابي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني رحمه الله رمت طلبت الاختصار الايجاز

اجنت كثرت جناها اي ثمرتها المؤمل المرجو ح التيسير مبتدا في يسرها خبره او خبره

رمت اختصاره في يسرها متعلق برمت او اختصاره وضمير المؤنث راجع الى القصيدة

وكا ضمير اجنت ومنه متعلق باجنت وضميره راجع الى التيسير او الى الله وموملا حال من ذلك

الضمير ويجوز ان يتعلق منه بمؤملا ص يقول لجمع مسائل التيسير فيما يسر الله من نظم

تلك القصيدة او طلبت اختصار التيسير فيما يسر الله منها فاجنت القصيدة وكثرت فوائدها

بتوفيق الله من التيسير حال كونه مؤملا منه والفافها زادت بنشر فوائد

فلفت حياء وجهها ان تفضلا ب الالفاف الاشجار الملتف بعضها ببعض

لفت وغطت وسترت ح الفافها مبتدا خبره زادت بنشر فوائد وبنشر متعلق

بزادت اي ذاوت التيسير بسببه ومفعوله بواسطة الباء وجهها مفعول لفت

حياء مفعول له او حال بمعنى مستحيية ان تفضلا بتقدير من ان تتفضلا صلة حياء

او لفت اي كراهة ان تفضلا ص يقول مسائل تلك القصيدة المتكثرة الملتف بعضها بالبعض

زادت على كتاب التيسير بفوائد ليست فيه منها باب مخارج الحروف فغطيت وجهها

استحياء من ان تفضل هي عليه استحياء الصغير من الكبير وان كان زائدا فائقا

الالفاف بعد قوله اجنت وسميتها حرز الاماني تيمنا ووجه التهاني فاهنئه تقبلا

الحرز ما يحفظ فيه الشيء الاماني جمع امنية وهي ما يتمنى او يشتهى التيمن

من اليمن بمعنى التبرك والوجه معروف او من قولك وجه العرب لمقدمهم والتهاني

جمع التهنئة خفف ياء الاماني وقلب همزة التهاني ياء لرعاية السجع والوزن

فاهنئه من قولك هنأته اهنئه بكسر النون اذا اعطيته اي اعط القبول او من

هنئت الطعام والمراد ترفق به ح ستي يتعدى الى مفعولين هما الضمير الراجع

الى القصيده

الى القصيدة وحرز الاماني ووجه التهاني عطف عليه فاهنئه قلبت الهمزة لسكونها

ياء فحذفت الياء للامر به نحو اقض تقبلا حال ص يقول سميت تلك القصيدة

حرز الاماني ووجه التهاني متيمنا بذلك الاسم وتفؤلا كي تكون مندرجة فيه

اماني طلبة ذلك العلم واسبابه تهنيتهم فترفق بذلك ملتقيا وناديت اللهم يا خير سامع

اعذني اجرني واعصمني التسميع ان يعمل شيئا على ارادة السمعة والمفعل الفعل اصل اللهم

يا الله عوض عنه الميم المشددة آخرا يا خير منادى مضاف وخير افعل التفضيل على خلاف

القياس وتكرار النداء اظهار الحرص على الاجابة من التسميع صلة اعذني قولا ومفعلا مصدران

بمعنى الفاعل حالين او منصوبان بنزع الخافض اي فيهما او بدلان من ياء اعذني اي قولي ومفعلي

يقول يا الله يا خير سامع للدعوات اعصمني من طلب السمعة والريائي القول والعمل او حال كوني

قائلا وفاعلا واعصم قولي وفعلي من طلب السمعة بهما اليك يدي منك الايادي تمدها

اجرني فلا اجري بجور فاخطلا ب اليد الجارحة الايادي جمع ايد جمع يد بمعنى النعمة

الاجارة الاعانة والعصمة الجور العدول عن طريق الحق الخطل المنطق الفاسد

يدي مبتداء الايادي مبتداء ثان تمدها خبره والجملة خبر المبتداء الاول ومنك

منصوب المحل على الحال اي حاصلة منك واليك متعلق بتمدها والضمير المستكن راجع الى الايادي

والبارز الى اليد او يدي مبتداء اليك خبره اي ممدودة اليك والايادي مبتداء تمدها

خبرها من باب الاضمار على شريطة التفسير اي تمد اليد الايادي منك فينعكس مرجع الضميرين

فلا اجري جواب الامر منصوب ولم يفتح الياء للضرورة او مرفوع على تقدير فانا لا اجري

فعل و فاعل و مفعول

و الاصل فاهنئه ص

٢ الا بالقبول ح

من التسميع قولا و مفعلا ص

اعذني ح

والله اعلم بالصواب

غرظ بضم فا و را اغراق كرده شده و ازحد دركذشته و اسب تيز
و بيشتر و ولشته بلند رنيك قوله تعو ان كان امره فرطا يعني
تجاوز من الحد كرده

وفا خطا منصوب على جواب النفي يقول الأيادي الفائضة من حضرتك حملتني
على مد يدي اليك في طلب المسئول وبغية المامول والالحاح على ذلك ولم اكن هنالك المافرط
مني من الذنوب واجتمع في من العيوب اعصمني من الجور واحرسني من الحور بعد الكور فلا تكب
جواد وزلا فيورثني في القول فسادا وخطلا آمين وآمنا للأمين بسرها
وإن عثرت فهو الأمون تحملا ب امين استجب والامن ضد الخوف الامين من
الامانة بسرها خالصها من سر النسب لمحضه وافضله وسر الوادي افضل مواضعه والعثار الكبوة
الأمون الناقة الموثقة الخلق التي يؤمن ضعفها في تحمل الأثقال امين اسم فعل وامنا
مفعول لفعل محذوف نحو هب وللامين به وبسرها متعلق للامين وان عثرت فهو
شرط وجزاء تحملا تميز نحو هو حاتم جودا يقول اللهم استجب دعائي وهب امنا لمن كان امينا
لسر هذه القصيدة فيصرف بها عند اهلها ولم يضعها في غير محلها وان عثرت وزلت
القصيدة اي صاحبها فذلك الامين كالناقة القوية في تحمل هفواتها والصبر على اعيا
عثراتها والجمع بين امين والامين تجنيس بينهما وبين امنا والأمون صيغة الاشتقاق
أقول لحر والمروءة مرؤها لإخوته مرآة ذو النور مكحلا ب المروءة كمال
من المرء كالانسانية من الانسان مرؤها صاحبها ورجلها الذي يقوم المروة
به المرآة معروفة المكحل ما يكتحل به كالميل المروة مبتداء مرؤها مبتداء ثان خبره
المرآة والجملة خبر المبتداء الاول لإخوته ذو النور خبر بعد خبر او صفة المرآة على تاويلها بالنير مكحلا
تميز نحو زيد ذو الحسن وجها او حال من مرؤها والعامل فيه المضاف المحذوف ومجموع ذلك

ص يشرع في النصيحة يقول اقول لحر لم يستعبده هواه ولم يسترقه دنياه وإن صاحب المروة نفعه
لاخوانه وخلصائه من المؤمنين وهو ذو النور اي الايمان يشفي عن الداء بنوره
كما يشفي العين المريضة بما يفعله المكحل فيها ماخوذ من قوله ع المؤمن مرآة المؤمن
أخي أيها المجتاز نظمي ببابه ينادي عليه كاسد السوق أجملا ب المجتاز من الجواز
بمعنى العبور نظمي شعري اي هذه القصيدة ينادي عليه يعرض على البيع ويرفع الصوت
ببيعه الكساد ضد الرواج اجمل اصنع الجميل أخي منادى مضاف محذوف الآلة اي يا اخي
ايها بدل المجتاز صفة اي نظمي فاعل المجتاز ببابه متعلق به وعليه مفعول ينادي القائم
مقام الفاعل كاسد السوق حال من ضمير عليه اجمل امر من الاجمال اصله اجملن بالنون الخفيفة
فلما وقف عليها صار الفا ونحوه في القصيدة غير واحد والبيت منصوب المحل على مقول
القول وكذلك الابيات الثلثة بعده ص يقول يا اخي في الدين يا ايها الذي يعبر قصيدتي
هذه ببابه معروضة على البيع غير ملتفت اليها اصنع الجميل بها بان تنظر محاسنها
وتغمض عن مطاعنها والمراد من الجواز ببابه ان يطالعها وظن به خيرا وسامح نسجه
بالاغضاء والحسنى وإن كان هلهلا ب المسامحة ضد المناقشة النسج بمعنى المنسوج
الاغضاء الاغماض والمراد التجاهل الهلهل الثوب السخيف الضعيف النسج وظن عطف
على اجمل وخيرا مفعوله وبه متعلقه والضمير يرجع الى النظم او الناظم ايضا بالاغضا
يتعلق بسامح والحسنى تانيث الاحسن صفة موصوف محذوف نحو الكلمة او الطريقة
الحسنى وان تاكيد كان اسمه ضمير فيه يرجع الى النظم وهلهلا خبره ص يقول احسن الظن

فرطا بضم فا و را بر کردن شده و از حد در گذشته و اسب تیز
و تیز رو و لشته بلند رفیع قوله تعو ان کان امره فرطا یعنی
تجاوز من الحد کرد

وفاخطلا منصوب على جواب النفي ص يقول الأيادي الفايضة من حضرتك حملتني
على مد يدي اليك في طلب المسئول وبغية المأمول والآلام حترتي على ذلك ولم اكن منها لك المانع
مني من الذنوب واجتمع فيّ من العيوب اعصني من الجور واحرسني من الحور بعد الكور فلا ارتكب
جورا وزللا فيورثني في القول فسادا وخطلا آمين وامنا للأمين بسرها
وان عثرت فهو الأمون تحملا ب امين استجب والأمن ضد الخوف الامين من
الأمانة بسرها خالصها من سر النسب لمحضه وافضله وسر الوادي افضل مواضعه والعثار الكبوة
الأمون الناقة الموثقة الخلق التي يؤمن ضعفها في تحمل الأثقال امين اسم فعل وامنا
مفعول لفعل محذوف نحو هب وللأمين به وبسرها متعلق للامين وان عثرت فهو
شرط وجزاء تحملا تمييز نحو هو حاتم جودا ص يقول اللهم استجب دعائي وهب امنا لمن كان امينا
لسر هذه القصيدة فيصرف بها عند اهلها ولم يضعها في غير محلها وان عثرت وزلت
القصيدة اي صاحبها فذلك الأمين كالناقة القوية في تحمل هفواتها والصبر على اعيا
عثراتها والجمع بين امين والأمين تجنيس بينهما وبين امنا والأمون صيغة الاشتقاق
اقول لحر والمروءة مرؤها لإخوته مرآت ذو النور مكحلا ب المروءة كمال الرجولية
من المرء كالانسانية من الانسان مرؤها صاحبها ورجلها الذي يقوم المروءة
به المرآة معروفة المكحل ما يكحل به كالميل المروءة مبتدأ مرؤها مبتدأ ثان خبره
المرآة والجملة خبر المبتدأ الأول لإخوته ذو النور خبر بعد خبر او صفة المرآة على تأويلها بالنير مكحلا
تمييز نحو زيد ذو الحسن وجها او حال من مرآها والعامل فيه المضاف المحذوف مجموع ذلك

ص يشرع في النصيحة يقول اقول لحر لم يستعبده هواه ولم يسترقه دنياه وان صاحب المروءة نفعه
لاخوانه وخلصائه من المؤمنين وهو ذو النور اي الأيمان يشفي عن الداء بنوره
كما تشفى العين المريضة بما يفعله المكحل فيها ماخوذ من قوله ع المؤمن مرآة المؤمن
اخي ايها المجتاز نظمي ببابه ينادى عليه كاسد السوق اجملا ب المجتاز مفتعل من الجواز
بمعنى العبور نظمي شعري اي هذه القصيدة ينادى عليه يعرض على البيع ويرفع الصوت
ببيعه الكساد ضد الرواج اجمل اصنع الجميل ص اخي منادى مضاف محذوف الآلة اي يا اخي
ايها بدل المجتاز صفة اي نظمي فاعل المجتاز ببابه متعلق به وعليه مفعول ينادي القائم
مقام الفاعل كاسد السوق حال من ضمير عليه اجمل امر من الأجمال اصله اجملن بالنون الخفيفة
فلما وقف عليها صار الفا ونحوه في القصيدة غير واحد والبيت منصوب المحل على مقول
القول وكذلك الأبيات الثلثة بعده ص يقول يا اخي في الدين يا ايها الذي يعبر قصيدتي
هذه ببابه معروضة على البيع غير ملتفت اليها اصنع الجميل بها بان تظهر محاسنها
وتغمض عن مطاعنها والمراد من الجواز ببابه ان يطالعها وظن به خيرا وسامح
بالاغضاء والحسنى وان كان هلهلا ب المسامحة ضد المناقشة النسج بمعنى المنسوج
الاغضاء الاغماض والمراد التجاهل الهلهل الثوب السخيف الضعيف النسج ص وظن عطف
على اجمل وخيرا مفعوله وبه متعلقه والضمير يرجع الى النظم او الناظم ايضا بالاغضاء
يتعلق بسامح والحسنى تانيث الأحسن صفة موصوف محذوف نحو الكلمة او الطريقة
الحسنى وان تاكيد كان اسمه ضمير فيه يرجع الى النظم وهلهلا خبره ص يقول احسن الظن

بهذا النظم او بالناظم وسامح ابيات التشبيه بالمنسوج لانه ضم كلمة والتنسيج ضم طاقة الى طاقة

بالتجاهل عن معايب ذلك والطريقة الحسنى التي غض البصر عن هفواته وان كان ذلك النظم

كالثوب السخيف في ركاكة الفاظه ولما ذكر النسيج رشح الاستعارة بقوله هلهلا والحق انه

تواضع كما قال كاسد السوق والا فهو ثوب في غاية الصفاقة وسلعته في نهاية الرواج

وَسَلِّمْ لِاِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ اِصَابَةً وَالْاُخْرَى اِجْتِهَادًا رَامَ صَوْبًا فَاَمْحَلَا

ب الاصابة الوصول الى الصوب والاجتهاد بذل الجهد في درك الصواب الروم الطلب

الصوب نزول المطر وامحل دخل في المحل وهو انقطاع المطر ويبس الارض ح

مفعول سلم محذوف وهو ناظم ولاحدى بمعنى لاجل احدى او الى احدى واصابة

اما رفع على خبر مبتداء محذوف او جر على البدل الاخرى اجتهادا مبتداء وخبر اصله

والحسنى الاخرى صوبا مفعول رام امحلا فعل وفاعل وضميره يرجع الى الناظم

او النظم على المجاز ص يقول سلم الناظم عن المطاعن لاجل احدى الحسنيين المذكورتين

في قولهم من اجتهد واصاب فله اجران وان اخطا فله اجر او الحال لانه من الخطاء

او الصواب كما عبر عنه بقوله اصابة وامحلا اي الوصول الى الصواب والفوز بنيل

الاجرين او بذل جهده في الطلب فلم يدرك المأمول كمن طلب المطر فوقع في

المحل ولم يحصل على المرام فلم ييأس عن اجر نيل واحد على سعيه وَاِنْ كَانَ خَرْقٌ

فَادَّرِكْهُ بِفَضْلَةٍ مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْوَلًا ب اِدَّرِكْ اصله تدرك ادغم

التاء في الدال بمعنى تدارك فضلة الشيء ما يفضل عنه الحلم التحمل والرزانة جاد

حسن

حَسُنَ من الجودة المِقول اللسان ح كان تامة خرق فاعله من الحلم متعلق بفضلة

وليصلحه امر فاعله من جاد ومفعوله الضمير الراجع الى النظم مقولا تميز ص يقول وان وجد

خرق في ذلك النسج فتداركه بفضلات حلمك ووقارك وينبغي ان يصلح ذلك

من حسن لسانه وجاد نطقه وبيانه وَقُلْ صَادِقًا لَوْلَا الْوِئَامُ وَرُوحُهُ

لَطَاحَ الْاَنَامُ الْكُلُّ فِي الْخُلْفِ وَالْقِلَا ب الصادق الذي يتكلم بالصدق الوئام الموافقة و

الحياة الحاصلة بسببه طاح هلك الانام الانس وهو والجن معا او كل متنفس الخلف الاختلاف

القلى البغض ح صادقا صفة مصدر محذوف اي قولا صادقا او حال لولا هي لولا لامتناع

الشيء لوجود غيره الوئام مبتداء وروحه عطف عليه اي روح الوئام من باب اعجبني

زيد وكرمه والخبر محذوف اي حاصل لطاح جواب لولا الكل تاكيد الانام في الخلف ظرف لطاح

مجاز او بمعنى الباء ويتعلق ح بطاح ص يقول قل صادقا لولا الموافقة لهلك الخلق كلهم في

الاختلاف والتباغض او هلكوا بسببها وَعِشْ سَالِمًا صَدْرًا وَعَنْ غِيبَةٍ فَغِبْ

تُحَضَّرْ حِظَارَ الْقُدْسِ اَنْقَى مُغَسَّلَا ب السالم الخالي عن المكاره النحر والصدر اخوان

الغيبة ذكر الانسان في غيبته مما يكره غب من الغيبة بمعنى المفارقة تحضر من حضرته

اذا جعلته حاضرا والحظار الحظيرة المعمولة للابل من الشجر تقيها من الحر والبرد

القدس الطهارة وحظيرة القدس الجنة انقى افعل من النقي المغسل المغسول

ح سالما حال صدرا تميز عن غيبة مفعول فعل محذوف تفسيره فغب تحضر فعل

مجهول فاعله ضمير المخاطب وجزم لانه جواب الامر حظار ثاني مفعوليه انقى مغسلا

حالان ص عش يا اخي حال كونك سالم الصدر خالي القلب عن الغش والغل وغب عن موافق

صورةً ومعنىً والّا فمعنى كى لا تشارك المغتابين حتى تحضرك الجبابرة في الخطاير القدس

مع الأبرار نقيًّا من الأوزار مغسّلًا من الأرجاس والأوضار وهذا زمان الصبر من الذي

كقبضٍ على جمرٍ فتنجو من البلاء ب القبض الأخذ بالكف والجمر قطعة من النار الخلاص

البلاء ممدود النعمة او المكروه والمراد الأخير ح من لك جملة مستانفة استفهامية

في تبعد الوقوع اي من يسمح وبالتي مفعوله بواسطة الباء كقبض متعلق بحصل المحذوف

متعلق بقبض فتنجو جواب الاستفهام اسكن الواو للضرورة من البلا صلة تنجو ص

يقول ذلك الزمان زمان المصابرة لأن الناس قد تغيروا والأشرار قد كثروا فمن

يسمح لك بحصول الحالة التي هي كالقبض على قطعة النار اعنى القيام فيها بحقوق والمواظبة

فيها على الاشياء ماخوذ من قوله ع ان من ورائكم ايامًا الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل

فيهن مثل اجر خمسين رجلًا فيكم ولو انّ عينًا ساعدت لتوكفت سحائبها بالدمع

ديمًا وهطّلًا ب العين ههنا الباصرة المساعدة المعاونة توكفت من الوكيف وهو

القطر من وكف الغيث اذا هطل السحائب جمع السحابة والمراد المدامع لتشبهها بالسحاب

في همولها معها والدمع ماء العين الديم جمع ديمة والهطّل جمع هاطل لتتابع المطر ح عينًا

اسم انّ ساعدت خبرها ومفعوله محذوف اي صاحبها والجملة هي في تقدير الفعلية

اي لو ثبت مساعدتها شرط وجزاءه لتوكفت سحائبها فاعله بالدمع مفعول ديمًا وهطّلًا

حالان من الفاعل ي يقول لو ساعدت عين صاحبها لهطلت مدامعها بالدمع والدوام

بكاؤها

بكاؤها على قلة البضاعة والنقصية في الطاعة حال كونه تلك المدامع كالديم هاملة وعلى الحالات

هاطلة ولكنها عن قسوة القلب تحطها فيا ضيعة الأعمار تمشي سبهللا

ب قسوة القلب مثل في الاشتهاء في الغفلة الحط الجذب الضيعة مصدر ضاع اذا فات

السبهلل الذي لا شيء معه ح الضمير في لكنها راجع الى القصة وفي تحطها الى العين ولكن استدراك

عما قبله ضيعة مفعول فعل محذوف والمنادى محذوف اي يا قوم احذروا ضيعة

او منادى على التلهف نحو يا ويلي تمشي حال من الأعمار واستينا ف سبهللا حال متداخلة

على الأولى ص لو ساعدت العين لهطلت لكن القصة ان تلك العين مفقودة لقسوة

القلب كقوله ع جمود العين من قسوة القلب فيا قوم احضروا فوات الأعمار تمر باطلة

وتذهب ضائعة عاطلة بنفسي من استهدى الى الله وحده وكان له

ب استهدى طلب الهداية الشرب النصيب المقسوم من الماء المغسل مكان الغسل

او مصدر بمعنى ذا غسل بنفسي منصوب المحل على مفعوليته افدي المحذوف ومن موصولة

منصوبة على انها ثان مفعولي افدي الى الله صلة استهدى نحو وانك لتهدي الى صراط

مستقيم وحده حال في تقدير متوحدًا ضميره يرجع الى الله او الى من والقران اسم كان

وخبره شربًا وله حال او بالعكس ي يقول افدي بنفسي من طلب الهداية الى الله

دون من سواه لا يريد الّا اياه او طلب الهداية منفردًا من بين اخوانه لا رفيق له من اقرانه

لفساد الدهر واختلال زمانه وكان القران له شربًا يتروّى به ومغسلًا يتطهر من الذنوب

وينقي به وطابت عليه ارضه فتفتقت بكل عبيرٍ حين اصبح مخضلًا ب

القران شربًا ومغسلًا

المعروفة

طابت عليه من طاب نفسي على كذا اي وافقها وطابت الارض اذا اخضبت والأرض
او الطريقة التي هو سالكها تفتقت تشققت العبير الزعفران او اخلاط الطيب
المخضل المبتل او المصفى من دره خضلة اي صافية ح طابت عطف على استهدى
الضمير عليه وارضه راجع الى استهدى او الى الله او الى القران في الثاني مخضلا خبر
اصبح واسمه ضمير الذي هو للمستهدي ص يقول وافق المستهدي ارضه وارض الله لما
من الانشراح بسبب الطاعة والصلاح فتفتقت بكل عبير عن ثناء اهلها عليه و[illegible]
البلد اذا اخضب الارض ببركة طاعته وقيامه بفرائض الله وعبادته وشققت الارض
وزكت وكثر خيرها وانقطع للحوائج عنها ضيرها الماء اصبح مصفى من الادناس والمعائب
والارجاس فطوبى له والشوق يبعث همه ٩ وزند الاسى يهتاج في القلب مشعلا
ب طوبى له كلمة يقال لمن حسن حاله الهم القصد والغم الزند ما يقدح به النار الاسى
بالفتح التاسف وبالضم الصبر وكلاهما محتمل يهتاج ينبعث ويثور المشعل الملقي
بالشعلة ح طوبى له خبر او دعاء والواو للحال وطوبى له اعتراض وما بعده عطف
على ما قبله اي من استهدى وطابت زمن الشوق يبعث همه زند الاسى مبتداء
يهتاج خبره مشعلا حال من ضمير يهتاج ص يقول العيش الطيب له في حالة يبعث
الشوق الى وجه الله الكريم وثوابه الجسيم همه الى الطاعات وارادته للخيرات وما
اطيب عيشه في هذه الحالة واساه وتاسفه الذي هو بمنزلة الزند في توليد النار ينبعث
ويلهب كل ساعة في قلبه ملقيا بالشعلة على من ضاع ١٠ هو المجتبى يغدو على الناس كلهم

قريبا

قريبا غريبا مستعملا لا مؤملا ب المجتبى المختار يغدو يمر او بمعنى يصير من اخوات
كان المستعمل الذي يطلب ميله ح يغدو استينافا وحال كلهم تاكيد للناس قريبا
وبعده اخبار او احوال ص يقول المستهدي هو المختار عند الجبار يمر على كل الناس
قريبا اليهم لتواضعه غريبا لديهم لغرابة طريقته وقلة امثاله يطلب من يعرفه
الميل اليه والاقبال اليه يؤمل عند نزول الشدائد ليكشف بدعوته ويزول ببركته
يعد جميع الناس مولى لانهم على ما قضاه الله يجرون افعلا ب العد الحصر والمراد
يحسب المولى العبد او السيد القضاء الحكم والجري المضي افعل جمع فعل كاجذع
في جذع ح جميع ومولى مفعولا يعد لانه بمعنى يحسب وافرد المولى اعتبار الانفراد
لفظ الجميع اللام للتعليل وضمير الجمع للجميع افعلا تميز وجمع لكونها انواعا نحو بالاخسرين اعمالا
ص يقول يرى كل الناس عبد الله لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا ولا يستطيعون صرفا
ولا نصرا لان افعالهم على سنن القضاء جارية وعلى سابقة حكم الازل ماضية
او يراهم سادة ويعتقدهم قادة لا يحقر احدا والدا كان او ولدا مطيعا وعاصيا دانيا
وقاصيا لما انهم لا يعصون الا بتقدير الله ولا يطيعون الا لما حكم به واقتضاه
يرى نفسه بالذم اولى لانها على المجد لم تلعق من الصبر والالا ب الذم ضد
المدح المجد الشرف الصبر بفتح الصاد وكسرها مع سكون الباء او فتحها مع كسرها معروف
الالا بالفتح جمع الاءة لنبت يشبه الشيح رائحة وطعما ح نفسه واولى مفعولا يرى بالذم
صلة اولى قدم اتساعا فيه لمشابهة الظرف ومعمول اولى محذوف اي من غيره

على المجد متعلق بتلعقا اي لم تلعق على تحصيله من للتبعيض او للبيان ص يقول يرى لك
المتهدي بنفسه اولى بالذم من كل الخلايق بالمذمة لان نفسه لا يتحمل المكاره والمشاق
ولم يتناول ما هو مر المذاق من تحصيل الشرف والارتقاء الى اعلى الشرف ولم
تلعق من الصبر والا امن باب علفتها تبنا وماء باردا لان الا لا تلعق
وقد قيل لكن كالكلب يقصيه اهله وما يأتلي في نصحهم متبذلا ب يقصيه يبعده
وما يأتلي يفتعل من الالو وهو التقصير النصح النصيحة تبذل في الامر اذا استرسل فيه ولم
يدفع نفسه عن القيام بجليلة وحقيرة ع لكن منصوب المحل للقول كالكلب خبر كان
واسمه ضمير المخاطب اهله فاعل يقصيه وضميره الذي للكلب مفعوله وما نافية في نصحهم
يأتلي متبذلا حال او خبر لكن ص يقول لقد مثل في الزمان الماضي كمثل الكلب الذي هو
اخس الحيوانات في طريقة الوفاء والثبات يبعده اهله ويضربونه وما يترك نصحهم
باذلا لجهده والاصل وصية الذاهب لرجل انصح لله حتى تكون كنصح الكلب فانهم
ويضربونه وبالي الان يحيط بهم نصحا يعني لا يحملك ما ترى من تقصير الناس على ترك
نصيحتهم المعادة ولا يحملك ما ترى من الفقر والبؤس على ترك طاعة الله والعبادة
لعل اله العرش يا اخوتي يقي جماعتنا كل المكاره هولا ب الوقاية الحفظ المكاره
جمع المكروه على غير القياس هولا جمع هائل بمعنى الفزع ع الاسم لعل يقي خبره جماعتنا
مفعول يقي كل ثاني مفعوليه هولا حال ص يقول افعل ما ذكرت لك رجاء ان يحفظ الله
جماعتنا ان نبلنا الوصية على كل مكروه ويجعلنا ممن يكون كتابه شفيعا لهم

اذ

اذا سعي سخن چیز کردن نمام بدگوی کردن

اذ ما لنسوه فنبجلا ب تنسوه تركوه محل بارذا سعي ثم به يجعلنا عطف على يقي
شفيعا خبر كان واسمه كتابه اذ ظرف فيه معنى التعليل نحو ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم فنبجلا نصب
على جواب النفي ص يقول لعل الله يجعلنا من الذين يكون القران شفيعا لهم يوم
القيمة لانهم لم يتركوه ولم يتهاونوا بها فيعلي لهم ويشكو عنهم ماخوذ مما مر من قوله
القران شافع مشفع وماحل مصدق وبالله حولي واعتصامي وقوتي وما لي
الاستره متجللا ب الحول التحول من حال الى حال الاعتصام الامتناع والقوة ضد الضعف الستر
ما يستر به التجلل التغطي ع حولي مبتدا وما بعده عطف عليه بالله خبره وما المشابهة
ليس بطل عملها لانتقاضها بالا وتقدم الخبر فستره مبتداء ولي خبره متجللا حال من ضمير
المتكلم ص يقول بتوفيق الله تحولي عن المعصية الى الطاعة وامتناعي عما ينبغي منعه
وقوتي على ما ينبغي وبالي ما اعتمد عليه الاستعصمة حال كوني به متغطيا
فيا رب انت الله حسبي وعدتي عليك اعتمادي ضارعا متوكلا ب حسبي وعدتي
كافي العدة ما يعد لدفع الحوادث الضارع الذليل المتوكل المعتمد على من يكل الامر اليه
ع يا رب اصله يا ربي حذفت الياء اكتفاء بالكسرة انت الله مبتداء وخبر حسبي
بدل من الله عليك اعتمادي مبتداء وخبر وتقديم الخبر لافادة حصر المبتدا
عليه ضارعا متوكلا حالان ص يقول يا الله انت كافي المهمات لي العدة الدفعة
للحوادث عني عليك اعتمادي لا على غيرك حال كوني ذليلا معتمدا على حضرتك

باب الاستعاذة الاستعاذة طلب الاعاذة وهي العصمة لا استجارة

والاستعانة من عاذ به اذا الجاء اليه ح باب خبر مبتداء محذوف ص يقول هذا
باب يذكر فيه مذاهب القراء في الاستعاذة قبل القراءة ولفظ الاستعاذة على اختلافه
خبر بمعنى الدعاء اذا ما اردت الدهر تقراء فاستعذ جهارا من الشيطان بالله مسجلا
الارادة القصد والجهار الاعلان مصدر جاهر كقاتل قتالا او جمع كحسب حسابا
والاسجال الاطلاق ح اذا ظرف زمان فيه معنى الشرط وما زائدة لتاكيد الشرط
والدهر ظرف لاردت اي في جميع الدهر وتقراء في تقدير ان تقراء بمعنى القراءة
فلما حذفت ان رفع الفعل كما يقول في تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وتقراء في محل
النصب مفعولا لاردت و فاستعذ جواب الشرط وجهارا صفة مصدر محذوف
اى تعوذا جهارا اي ذا جهار او حال اى مجاهرا بالله صلة فاستعذ
ومسجلا نعت ايضا للمصدر المحذوف او حال ص يقول اذا اردت قراءة القران
فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم تعوذا معلنا مطلقا لجميع القراء في جميع القران
لا يختص بقارئ وبسورة وبحزب دون غيرها ماخوذ من قوله فاذا قرات
القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اى اذا اردت القراءة باطلاق
اللازم وارادة الملزوم كقوله اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وصرح الشيخ ذلك بقوله اذا ما اردت فاعلم ان الجهار انما يحسن بحضرة من يسمع
قراءته فاما من يقراء خاليا او في الصلوة فالاخفاء اولى على ما اتى في النحل يسرا وان
تزد لربك تنزيها فلست مجهلا ب اى ورد في النحل في سورة النحل وهو قوله

فاذا

فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اليه الجهل التنزيه
تنزيه الله عن كل سوء المجهل المنسوب الى الجهل على ما اتى منصوب
المحل نعتا امر للتعوذ او حالا اي معتمدا على ما اتى يسرا مصدر بمعنى الحال اي ميسرا
تزد من زاد المتعدي الى مفعولين نحو قوله وزدناهم هدى احدهما محذوف
والاخر تنزيها اى وان تزد الاستعاذة تنزيها ولربك مفعول له اى تزد لاجل الله
تنزيها ويجوز ان يكون صلة تنزيها وعمل المصدر فيما قبله للاتساع في الظروف ويجوز
ان يكون لربك مفعولا ولا زيدت اللام ص اي استعذ كما ورد في سورة النحل
من غير زيادة تنزيه عليه حال كون ذلك سهلا ميسرا لكونه اقل حروفا وكلمات
وان اردت الاستعاذة تنزيها بان قلت اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
او اعوذ بالله العظيم ونحوه لم تنسب الى الجهل لانه ايضا مروي فقد ذكروا اللفظ
ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا ب الاجمال من اصول الفقه كون اللفظ مشتركا
بين معنيين فصاعدا نحو ثلثة قروء وهنا بمعنى الاطلاق وكلاهما قريب
مجملا بمعنى اجمالا او صفة موصوف محذوف اى لفظا موصوفا بالاجمال اى قد ذكر
جماعة القراء اخبارا عن رسول الله ص فلم يزد الرسول لفظه على ما ورد في النحل
كما روى عن جبير بن مطعم كان رسول الله ص يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وعن ابن مسعود انه قراء عن النبي ص اعوذ بالله فقال السميع العليم فقال قل
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكلاهما ضعيف معارض بما هو اصح منه نحو ما اخرج ابن

الرسول فلم يزد

داود عن ابن سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام بالليل يقول اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفثه اشار الى الضعف بقوله ولو صح هذا
النقل لم يبق مجملا ولان لولا امتناع الشيء لامتناع غيره واجمال الاية انها لا يدل الا على
طلب الاستعاذة فباي لفظ طلب المخاطب حصل المقصود كما في قوله واسئلوا الله من فضله
واما تعين لفظ دون آخر فمعنى لم يفهم من اطلاق الاية وفيه مقال في الاصول فروعه
فلا تعد منها باسقا ومظللا ب المقال مصدر بمعنى المفعول الفرع الغصن
لا تعد لا تتجاوز الباسق الشجر الطويل المرتفع المظلل ما له ظل لكثرة فروعه ح
مقال مبتدا فروعه مبتدا ثان في الاصول خبره والجملة صفة المبتدا الاول
وفيه خبره وضمير فيه يرجع الى التعوذ وفي منها الى فروعه وباسقا صفة موصوف
محذوف اي فرعا باسقا وهو مفعول لا تعد وكذلك مظللا والمراد بالاصول اصول الفقه
لان الاصولي يبحث ان الامر هل للوجوب ام لا وان مثل فاستعذ بالله هل هو نص
حتى يصح الاستدلال به في تعيين هذا اللفظ ام مجمل حتى لا يصح وامهات كتب القراءة
لان فيها تفاريع هذا البحث ص يعني في ان التعوذ هل يتعين على ما في النحل ام لا كما
كان في اصول الفقه وفي طوال كتب القراءة شعبه واقسامه تناملها ولا تتجاوز عن
الرفيع المظلل منها اي عن القول الراجح المشهور واخفاؤه فصل اباه وعاتنا
وكم من فتى كالمهدوي فيه اعملا ب اي الامر اذا عصاه والوعاة جمع واع بمعنى الحافظ
المهدوي هو ابو العباس احمد بن عمار المقرئ منسوب الى المهدية من بلاد المغرب

اعمل الفكر

اي في التعوذ قول كثير وكلام طويل يظهر لك في فروعه في الكتب التي هي اصول كالايضاح للاهوازي والكامل لابي القاسم ابو اسامه

اي فصل من فصول القراءة وباب من ابوابها يا فارق بين القراءة وغيره ح

من بلاد المغرب اعمل الفكر اذا حمله على العمل ح اخفاؤه مبتدا خبره فصل اباه وعاتنا
وصف به الخبر وكم خبرية مرفوعة المحل على الابتداء وخبره اعملا ومفعول اعملا محذوف
اي اعمل الفكر ص اي خفاء التعوذ من اقسام الكلام ردّه علماؤنا الوعاة للعلوم لان
الاية مطلق فتقييدها بالاخفاء خلاف الظاهر ولا يقال تقييدها بالجهر ايضا خلاف الظاهر
لان المقصود اظهار شعار القران لشعاره والفاء رمز حمزة والالف رمز نافع والواو
في وعاتنا للفصل اي روي الاخفاء عن حمزة ونافع في قوله واخفاؤه فصل اشارة
الى ان الاخفاء للفصل بين القران وغيره باب البسملة وبسمل بين السورتين
رجال نموها درية وتحملا ب بسمل اذا قال بسم الله كحوقل اذا قال لا حول ولا قوة
الا بالله وهيلل اذا قال لا اله الا الله وحسبل اذا قال حسبنا الله والسورة ما يسور
سميت سورة لانها سورت بالبسملة وتميزت عما بعدها والسنة لغة الطريقة
واصطلاحا قول الرسول صلى الله عليه وسلم او فعله او تقريره نموها اي رفعوها واسندوها
الى الصحابة ح رجال فاعل بسمل وبسنة حال من رجال مقدم عليه نموها صفة
رجال والضمير للبسملة او للسنة درية وتحملا مصدران بمعنى الحال اي ذوي دراية
وتحمل ص اي تلفظ بسم الله وفصل بها بين كل سورتين قالون وكسائي وعاصم
وابن كثير المرموز عنهم بالباء والراء والنون والدال وترك الباقون البسملة
لان بسمل من قبيل الاثبات الدال على حذف الباقين اما دليل المبسملين رسمهم
الصحابة اياها في المصاحف وما روي عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل

بسنة

ابو عمرو وحمزة وابن عامر وورش

بسم الله مجريها
كتبنا بسم الله
فلما نزلت صح

بسم الله الرحمن الرحيم علم ان السورة قد ختمت وغير ذلك ولهذا قال لسنة اي آخذين بسنة
متمسكين بها ودليل التاركين على ما روى عن ابن مسعود كنا نكتب باسمك اللهم فلما نزلت
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن كتبنا بسم الله الرحمن فلما نزلت انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
كتبناها ثم المبسملون بعضهم عدها آية من كل سورة سوى توبة وهم غير قالون
وعد حمزة من التاركين آية من الفاتحة فقط ولا شبهة عند الكل في سورة النمل
انها آية من قوله رجال نموها مدح لهم بكمال الرجولية اي بسمل رجال اسندوا الى الصحابة
جامعين من الدراية والرواية ووصلك بين السورتين فصاحة وصل واسكن
كل جلاياه حصلا الوصل ضد الوقف في القراءة وهٰهنا ان يصل القاري آخر
سورة باول اخرى والفصاحة خلوص الكلام من التعقيد من فصح الرغوة اذا خلصت
والسكت من السكوت وهٰهنا ان لا يصل وينقص للتوقف عن مرتبة الوقف والجلايا
جمع الجليلة وهي الظاهر البين ووصلك مبتدأ بين السورتين ظرف له ومفعول له
وفصاحة خبره الواو في واسكن بمعنى او للتخيير بين الامرين لان الجمع بينهما محال والنون
للتاكيد لدلالة رجحان السكتة جلاياه مفعول حصل والضمير للتخيير المدلول عليه باو
او لكل بمعنى كل حصل جلاياه ما حصل ما ذهب اليه فصوبه وصل حمزة المرموز
بالفاء بين كل سورتين لان كل القران عنده السورة وصفه بالفصاحة لبيان الاعراب
وخير بين الوصل والسكت ابن عامر وورش وابو عمرو المرموزون بالكاف والجيم والحاء
من الذين لم يبسملوا في كل سورة ولا نص كلا حب وجه ذكرته وفيها خلاف

كلا حرف الردع اي المنع
جيدة

جيده واضح الطلا كلا حرف الردع حب النبي احببته الجيد العنق الواضح الظاهر
الطلا جمع الطلية وهي صفحة العنق نص اسم لا خبره محذوف اي لا نص في التخيير
حب فعل مجهول فاعله وجه وذكرته صفة الوجه خلاف مبتدأ خبره فيها
والضمير راجع الى البسملة جيده مبتدأ ثان واضح الطلا خبره والجملة صفة مبتدأ الاول
والاضافة الى الطلا لفظية وجمع الطلا مع ان لكل عنق صفحتين لعدم الالتباس
او لان اقل الجمع اثنان او يكون الطلا نفس الاعناق فيكون المعنى جيده
واضح من بين الاعناق كناية عن الشهرة والظهور اي لا نص في تخيير الوصل
والسكت عن ابن عامر وابي عمرو بل هو اختيار من الشيوخ لهم وهو معنى حب
وجه ذكرته وهو قول ابن غلبون والحافظ ابي عمرو وفي البسملة خلاف عن ورش
جيد ذلك الخلاف واضح الصفحات اي ظاهر بين لان بعضهم نقل الفصل بالتسمية وبعضهم
نقل الوصل وسكتهم المختار دون تنفس وبعضهم في الاربع الزهر بسملا
الزهر جمع الزهراء تانيث الازهر وهو النير المضيء والاربع الزهر
سورة القيامة والمطففين والبلد والهمزة المختار خبره سكتهم وضميرهم
يرجع الى الثلثة المخيرين بين الوصل والسكت ودون تنفس حال من ضمير المختار
وبعضهم مبتدأ بسمل خبره في الاربع الزهر ظرف الخبر والضمير يرجع الى القراء
يجري ذكرهم معنى اي السكت هو المختار على الوصل حال كون السكت اقل
من قدر تنفس لان ذلك يكفي في الاشعار بانقضاء السورة وانما كان

وبعضي وادر چهار سوره از ابن عامر
بسمله گفته اند از براي ابن عامر
وورش وابو عمرو

مختار الاشعار وبعض القراء فی السور الاربع يبسملون لئلا يصلوا آخر ما قبلهن
بهن فلا يحسن كما اذا قلت اهل التقوى واهل المغفرة لا فلم يحسن فی السمع ولم يبين
سور الاربع لشهرتهن واشار الى الشهرة بالزهر لهم دون نص وهو فيهن ساكت
لحمزة فافهم وليس مخذلا ساكت آت بالسكت الفهم الادراك المخذل الذی
ترك نصرة لهم متعلق ببسمل والضمير لتاركی البسملة وضمير هو مبتداء يرجع
الى البعض المذكور لحمزة متعلق بساكت ای البعض ساكت تابعا لحمزة واسم ليس ضمير يرجع
الى البعض او الى السكت او الى المذهب ای يبسمل بعضهم فی الاربع الزهر تابعين
لابن عامر وابی عمرو وورش من غير نص عنهم والبعض الذی يبسملون فی الاربع الزهر
بالسكت فيهن لحمزة لان مذهبه الوصل ويحصل دفع الوهم المذكور بالسكت فافهم ذلك
المذهب وليس ذلك المذهب متروكا نصرة ای مؤيد قوی ومهما تصلها او بدات براءة
لتنزيلها بالسيف لست مبسملا براءة اسم السورة سميت بها لان فی اولها لفظ
براءة مهما كلمة الشرط وقد مر بحث فی اصله تصلها راجع الى براءة وبراءة مفعول
بدات ای ابتدات بها ومعنى بدات فعله ابتداء كقوله تعالى الله يبدا الخلق
والمصراع من باب تنازع الفعلين واعمال الثانی لكن الاحسن حذف الضمير
من تصلها كقوله آتونی افرغ عليه قطرا ويجوز ان يكون براءة بدلا من الضمير بالسيف
حال ای لتنزيل براءة ملتبسة بالسيف يعنی مهما تفتح القراءة ببراءة او تصلها
بالقراءة قبلها لم تبسمل عند كل القراء سواء بسمل فی غيرها ام لم يبسمل وعلل ترك البسملة
بان

بان تلك السورة نزلت امرا بالحرب ونبذ العهد وفيها آية السيف والبسملة
آية امان فلم يناسبها كما ورد هذا المعنى عن علی صلوات الله عليه ولان البسملة نزلت
مع كل سورة سواها ولانها مع الانفال سورة واحدة ولا بد منها فی ابتدائك سورة
سواها وفی الاجزاء خير من تلا ب خيرت فلانا فی امر فلان اذا جعلته ذا
اختيار فيه فعلا او تركا وتلا من التلاوة بمعنى القراءة فی الضمير فی منها يرجع الى
البسملة وفی سواها الى براءة وسورة نكرة لا فی سياق النفی لكن المراد منها سياق نفی مثل ما جاءنی احد
العموم بدليل الاستثناء فی الاجزاء ظرف خير ای فی ابتداء الاجزاء من تلا
مفعول اقيم مقام الفاعل على تقدير كون خير مجهولا او فاعل على تقدير
كونه معروفا ای لا بد من البسملة اذا ابتدات بسورة من سائر السور
الا سورة براءة سواء فی ذلك من بسمل ومن لم يبسمل لكتابتها فی المصحف وحملهم اياها الاصح
على الف الوصل يسقط فی الدرج ويثبت فی الابتداء وفی الفاتحة سواء ابتدات
او وصلت لا بد من البسملة لانها لا تكون الا مبتداة وان قرئت عند ختم
القرآن لان المقصود ابتداء ختم اخرى وخير القاری عند كل القراء اذا ابتدا
بالاجزاء او الاعشار او الاحزاب اما وجه التسمية فللابتداء ووجه الترك
فلان موضعها اوائل السورة ولذلك لم يكتب فی المصاحف ومهما تصلها مع اواخر سورة
فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا لا تقفن لانك بالوقف تثقل ای بسملة
تصير مستثقلا او آخر جمع فی معنى المفرد والسورة مفرد فی معنى الجمع

فلا تقفن جزاء الشرط والله بنصب على الظرف وضمير فيها راجع الى البسملة وفي معنى
على نحو ولأصلبنكم في جذوع النخل فتنقلا نصب على جواب النفي بتقدير ان صح
يقول لهما وصلت البسملة ولا تقطعها عن السورة الأخرى لان البسملة للافتتاح
لا للاختتام فتصير متصلا عند ائمة القراء لاجل ذلك الوقف فاذا تسلّى القارى يصلها
باول السورة واعلم ان للبسملة باعتبار الوصل والقطع اربعة احوال وصلها اولا
وآخرا وقطعهما اولا وآخرا وبهما متوسطان الوصل اولا فقط وهو مكروه سورة
ام القرآن عند صاحب التيسير غير جائز الوصل آخرا وهو مستحب وما للشيوخ الذين
راويه ناصر وعند سراط والسراط قنبلا بحيث ان والصاد ابا
اشمها لدى خلف واشمم لخلاد الاول لا لامر من الولي بمعنى اشبع الاشمام
من اشممت الطيب اذا وصلت اليه شيئا يسيرا مما يتعلق به وبهو الرائحة والاشمام
عندهم اربعة انواع خلط الحرف بالحرف كما في السراط ومسيطر وخلط الحركة باخرى
كما في بيع وقيل وخلط الاسكان بالتحريك كما في تامنا وضم الشفتين بعد سكون الحرف
وسياتيك في باب الوقف مالك مبتداء راويه مبتداء ناصر خبره والجملة خبر المبتداء
الاول وقنبلا مفعول لبحيث اي ظرف الامر والباء زائدة والصاد زايا اشمها
من باب الاضمار على شريطة التفسير والمختار نصب الصاد لوقوع الامر بعده
على المفعول الاول وزايا مفعول ثان اي اشم الصاد زايا والاول صفة موصوف
محذوف اي الصراط الاول وهمزة اشم حذفت مع انها همزة قطع للضرورة اي لفظ

مالك

بآخر السورة من السور فلا
تقف على البسملة ص

مضمون حديث شريف آنكه در جميع قرآن است
در سوره حمد است وآنچه در حمد است در
بسم الله است وآنچه در بسم الله است در نقطه
تحت بسم الله است چنانچه امير المومنين ويعسوب
الدين وسيد الثقلين علي ابن ابي طالب
عليه السلام در خطبه که در شان اهل البيت
فرموده فرموده انا نقطة التي تحت بسم الله صدق

مالك يوم الدين يقراء بالمد الكسائي وعاصم المرموزان بالراء والنون وغيرهما بحذف
المد وهذا مما استغنى باللفظ عن القيد فلم يقل ومالك بالمد واتبع قنبلا في لفظ
سراط والسراط باللام او مجردا عنها حيث وقع في القرآن اي اقرأهما على مذهب
قنبل بتصريح السين وهذا ايضا مما اكتفى باللفظ عن القيد واشم الصاد زايا في سراط
والسراط حيث وقعا عند خلف عن حمزة واشم الصاد زايا في الصراط الذي وقع اولا
في القرآن وهو اهدنا الصراط المستقيم لخلاد عنه والباقون بالصاد الصريح في
كل القرآن اما التصريح بالسين فلانها الاصل لان السراط من الاستراط وهو الابتلاع
سمي الطريق به لانه يبتلع سائله واما الصاد فلكراهة الخروج من السين وهي حرف
مهموس مستفل الى الطاء وهي حرف مجهور مستعل فطلبوا التجانس بقلب السين صادا
لاشتراكهما في الصفير والهمس والمخرج واشتراك الصاد والطاء في الاطباق والاستعلاء
واما اشمام الزاء فللمبالغة في طلب التجانس لزيادة الزاء على الصاد بالجهر والحاصل
ان قنبلا عن ابن كثير قراء في كل القرآن سراطا والسراط بالسين الصريح وخلفا عن
حمزة باشمام الصاد الزاي في كل القرآن وخلادا عنه بالاشمام في الصراط المستقيم
فقط وفيما عداه بالصاد الصريح والباقون وهم نافع والبزي وابو عمرو وابن عامر
وعاصم والكسائي بصاد الصريح في كل القرآن عليهم اليهم حمزة ولديهم جميعا بضم الهاء
الموصل الوصل عليهم اليهم لديهم نصب على المفعول اي يقراهن حمزة او رفع على الابتداء
والخبر حمزة اي قرأهم جميعا ظرف اي في كل القرآن وقفا وموصلا حالان عن حمزة

سائله راه كه زبان كه ببر

وقفا وموصلا

اى ذا وقف و وصل ب يعنى انّ لفظ عليهم واليهم ولديهم حيث وقعن فى القران لقرأ عن حمزة

بضمّ الهاء سواء يصل او يقف والباقون بالكسر امّا الضمّ فلانّه هو الاصل كما تقول هو القوم

وتخصيص الالفاظ الثلاثة دون فيهم وبخيهم لانقلاب الياء عن الالف ههنا بدليل على زيد

والى عمرو ولدى بكر وبعد الالف يكون الّا مضموما نحو ما هم وكذلك بعد المنقلب

عنها واما الكسر فللمجاورة الياء وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكٍ دِرَاكًا وقالون

بِتَخْيِيرِهِ جَلاَ ب وصل الضم اشباعه حتى يتولد منه واو دراكا متابعة

من دارك الرجل صوته اذا تبعه جلا ظهر بتخييره متعلق بجلا والضمير لقالون

او للوصل الدال عليه صل ب اى صل ضم ميم الجمع اذا كان ذلك الميم قبل حرف متحرك

فى كل القران عن ابن كثير المهموز بالدال نحو منهم ايتون وعليهم ءانذرتهم

فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه لان الواو فى منهم كالالف فى منهما يجرى التثنية

والجمع مجرى واحدا وقبل محرك احتراز عما قبل ساكن نحو عليهم اثنين لان زيادة

الواو ح مفضية لحذفها لالتقاء الساكنين وتعين حرف المد للحذف وقالون

عن نافع يقول بالتخيير بين الوصل والقطع اشعارا بجواز الوجهين وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ

صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلاَ ب همز القطع ما يثبت فى الدرج

ضمير صلها واسكنها لميم الجمع ومن قبل ظرف صلها ومن للابتداء او للبيان

ولعل متعلق بالباقون اى الباقون فى ذكرى بعد ذكر من وصل وكذا لتكمل اى علمك

بذلك لتكمل وجوه القراءة ب اى وصل ورش ميم الجمع الذى قبل همزة القطع نحو عليهم ءانذرتهم

ام لم انا

ام لم انا معكم انما نحن للزوم نقل حركة الهمزة اليها اذ لم يصل فيتحرك الميم بالحركات

المختلفة او لاستعانته بالمد على النطق بالهمزة او للاخذ باللغتين والباقون من القراء

اسكنوا ميم الجمع بعد حذف الواو واما الحذف فللخفة واما الاسكان فللمبالغة

فى التخفيف لان الضمة من جنس الواو وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ

لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا اَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا وَفِي الْوَصْلِ

ب كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلاَ

شملل اسرع فى ضمها بضم الضاد فعل امر وبفتحها مبتداء خبره ما قبله

او ما بعده والضمير لميم الجمع وكسر مبتداء بعد الهاء خبره ومع الكسر ظرف

المبتداء وساكنا حال من الياء لجواز تذكيره وتانيثه فاعل شملل ضمير رجع

الى كسر الهاء جعل الكسر اتيا بالضم فى المحل على سبيل المجاز ب اى ضم ميم الجمع بلا وصل

اذا كان قبل حرف ساكن نحو انتم الاعلون عن كل القراء الا ان ابا عمرو يكسرها بعد هاء

وقعت بعد كسرة او ياء ساكنة نحو فى قلوبهم العجل واليهم اثنين وحمزة والكسائى المرموز

منهما بالشين ضما كسر الهاء الواقع بعد الكسر والياء الساكن فى الوصل دون الوقف

اما ضم الميم فلانه لما احتيج الى تحريكها لالتقاء الساكنين عدل الى اصل حركتها وهو الضم

وانما لم يجب الوصل لان الوصل وهو زيادة الواو قبل الساكن يفضى الى حذفها

لالتقاء الساكنين وتعين حرف العلة للحذف واما كسرها عند ابى عمرو فلانه لما كسر

الهاء لاتباع ما قبلها كسر الميم لاتباع الهاء واما ضم الهاء عند حمزة والكسائى فلاتباع حركة

الهاء حركة الميم وقال فى الوصل لانها حالة الوقف يكسران الهاء اذ لا اتباع ولا يخفى ان

حمزة في عليهم ولديهم بضم الهاء وقفا ووصلا كما هيهم الأسباب ثم عليهم القتال
وقف للكل بالكسر مكملا في ما زائدة وثم حرف العطف مكملا حال من ضمير وقف
اي مكملا وجوه القراءة في ميم الجمع ص اي بمثاله للهاء التي قبلها كسرة وهو وتقطعت
بهم الأسباب في البقرة ومثال التي قبلها ياء ساكنة وهو وتقطعت بهم الاسباب في
البقرة ومثال التي قبلها ياء ساكنة وهو فلما كتب عليهم القتال في البقرة وفي
النساء وهذا من باب اللف اي مع الكسر قبل الهاء نحو بهم الأسباب
ومع الياء الساكن قبلها كعليهم القتال وقف بكل القراء على الميم بكسر الهاء الفوات
الأتباع عند الوقف ولم يبين الناظم سكون الميم لدى الوقف للوضوح باب

الادغام الكبير

ودونك الادغام الكبير وقطبه ابو عمرو
البصري فيه تحفلا ب الادغام ادخال الشيء في الشيء ومنه ادغمت اللجام في فم
الفرس سمي ادخال احد الحرفين في الآخر به للمشابهة القطب الحديدة السفلى التي
يدور عليها تحفل جمع من تحفل اللبن في الضرع في ودونك اسم فعل بمعنى خذ ادغام
نصب على المفعول به والواو في وقطبه للحال او الاستيناف وقطبه مبتدا خبره
ابو عمرو وفيه تحفلا جملة اخرى او ابو عمرو عطف بيان وتحفلا خبر المبتدا
وفاعل تحفل ابو عمرو وضمير فيه للادغام على تقدير الثاني وبالعكس على الاول
يعني خذ الادغام الكبير والحال ان قطب الادغام الكبير ابو عمرو والمدار
امر الادغام عليه يجتمع وينحصر امره في ابي عمرو وان قطب الادغام ابو عمرو ويجتمع

في امر

ادغام كبير يعني ادغامي كه متحرك را ساكن مي سازد شرح
يعني وا گير ادغام كبير را وحال آنكه قطب يعني كسي كه مدار ادغام كبير بوجود اوست ابو عمرو بصري است در قراءة ادغام كبير جمع آمده شرح
يعني فاعل تحفل راجع است بادغام وضمير فيه راجع بابي عمرو وبنا بر تركيب اول

في امر الادغام من ضبط حروفه ونقله والاحتجاج له وقيد الادغام بالكبير
لان الصغير يأتي بحثه بعد ولا يجري الصغير في المتقاربين الساكن اولهما
وسمي بالكبير لشموله المثلين والمتقاربين ولتاثيره في اسكان الحرف
ففي كلمة عنه مناسككم وما سلككم وباقي الباب ليس معولا ب
معولا معتمدا عليه في مناسككم مفتوح اللفظ على الحكاية مرفوع المحل على
خبر المبتدا المحذوف اي فالادغام في كلمة والجملة مناسككم وعنه حال القيم
لابي عمرو ص اي فالادغام في كلمة واحدة لا يأتي عن ابي عمرو الا في
هذين اللفظين فاذا قضيتم مناسككم في البقرة وما سلككم في سقر في المدثر
واظهر ما سواهما نحو جباههم ووجوههم لاتباع الاثر والجمع بين المذهبين
ولم يرد على الناظم بشرككم وان جاء فيها الادغام لان المراد ادغام المثلين
وباقي باب المثلين في كلمة لم يعول على ادغامه وان نقل عن ابي عمرو
ادغام المثلين اين جاء وما كان من مثلين في كلمتيهما ب
فلا بد من ادغام ما كان اولا ح ما شرطية كان تامة من بيانية
في كلمتيهما ظرف كان نقلت حركة اللام الى الكاف للضرورة كما في خذ
وضمير كلمتيهما راجع الى المثلين لان الاضافة يجوز بادنى ملابسة
فلا بد جزاء الشرط وما كان الثاني مجرور على اضافة ادغام اليه
وكان تامة واو لا ظرف او ناقصة اسمها ضمير فيها وخبرها اولا

ملابسة در كاري ...

اى مهما حصل حرفان متماثلان في كلمتين يعني في آخر الكلمة الأولى واوّل الكلمة الثانية
فلا بدّ لك من ادغام الحرف الذي وقع اوّلاً في الحرف الثاني والحروف المتماثلة الواقعة
في القرآن سبعة عشر الباء والتاء والثاء والحاء والسين والراء المهملة والعين
المهملة الى الياء دون الواو والكوف في الهمزتين لأنّ ابا عمرو يسهّل الثانية ان اختلفا
ويسقط الأولى ان اتّفقا واعلم انّ بحثنا فيما تحرّك المثلان اذ لو سكن الأوّل يدغم
للكلّ مثلاً اذ ذهب ولو سكن الثاني لم يدغم للكلّ كمثل العنكبوت اتّخذت
كيعلم ما فيه هدى وطبع على قلوبهم والعفو وأمر تمثّلا
كيعلم منصوب على الظرف وضمير تمثّل راجع الى المذكور اى تمثّل اجتماع المثلين
بقوله تعالى يعلم ما انتم عليه ولا ريب فيه هدى وطبع على قلوبهم وخذ العفو وأمر
انّما اتى باربعة امثلة ليأتي بالحركات الثلث للمدغم ولأنّ الحرف المدغم ما قبله اما متحرّك
او ساكن اما حرف علّة او صحيح اذا لم يكن تا مخبر او مخاطب او المكتسي تنوينه
او منقّلا المنقّل المشدّد والمكتسي تنوينه المنوّن اذا ظرف لم يكن اسمه ضمير راجع
الى المماثلان او لأنّ مخبر صلة تاء مخبر والمكتسي بفتح الياء عطف على تاء وقصرت التاء وسكنت
الياء للضرورة استثناء من المماثلة يعني ادغم المثلان الّا اذا كان المثل الأولى
التاء التي للخبر اي للمتكلّم او التاء التي للمخاطب او حرفا منوّنا او مشدّدا ومثّل البيت
الأخير على اللفّ والنشر كـ كنتُ ترابا انت تكره واسع عليم وايضا تمّ ميقات مثّلا
ايضا مصدر آض اذا رجع ضمير مثّل راجع الى المذكور والمعلّق تمّ ميقات
ميقات وعده كاف تمّ يعني

يعني يدغم ابو عمرو المثلين اذا لم يكن الأوّل تاء المتكلّم نحو كنت ترابا ولم يكن تاء الخطاب
نحو انت تكره والحق انّها تاء خطاب في نحو وما كنت تتلو وانّما الحق انت تكره
للمشابهة لفظا ومعنى ولم يكن المنوّن نحو واسع عليم ولم يكن المشدّد نحو فتمّ ميقات
وانّما لم يدغم في التاءين لأنّهما فاعل والادغام قريب من الحذف والفاعل لا يحذف
او للالتباس وفي المنوّن لأنّ نون التنوين حاجز بين المثلين دالّ على معنى ولا يكمل
بادغام من فضله هو ضير مع وجود الحاجز لأنّ التنوين اقوى من حروف العلّة
ولهذا يحذف الياء دون التنوين في نحو قاض وقد اظهروا في الكاف يحزنك
اذ النون تخفى قبلها لتجمّلا الاخفاء الأسرار وفي الاصطلاح منزلة بين
الادغام والاظهار يحزنك كفره بيان للكاف واذ ظرف فيه معنى التعليل
وضمير اظهروا راجع الى بعض الرواة لا كلّهم لمجئ الخلاف عنهم وضمير قبلها راجع الى الكاف لتجمّلا
تعليل للاخفاء او للاظهار للكاف وضميره للكلمة اي اظهر بعضهم الكاف في قوله
فلا يحزنك كفره وانّما لم يدغموا لأنّ النون تخفى قبل الكاف والاخفاء كالادغام
فيكون الكاف كالمدغم فيه فصار كالحرف المشدّد نحو مسّ سقر وانّما فعل الاخفاء
واظهر الكاف ليتجمّل الكلمة بالاخفاء وبابقاء على صورتها وعندهم الوجهان
في كلّ موضع تسمّى لأجل الحذف فيه معلّلا كيبتغ مجزوما وان يك كاذبا
ويخل لكم عن عالم طيّب الخلا المعلّل بمعنى المعلّة وهو اللفظ الذي تغيّر
حرف علّة فيه بقلب وحذف كانه علّ او مرض الخلا كخنيش الرطب كناية عن العلم
اى رجل عالم طيّب الخلاصة مشبه

اقتباس علم آموختن از کسی وآتش فرا گرفتن وفایده گرفتن است

قوله عن عالم یعنی فرا گیر باوفا گرفته یا فرا گرفته ابتدا ... یعنی از عالمی که علم او خوش و با عمل است و بیچ ... یعنی قرین عمل و بد انکه ... است یا در ان نیت ناظم است اوّل مراد از عالم ابو عمرو و ... دوّم ابو عمرو بصری و بر تقدیر سوم ابو عمرو

شرح چنین گوینده که میان آن ... یا چنین دو محل فرق است ... محلّ وابن دو محذوف از آن ... از اصل کلمه است واز این دو ... از اصل کلمه است یا اضافه است شرح

الوهل

لأنّه يقتبس كما يختلّ الخلاف وعندهم الوجهان خبر ومبتدأ في كلّ ظرف الفعل

في عندهم تسمّى لصفة موضع وهو فعل ماضٍ من التسمّي معلّلًا مفعول به لتسمّى

كيتبع منصوب المحلّ على الظرف مجزومًا حال عن يتبع عن عالم متعلّق بقوله وعندهم

ان اراد بالعالم ابي عمرو وبمحذوف نحو خذل ان اراد به نفسه او صاحب التيسير

يعني عند المصنّفين من القرّاء الوجهان الأظهار والأدغام في كلّ موضع

التقى فيه مثلان بسبب حذف وقع في آخر الكلمة الأولى فتسمّى ذلك الموضع المعلّ

لأجل الحذف فيه نحو قوله تعالى وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا اصله يبتغي حذفت الياء

بالجزم وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ اصله يكون سكنت النون للجزم فحذف الواو

لالتقاء الساكنين ثمّ النون تخفيفًا وَيَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ اصله يخلو احذف

الواو للجزم جوابًا للأمر الوجهان عندهم حاصل عن ابي عمرو العالم الطيّب العلم

وَيَا قَوْمِ مَالِي ثُمَّ يَا قَوْمِ مَنْ بِلَا خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أُرْسِلَا

ارسلا اطلقا يا قوم مبتدأ ويا قوم الثاني عطف على الأدغام متعلّق

بخلاف وضمير ارسلا راجع الى لفظي يا قوم يعني لفظي يَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ

وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ لا خلاف عندهم في ادغامهما لا شكّ اطلق هذان

اللفظان على الأدغام ولا يقال انّهما من باب المعلّ بناء على انّ اصلهما يا قومي

لانّ اللغة الفصيحة يا قوم بحذف الياء ولا تبعها الفصحاء بحال فيكون كالعدم

وَإِظْهَارُ قَوْمٍ آلَ لُوطٍ لِكَوْنِهِ قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّلَا

ابن مجاهد واصحاب او شرح — صاحب شيخ ابو عمرو داني صاحب تيسير — بادغام

من غير تغيير اذ ليس فيهما ما يمنع الادغام صح

بِإِدْغَامِ لَكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لَاعْتَلَا

تنبّل صار تنبّلا في العلم اي جليل القدر او بمعنى مات كالمشائخ المتقدّمين حجّ

نحو كسب واكتسب اعتلا غلب وقيل حجّ بمعنى غلبه في الحجّة وليس بشيء اذ لا يبقى فائدة

بقوله لاعتلا حجّ اظهار مبتدأ اي مفعول به لكونه تعليل الأظهار ومن تنبّل

فاعل ردّه بادغام متعلّق بردّه مضاف الى لك كيدا والجملة خبر المبتدأ ولو حرف

الشرط باعلال متعلّق بحجّ والضمير في ثانيه لآل وفي صحّ للأظهار ولاعتلا جزاء الشرط

يعني واظهار قوم من القرّاء وهم البغداديّون كابي بكر بن مجاهد لفظ آل لوط

في الحجر والنمل والقمر متمسّكين بانّ لفظ آل قليل الحروف قد ردّ ذلك الأظهار

من جلّ قدره في العلم يعني به صاحب التيسير او من تقدّم ومات من مشائخ القرّاء

بانّ لك في قوله فيكيدوا لك قد ادغموا في يوسف وهو اقلّ حرفًا من آل لوط لانّه

على حرفين وذلك على ثلثة احرف وايضًا انّهم ادغموا قال لهم وهو مثل آل لوط

ويمكن ان اقول بانّ الأدغام في لك لكونه كلمتين بخلاف آل لكن ينتقض بمثل

قال لهم ثمّ قال الشيخ لو احتجّ من اظهر آل لوط بانّ ثاني حروفه قد اعلّ مرّة بعد مرّة

والأدغام تغيير آخر فلم يدغم حذارًا من ان يجتمع في كلمة تغييرات لغلب بالحجّة لكن

ينتقض هذا ايضًا بادغام وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا وقوله اذا صحّ الأظهار اشارة الى انّ

الأظهار لم يصحّ عنهم فانّ ابا عمرو الداني قال لا اعلم الأظهار من طرق اليزيدي

ثمّ بيّن اعلال ثاني حروف آل بقوله فَأَبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٌ اَصْلُهَا

از ابدال ثاني حروف آل وهو الالف ...

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوٍ اُبْدِلَا ح ابدال مبتداء ضميره يرجع الى ثانيه من همزه خبره
هاء اصلها صفته همزة من واو متعلق بابدل وضميره راجع الى ثانى آل ص يعنى ابدل
ثانى حروف آل وهو الالف من همزة اصل تلك الهمزة هاء وكان اصل آل اهل فابدلت الهاء
همزة كما فى ارقت ثم خففت الهمزة كما فى آدم وضعف هذا القول بان من عادة العرب
ان يبدل الحرف الاخف من الاثقل وههنا بالعكس مع انهم لو ابدلوا من الهاء الفا لم يحتج
الى تكثير التغيير وقد قال بعض الناس كابى الحسن بن شنبوذ ان الف آل مبدل من الواو
اصله اول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا كما فى قال ويكون مشتقا من آل يؤل
لان آل الرجل يرجعون اليه ولم يذكر الشيخ هذا القول حجة للاظهار لانه غير مناسب له
بل مراده بيان اختلاف العلماء فى اصل الكلمة وَوَاوُ هُوَ الْمَضْمُومِ هَاءً كَهُوَ وَمَنْ
فَادْغِمْ وَمَنْ يُظْهِرْ فَبِالْمَدِّ عَلَّلَا ح واو مبتداء هو مجرور المحل على انه المضاف اليه
المضموم صفته هاء نصب على التميز فادغم خبر المبتداء وادخل الفاء فى الخبر لتضمن المبتداء معنى
الشرط ومن يظهر فبالمد شرط وجزاء ص يعنى ادغم الواو من لفظ هو اذا كان هاؤه
مضموما فى الواو بعده نحو هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ اما اذا لم يكن مضموما وهو فى ثلثة مواضع
فَهْوَ وَلِيُّهُمْ وَهْوَ وَاقِعٌ فان الهاء ساكنة عند ابى عمرو فلا ادغام عند الجمهور لان
الهاء خففت بالسكون فلا يحتاج الى تخفيف الادغام ومن لم يدغم الواو وهو ابن مجاهد
علل الاظهار بالمد لان هو ومن اذا اريد ادغامه يسكن الواو فتصير حرف مد
وحرف المد لا يدغم نحو قالوا وابتلوا لكنه ليس بشىء فان المد فى قالوا تحقيقى وههنا تقديرى

ولا يلزم

وهو وليهم ص

ولا يلزم من ترك الادغام فى التحقيقى تركه فى التقديرى وَيَأْتِيَ يَوْمٌ اَدْغَمُوهُ وَنَحْوَهُ
وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا ح يأتى مرفوع المحل على الابتداء خبره ادغموه
وضمير الجمع فيه راجع الى معنى من يظهر ونحوه رفع عطفا على يأتى او نصب
على ضمير ادغموه وعلى المد متعلق بعول ص يقول لينقض تعليل من علل الاظهار
اى نحوه عطف على ضمير ادغموه
بالمد بادغامه ويأتى من قوله اَنْ يَأْتِىَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ ونحوه مثل نُودِيَ يَا مُوسَىٰ
فان المد المقدر فى الواو موجود فى الياء وهو معنى قوله ولا فرق ينجى من على المد
عول اى اعتمد فى التعليل على المد والبحث فى قوله فهى يومئذ بسكون الهاء كما مر
وَقَبْلَ يَئِسْنَ الْيَاءُ فِي اللَّاءِ عَارِضٌ سُكُونًا اَوَ اَصْلًا فَهُوَ يُظْهِرُ مُسْهِلَا
ح الياء مبتداء عارض خبره فى اللاى ظرف الخبر وقبل ظرف اللاى سكونا او اصلا
تميزان وهو راجع الى ابى عمرو ومسهلا حال ص يعنى الياء فى اللاى قبل يئسن
فى قوله تعالى اللَّاءِ يَئِسْنَ يقلب الهمزة ياء وسكون الياء على مذهب ابى عمرو عارض
سكون ذلك الياء او عارض اصله لان الياء كانت محركة فاسكنت او لان اصل
الياء همزة فلا يدغم ابو عمرو ذلك الياء فى يئسن راكبا للطريق الاسهل وفى
التعليل على كلا التقديرين نظر لادغامه فَاَصْبِرْ لِحُكْمِ مع عروض السكون وتجويز
الوجهين فى يبتغ غير مع كون الاصل غير التماثل وفى قول الشيخ او اصلا نظر لان اصل
الياء ليس بعارض لان الهمزة وهى اصلية باب ادغام المتقاربين فى كلمة
وفى كلمتين وَاِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا فَاِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا

قوله ويأتى يوم الخ الزاميست
ابن مجاهد را درين اظهار يعنى
چون واو را اظهار ميكنى
از جهة مديت چه ميگوئى در يائى
يوم و مانند آن همچون نودى
يا موسى كه آنها را ادغام ميكنى
و حال انكه ميان واو و ميان
ياء درين دو ماده هيچ فرقى نيست
كه ترا ازين الزام بر هاند پس يا هر دو را
ادغام كن يا هر دو را اظهار كن شرح

قوله وقبل يئسن الخ يعنى ابو عمرو
يا را در نزد ياء در اللاى يئسن در
اطلاق اظهار كرده و علة اظهار
چنين گفته اند كه در اصل اللائى بوده
پس يا را حذف كردند و باز همزه را
قلب به ياء كردند و بازيا را ساكن
ساختند پس اگر ادغام نيز كنند
كثرة اعلال حاصل آيد و ابو شامه
گفته كه چون ياء ساكن شده از قبيل
ادغام صغير ميشود كه واجبست و علامه
جزرى قدس الله روحه فرموده است
هم ادغام و هم اظهار معمول به است
اما صاحب تيسير و شاطبى نص بر
اظهار نموده والله اعلم شرح

ب مجتلاً مكشوفاً من جلاه اذا كشفه من الجلوح ان حرف شرط كلمة فاعل
فعل محذوف حرفان بدل الاشتمال منه تقارب بالمفسر الفعل المحذوف تقديره ان
تقارب حرفان في كلمة اى مخرج الحرفين فادغامه مبتداء وقع جزاء الشرط
والضمير لابي عمرو للقاف متعلق بادغامه وكذلك في الكاف مجتلاً خبر المبتداء او
خبر المبتداء ومجتلاً حال ص اى اذا حصل حرفان في كلمة تقارب مخرجاهما نحو
القاف والكاف فابو عمرو مدغم القاف في الكاف مكشوفاً ظاهراً بالشرطين المذكورين
بعد ذلك قوله وَهٰذا اِذا ماقَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ مُبِيْنٌ وَبَعْدَ الْكافِ مِيمٌ تَخَلَّلا
ب تخلل من تخلل القوم اذا دخل في خلالهم او من تخلل المطر اذا خص ولم يكن
عاماً ح ما زائدة وضمير قبله للقاف متحرك صفة موصوف محذوف اى حرف متحرك
مبين صفة اخرى مؤكدة لم يحترز بها عن شئ تخلل صفة ميم ضميره راجع اليها على المعنى
الاول او الى ابى عمرو والجملة مستانفة على المعنى الثانى ص يعنى ادغام ابو
عمرو في كلمة انما يكون اذا حصل قبل القاف حرف متحرك وبعد الكاف ميم الجمع
تخلل ذلك الميم في خلال الكلمة التى هى فيها وما بعدها او خص ابو عمرو هذا الموضع
المجتمع فيه الشرطان من بين المواضع بالادغام كيرزقكم وانفقكم وخلقكم
وَمِيثَاقَكُمْ اَظْهِرْ وَنَرْزُقَكَ انْجَلا ح كيرزقكم ومعطوفاته منصوبات
المحل على الظرف وميثاقكم مفعول اظهر وكذلك نرزقك انجلا اسناف
بمعنى انكشف ص يعنى ابو عمرو يدغم بالشرطين نحو يرزقكم من السماء وانفقكم

من قوله

من قوله ميثاقكم الذى واثقكم به وخلقكم فمنكم وامثالها واما قوله واذ اخذنا
ميثاقكم اظهرهما المخاطب عن ابى عمرو لفقد الشرط الاول وهو تحرك الحرف قبل القاف و
كذلك نرزقك لفقد الشرط الثانى وهو ميم الجمع بعد الكاف وقد ظهر الامر وانكشف
بتمييز المدغم وغير المدغم وَاِدْغامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقَكُنَّ قُلْ اَحَقُّ وَبِالتَّانِيثِ وَالْجَمْعِ اُثْقِلا
ب احق اولى واجدر وتقدير الكلام قل ادغام ذى التحريم طلقكن احق ح
فادغام مبتداء ذى التحريم مضاف اليه طلقكن عطف بيان من ذى التحريم احق
خبر المبتداء والجملة منصوبة المحل على انها مفعول قل وبالتانيث متعلق باثقل
ص يعنى ادغام لفظ طلقكن الذى هو ذى التحريم اى الذى في سورة التحريم وهو قوله
عَسىٰ رَبُّهُ اِنْ طَلَّقَكُنَّ اولى من ادغام يرزقكم ومعطوفاته وميثاقكم
وان فقد احدى الشرطين وهو الميم فيه وذلك لان الادغام بالاثقل اولى والثقل
في نون طلقكن اكثر لانها متحركة مشددة دالة على التانيث والميم ساكنة خفيفة
دالة على التذكير وكانت احق بالادغام وقوله وبالتانيث اى علل الثقل في طلقكن
بان التانيث مع الجمع ونقل الاظهار ايضاً عن ابى عمرو ومنه لتوالى احرف مشددة
وَمَهْما يَكُونا كِلْمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ اَوائِلَ كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوِلىٰ ب الولى التابع
ضمير يكونا راجع الى المتقاربين كلمتين منصوب على خبر كان وتقديره ذوى
كلمتين حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فمدغم خبر مبتداء محذوف
اى فابو عمرو مدغم والجملة جزاء الشرط اوائل مفعول مدغم كلم البيت مضاف اليه

بعد منصوب المحل على الظرف على الولاء متعلق بمحذوف تقديره كائنة على الولاء
وقصر الولاء لانقلاب الهمزة الفا بالوقف وانحذافها بالتقاء الساكنين ونقل حركة اللام
الى الكاف في كلم وكلمتين قد مر ص يعني مهما يكون المتقاربان ذوي كلمتين اي التقيا في
كلمتين فابو عمرو مُدْغِمٌ اوائل كلمات البيت التي ياتي عقيب هذا البيت على التوالي
وهي ستة عشر كلمة في الحرف التي سنذكر بعده شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمْ دَوَا ضَنٍ
ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلاَ ب شفا اسم امرأة تضق من الضيق وهو
ضد الوسع رم اطلب الضنا الهزال والمرض ثوى اقام سا مقلوب ساء نحو ناء وآناء
ح شفا ممدودة قصرت للضرورة وهي مبتداء لم تضق خبره نفسا تميز بها متعلق
بِرُمْ دواء ممدود قصرت للضرورة منصوب على مفعول رم والضمير في ثوى
للضناء الدال عليه ضن وفي كان لضن وكذلك في سا وفي منه وجلا للضنا ايضا
ولم يعطف الجمل ليكون استينافا ص يعني ان محبوبي شفا لم تضق نفسا اي هي حسنة الخلق
اطلب بوصلها دواء رجل مريض اقام مرضه كان ذلك المريض ذا حسن ودواء
ساء حاله لاجل الضنا قد كشف الضنا امره وهتك ستره فالحروف الستة عشر
الواقعة في اوائل كلم البيت يدغم فيما ياتي ذكره لكن لا على الترتيب بل على ترتيب التيسير
بالشرائط المذكورة المعبر عنه بقوله اِذَا لَمْ يُنَوَّنْ اَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطِبٍ
وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلاَ مُتَثَقِّلاً ح ضمير ينون للحرف المدغم وكذلك في يكن
وما مصدرية ص يعني اذا لم يكن الحرف الذي اريد ادغامه منونا ولا تاء مخاطب

ولم يكن مجزوما ولا مشددا فاذا اتصف باحدى الصفات المذكورة لم يدغم نحو ظلمات
ثلث كنت ترابا وليس تاء المتكلم في القرآن فلم يذكره ولم يوت سعة واشد ذكرا اما
غير المجزوم فلانه يدغم في المثلين فههنا اولى واما المجزوم وان جاء الوجهان في المثلين
فلم يدغم لان اجتماع المثلين اثقل من اجتماع المتقاربين وسياتي الخلاف في ولتات
طائفة وآت ذا القربى وجئت شيئا فريا فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاؤُهُ
وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ اُدْخِلاَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا و
اِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ اَقْبِلاَ ب ادخل ادغم اقبلا اي جعل قبالتهما
ح فزحزح عن النار مبتداء الذي صفة حاؤه مدغم خبره قاف فاعل فعل محذوف
تفسيره ادخل وهو ضمير الكاف وضمير الكاف والقاف وقبل مبني على قطع الاضافة
اي قبلها ص يعني فمن زحزح عن النار هو الذي حاؤه مدغم في العين فقط دون
غيره من الكلمات على رواية صاحب التيسير وهو المشهور وقصر الحاء للضرورة
وقيل الحاء تدغم في العين مطلقا نحو لا جناح عليهما انما المسيح عيسى وما ذبح على النصب
ومعنى قوله فزحزح فيها وادغم القاف في الكاف نحو خلق كل شيء والكاف في القاف
نحو ويجعل لك قصورا اما اذا سكن الحرف الذي قبل الكاف والقاف فلم يدغم نحو
وفوق كل ذي علم عليم وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ وَمِنْ قَبْلُ
اَخْرِجْ شَطْأَهُ قَدْ تُثُقِّلاَ ب تثقل ادغم ح الجيم مبتداء مدغم خبره في ذي المعارج تعرج ظرف له وكذلك
اخرج مبتداء قد تثقل خبره من قبل ظرف له مبني على حذف المضاف اي قبل ذي المعارج

مُدْغَمٌ
اَظْهِرَا
اَخْرِجْ شَطْأَهُ قَدْ تُثُقِّلاَ

ص يعني الجيم مدغم في قوله ذي المعارج تعرج ومن قبل ذلك اللفظ في الفتح اخرج شطأه
قد ادغم ايضا فالجيم مدغم في الموضعين وَعِنْدَ سَبِيلًا شِينُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ
وَضَادٌ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا تَلَا ب تلا من التلو بمعنى تبع او من التلاوة
بمعنى قرأ ح شين مبتداء مدغم خبره عند سبيلا ظرفه وضاد رفع على الابتداء
تلا خبره والضمير للضاد اي تبع او نصب على المفعول تلا بمعنى قرأ والضمير لابي عمرو
ولبعض شأنهم مضاف اليه ومدغما حال ص اي شين لفظ ذي العرش مدغم عند
لفظ سبيلا في قوله الى ذي العرش سبيلا والضاد الذي في قوله واذا استاذنوك
لبعض شأنهم قرأ ابو عمرو مدغما وَفِي زُوِّجَتْ سِينُ النُّفُوسِ وَمُدْغَمٌ
لَهُ الرَّأْسُ شَيْبًا بِاخْتِلَافٍ تَوَصَّلَا ح سين رفع على فاعل فعل محذوف
اي ادغم وفي زوجت ظرف له الراس مبتداء مدغم له خبره باختلاف متعلق بمحذوف
اي حاصلا باختلاف توصلا صفة له ص اي ادغم سين النفوس في زاء زوجت في قوله
واذا النفوس زوجت وسين الراس من واشتعل الراس شيبا مدغم لابي عمرو
وايضا باختلاف عنه توصل ذلك الاختلاف الى هذا الحرف
وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذًا ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا
ب التُّرْبُ التُّرَابُ سهل اسم ابي محمد بن عبد الله التستري فكان من الزهاد المقصور
وهو اشتعال النار الشذا حدة الرائحة ضفا من الضفو وهو طول اللباس
وكماله وثم ظرف مكان بمعنى هنا الزهد صرف الرغبة عن الدنيا الصدق مطابقة

القول

القول لما هو بالواقع ح كلم مبتداء للدال خبره ترب سهل الى الآخر بدل من كلم وترب مبتداء
ذكا خبره شذا تميز ضفا صفة التميز زهد مبتداء ثم خبره صدقه ظاهر جملة وقعت
صفة المبتداء وجلا اما ممدود مصدر تميز او قصر ضرورة او فعل ماض صفة بعد صفة
ص اي وللدال كلم يدغم عند اوائلهن وهي كلمات العشر ومعنى ترب سهل
الى الآخر ان تراب سهل بن عبد الله فاحت رائحته صافية كاملة يشير الى
كثرة كراماته هنالك زهد ظاهر صدقه لا رياء فيه كشف عن امر سهل انه
من اولياء الله والأمثلة فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ عَدَّ سِنِينَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ وَشَهِدَ
شَاهِدٌ مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ يُرِيدُ ثَوَابَ تُرِيدُ زِينَةَ نَفْقِدُ صُوَاعَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ دَاوُدُ جَالُوتَ
وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا ح ادغم
بمعنى ادغم ضمير تدغم راجع الى الدال مفتوحة حال انها بعد ساكن ظرف
في موضع الحال من ضمير الدال في لم تدغم باء بحرف بمعنى في نحو قمت ببغداد بغير
التاء بدل منه اصل اعملا اعملن ابدلت النون الخفيفة الفا للوقف ص
اي لم تدغم الدال المفتوحة بعد الحرف الساكن في حرف من الحروف لغاية الخفة
الا في التاء لاقتران المخرج يكاد كا مثلان نحو كادت تزيغ اما المكسورة والمضمومة
ادغمت نحو من بعد ذلك داود جالوت وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدَّغَمُ تَاؤُهَا
وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا ح الضمير في عشرها للدال وفي تائها للحروف الستة عشر
والطاء عطف على المجرور بغير اعادة الجار وجهان مبتداء تهللا صفته عنه متعلق

السّتة عشر

بالفعل في احرف خبر المبتداء وضمير تهلّل للوجهان ص اي التاء من الحروف
يدغم في الحروف العشرة التي يدغم الدال فيها سوى التاء اذ الادغام فيها من قبيل المثلين
وكذلك تدغم في الطاء ايضا فيكون حروف التاء اثنى عشر امثلتها بالساعة سعيرًا
والذاريات ذروًا باربعة شهداء والعاديات ضبحًا والتّورية ثمّ الى الجنّة
زمرًا والملائكة صفًّا والملائكة ظالمي وعملوا الصالحات جناح والملائكة
صفا والملائكة ظالمي وعملوا الصالحات جناح والملائكة طيّبين ولم يقع التاء — ٢ الاظهار والادغام عن ابي عمرو
مفتوحة بعد ساكن فلم يتعرّض لها وقد جاء الوجهان وظهرا مثل الهلال — وتهلّل ذا انك الوجهان صح
والاحرف هي ما في قولهم فمع حمّلوا التورية ثمّ الزكوة وقل آت ذا ال ولتأت
طائفة علا ح اي قل هي الزكوة مع حمّلوا التورية ثمّ فالزكوة خبر مبتداء
محذوف مع ظرف حمّلوا مجرور المحلّ على المضاف اليه والجملة منصوبة المحلّ
على مقول القول وآت مبتداء ولتأت عطف على خبره وحذف خبر الاوّل
للاكتفاء بخبر الثاني ص اي قل لاحرف التي فيها الوجهان وآتوا الزكوة ثمّ تولّيتم
في البقرة ومع حمّلوا التورية ثمّ لم يحملوها في الجمعة وآت ذا القربى حقّه في الاسرى
والروم ولتأت طائفة اخرى في النساء فوجه الخلاف في الاوّلين كون التاء
مفتوحة بعد ساكن وفي الآخرين ما تقدّم وفي من يتبغ وفي جئت شيئا
اظهروا لخطابه ونقصانه والكسر للادغام سهّلا ح وفي جئت ظرف اظهروا
مفعوله محذوف وهو التاء لخطابه متعلّق باظهروا والكسر مبتداء سهّل خبره الادغام

مفعول سهّل ص اي اظهر بعض الرّواة عن ابي عمرو التاء من قوله لقد جئت شيئا فريًّا
في مريم للخطاب ونقصان الكلمة وهو حذف عين الفعل والامران جميعا علّة الاظهار
لاحدهما لادغامهم لك كيدا مع الخطاب ثمّ قال وكسر التاء سهّل الادغام عند من يدغم
نعلم انّ مفتوح التاء وهو في موضعين جئت شيئا امرا ونكرا في الكهف لم يدغم بلا خلاف
وفي خمسة وهي الاوائل ثاؤها وفي الصّاد ثمّ السّين ذال تدخلا ح ثاؤها
مبتداء ضميرها للحروف الستّة عشر او العشر في خمسة متعلّق مدغم وهي الاوائل
اعتراض بين الخمسة وثاؤها وذال مبتداء وتدخّل خبره في الصّاد ظرفه ص
اي الثاء المثلّثة من الحروف العشر مدغم في خمسة احرف وهي الخمسة الاوائل من ربّ
سهل ذكا شذا ضفا نحو حيث تؤمرون وورث سليمان والانعام والحرث
ذلك وحيث شئتم وحديث ضيف والذال تدخل اي ادغم في الصّاد والسّين
نحو ما اتّخذ صاحبة وفاتّخذ سبيله وفي اللام راء وهي في الراء اظهرها
اذا انفتحا بعد المسكّن منزلا سوى قال ثمّ النون تدغم فيهما
على اثر تحريك سوى نحن مسجلا راء مبتداء في اللّام خبره المتعلّق
بتدغم المحذوف وهي مبتداء راجع الى اللّام وفي الرّاء خبره وقصرت
لاجل الضرورة وضمير اظهرا راجع الى اللّام والرّاء وتانيث الضمير في هي تذكيره
في اظهرا لانّ الحرف يذكّر ويؤنّث منزلا حال من الضمير المقدّر في المسكّن سوى
استثناء من قوله اظهرا على اثر متعلّق بتدغم سوى نحن استثناء من مفهوم

العاشر والحادي عشر من حروف الشاطبية ثاء وذال

السّتة عشر

الثاني عشر من حروف الشاطبية والرابع عشر الراء والثالث عشر اللّام و النون

يكن م

قوله على اثر تحريك اى اذا لم اثر تحريك لم يدغم سوى نحو سبحانك حال من نحن ص
اى الراء تدغم فى اللام نحو هن اطهر لكم واللام تدغم فى الراء نحو كمثل ريح لكن
اذا انفتح اللام والراء بعد حرف ساكن اظهرا ولم يدغما نحو فعصوا رسول ربهم
ان الابرار لفى نعيم [2] قال فان اللام المفتوحة بعد الساكن تدغم فى الراء فيه لكثرة دورانه
فى القرآن نحو قال ربت قال رجلان قال ربكم ثم حرف النون تدغم فى اللام والراء
اذا تحرك ما قبلها نحو نؤمن لك واذ تاذن ربك اما اذا كان قبله ساكن نحو
يخافون ربهم انى يكون له الملك فانه لم يدغم الا لفظ نحن مطلقا فى جميع القرآن
فان نونه وان لم يتحرك ما قبله يدغم فى اللام نحو وما نحن لك فى عشر مواضع ونحن له
وتسكن عنه الميم من قبل بائها على اثر تحريك فتخفى تنزلا ح الضمير فى عنه لابى
عمرو وفى بائها للحروف السابقة والميم فاعل تسكن من قبل متعلق بتسكن وعلى اثر
متعلق بحصل المقدر فتخفى عطف على تسكن تنزلا تميز ص اى تسكن الميم عن ابى عمرو
اذا وقعت قبل الباء وبعد الحرف المتحرك فتخفى تنزيلا اى يحصل الاخفاء فيها نحو اعلم
بالشاكرين يحكم بينهم اما اذا وقع بعد الحرف الساكن لا تسكن نحو ابراهيم بنيه واختلف
فى ان هذا الاسكان ادغام كما يطلق على النون الساكنة عند الواو والياء وان بقى فيها
غنة اولا لوجود الغنة ولهذا قال الشيخ تسكن ولم وفى من يشاء با يعذب
حيث ما اتى مدغم فادر الاصول لتاصلا ح بامتداء قصرت
للضرورة يعذب مضاف اليه مدغم خبره فى من يشاء متعلق به حيث ما اتى

ظرف من يشاء

[2] الا فى لفظ ح

الميم حرف الخامس عشر من حروف شفاهية

الباء حرف السادس عشر من حروف شفاهية

يقل يدغم م

ظرف من يشاء ص اى باء لفظ يعذب مدغم فى ميم من يشاء حيث اتى فى القرآن
نحو يعذب من يشاء فى خمسة مواضع سوى ما فى البقرة فان الباء ههنا ساكن
عند ابى عمرو فيكون من الادغام الصغير وخص ادغام الباء فى يعذب لاقترانه
بما يجب الادغام فى اصله وهو يرحم او يغفر اما قبلها او بعدها فطرد الادغام فيه
بخلاف سنكتب ما قالوا وضرب مثلا فاعرف اصول الادغام لتصير اصيلا فى الفصل
ولا يمنع الادغام اذ هو عارض امالة كالابرار والنار اثقلا
اذ ظرف فيه معنى التعليل والجملة معترضة لبيان جواز الادغام امالة مفعول يمنع
اضيف الى كالابرار والكاف بمعنى المثل وليس من لفظ القرآن اثقلا حال من الادغام ص
اى لا يمنع الادغام امالة نحو وتوفنا مع الابرار ربنا ان كتاب الابرار لفى عليين
ونحو فقنا عذاب النار ربنا فانه وان زال الكسر الموجب للامالة بواسطة الادغام
لكن الامالة جازت لان الادغام عارض فكان الكسر المحذوف فى حكم الموجود
فهو كالوقف فى حذف الحركة وكونها مرادة والمراد بكون الادغام اثقل انه اشد
لانه اثقل من الاظهار بل انما تدغم طلبا للتخفيف واشمم ورم فى غير باء
مع الباء او ميم وكن متاملا ب معنى الروم والاشمام سياتى فى باب الوقف
ح فى غير متعلق بالفعلين وضميرهما راجع الى الباء والاضافة اليها لملابسة
المصاحبة وقرب مخرجها مع الباء او ميم متعلق بكل منهما ص اى اشمم ورم
ايها المخاطب فى جميع الحروف المدغمة فى المثلين والمتقاربين ان اردت الا فى اربع

اى ثقيلا وهو حال من الادغام يريد بالثقل التشديد الحاصل بالادغام ولم يرد انه اثقل لفظا من الاظهار لانه ما ادغم الا طلبا للخفة جعبرى

مفعول يمنع وليسقط التنوين منه للاضافة الى الابرار وهو مشكل لانه ليس فى القرآن كالابرار بالكاف فالوجه ان يقال لانه مضاف الى الكاف وحدها وهى ههنا اسم بمعنى مثل اى امالة مثل الابرار ويجوز ان يكون ضمير المخاطب والابرار مفعول امالة اى امالتك الابرار فهو مثل واضحا عليك التورية

وميمها

صور في التقاء الباء مع الباء او الميم والتقاء الميم مع الميم او الباء نحو نصيب برحمتنا يعذب من يشاء يعلم ما انتم عليه اعلم بالشاكرين لان الاتيان بالروم والاشمام بالشفة والباء والميم من حروف الشفة والاشارة غير النطق بالحرف فيتعذر فعلهما معه في الادغام الذي هو الوصل لا الوقف وهكذا نقل اليزيدي عن ابي عمرو وانهم في الادغام مذهبان والادغام الصحيح لا ياتي مع الروم بخلاف الاشمام فالروم هنا عبارة عن الاخفاء والاشمام مخصوص بالحروف المضمومة والروم بالمضمومة والمكسورة اذا المفتوحة غاية في الخفة وكن متاملا لما اطلقه وان كان مقيدا وادغام حرف قبله صح ساكن عسير وبالاخفاء طبق مفصلا ب يقال طبق المفصل اذا اصاب الصواب من طبق السيف اذا اصاب المفصل والمفصل مكان الفصل ح وادغام مبتداء صح ساكن فعل وفاعل وقبله ظرف للفعل او ساكن فاعل الظرف وصح جملة في محل الحال ومتعلق الظرف محذوف والكلام على التقدير في محل الجر على صفة حرف عسير خبر المبتداء وبالاخفاء متعلق بطبق وضميره للقاري او لمن عبر عنه بالاخفاء ص اى ادغام الحرف الذي قبله حرف صحيح ساكن يعسر النطق به لادائه الى الجمع بين الساكنين ومن عبر عن ذلك بالاخفاء فقد اصاب بواسطه اينكه التقاء ساكنين بغير حد لازم مى آيد

لان الادغام ههنا ممتنع بل هو اخفاء وانما قال صح لان حرف العلة وان سكنت لم يعسر الادغام عندها نحو فيه هدى قال لهم يقول ربنا قوم موسى كيف فعل وانما قال ساكن اذا الصحيح لو تحرك لم يعسر الادغام

خذ

خذ العفو وامر ثم من بعد ظلمه وفي المهد ثم الخلد والعلم فاشملا ب شمل الامر اذا عم واحاط به ح الامثلة مرفوعة المحل على خبر المبتداء المحذوف اي اى امثلة المذكورات والف فاشملا مبدلة من النون الخفيفة للوقف ص اى امثلة خذ العفو وامر من بعد ظلمه وفي المهد صبيا ودار الخلد جزاء ومن العلم مالك في الاول والاخر مثال المثلين والبولة للمتقاربين فاشمل الجميع من البابين بالحفظ والفهم باب

هاء الكناية

اى هاء الضمير لان الضمير كناية عن المرجوع عنه

ولم يصلوها مضمر قبل ساكن وما قبله التحريك للكل وصلا ح ها مفعول لم يصلوا قصرت للضرورة مضمر مضاف اليه قبل ظرف لم يصلوا وما موصولة مبتداء قبله التحريك صلته وصل خبره للكل متعلق بوصل ص اى لم يصل القراء هاء الضمير سواء كان للمذكر والمؤنث اذا وقع قبل ساكن سواء تحرك ما قبلها ولا نحو لعلمه الذين واليه المصير فاجاءها المخاض للتادية الى الجمع بين الساكنين وهاء الضمير للمذكر الذي قبل المتحرك يوصل لكل القراء بواو وياء نحو اماته فاقبره ختم على سمعه وقلبه تقوية لخفاء الهاء بحرف من جنس حركته وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص اخو ولا ب الولاء مصدر والاه اذا تابعه ووافقه ح ما موصولة مبتداء صلتها قبله التسكين والخبر محذوف وهو وصل لابن كثير متعلق الخبر وفيه مهانا مبتداء حفص مبتداء ثان اخو ولا خبره قصر للضرورة ومعه متعلق بولاء والضمير لابن كثير والعائد الى المبتدأ اى ومنها فيه

الأوّل محذوف تقديره لفظ فيه مهاناً حفص اخو متابعة لابن كثير في صلة
اي الضمير المذكور الذى قبله ساكن وصِل لابن كثير دون باقي القرّاء ويعلم ذلك من الضد
نحو فيهِ ومنهُ وعقلوهُ واجتباهُ اذا لم يقع بعدها ساكن كما مرّ وحفص موافق لابن
كثير في صلة قوله فيهِ مهاناً وهشام في صلته ارجئه جمعاً بين اللغتين وسيأتي
قراءة هشام وسكّن يؤدّه مع نولّه ونصله ونؤته منها فاعتبر صافياً
يؤدّه نصب على المفعول نولّه جرّ على المضاف اليه ونصله ونؤته منصوبان
عطفان على يؤدّه او مجروران على نولّه صافياً حال من فاعل اعتبر ومفعوله
المحذوف اى اعتبر القول صافياً او نصب على صفة المفعول اى قولاً صافياً
وحلا صفته اى سكّن الهاء من لفظ يؤدّه اليك في آل عمران وموضع في الشورى
عن حمزة وابى بكر وابى عمرو وانّما نفهم عن عموم الالفاظ في آية سورة كانت
من اطلاق الناظم رحمه الله ونبّه على قوّة القراءة بقوله فاعتبر المذكور صافياً لا كدورة
فيه قد حلا في الأفهام لطعن ناس من النحاة في هذه القراءة لانّ الهاء ضمير
والضمائر اسماء والجزم مختصّ بالأفعال وتوجيهها انّ لغة بعض العرب جزم
الهاء اذا تحرّك ما قبلها قال وأشرب الماء مابي نحوه عطش الا لانّ عيونه
سال واديها تنبيهاً لهاء الضمير بواوه والفه وياءه كما فعل في ميم الجمع او اجرى الوصل
مجرى الوقف او لانّ الياء لمّا حذفت وسدّت الهاء مسدّ ها اسكنت تنبيهاً على
انّ الياء المحذوفة ساكنة وعنهم وعن حفص فالقه ويتّقه حمى صفوه قوم بخلف واَنهلا

اسكنت تنبيها

انهلا اى سقى النهل وهو الشرب الأوّل عنهم متعلق بسكّن وضميره
لحمزة وابى بكر وابى عمرو فالقه مفعول سكّن المقدّر ويتّقه مبتداء على حذف
مضاف اى اسكان يتّقه خبره جملة حمى صفوه قوم والضمير في صفوه
وفي انهل للفظ القوم او ليتّقه او لصفوه اى سكّن عن حمزة و
ابى بكر وابى عمرو وحفص الهاء في قوله فالقه اليهم في النمل واسكان قوله
ويخش الله ويتّقه في النور منقول عن ابى بكر وابى عمرو وخلّاد بخلاف
عنه وعنه حمى صفوه قوم حفظ صفا هذه القراءة جماعة بحجج مختلفة
وسقوا الذى سقى لأنّ النهل الذى من العلل الذى هو الشرب الثانى
واشار بالنهل الى انه جاء على سنن كلام العرب ولم يخالفه لأنّ
المنهل هو الماء الواقع في الطريق وما لم يقع فيها لم يسمّ منهلاً
وقل بسكون القاف والقصر حفصهم ويأته لدى طه بالاسكان يجتلا
يجتلا يظهر من اجتليت العروس اذا اظهرتها حفصهم مبتداء على
تقدير حفصهم وبسكون القاف خبره والجملة مقول القول ويأته مبتداء
لدى طه ظرف ملغى يجتلا خبره بالاسكان متعلق به اى قل يتّقه
بسكون القاف وقصر الهاء قراءة حفص والوجه انّ القاف صارت
آخر الفعل بعد حذف الياء فاسكنت واجرى تقه من يتّقه مجرى كتف
فاسكنت الوسط كما في كتف تخفيفاً فلمّا سكن القاف ذهبت صلته

قراءة

الهاء لأنّ اصل حفص ان لا يصل الهاء وقبلها ساكن الآنَ قوله فيه مُهانًا وَيَتَّقِي

كسر الهاء امارة على عروض سكون القاف والا لضمّت نحو منهُ وعنهُ

وقوله مَن يأتِهِ مُؤمنًا في سورة طه اظهر باسكان الهاء عند السّوسي وتوجيهها

مامرّ وقوله لدى طه للتّوضيح لا للتّميز وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ

بِخُلْفٍ وَفِي طَهَ بِوَجْهَيْنِ بُجِّلَا ب اللّسان بمعنى اللّغة يقول لكذا

في لسان العرب اى في لغتهم التّبجيل التّوقير والتّعظيم ع قصر الهاء مبتداء

بان لسانه جملة وقعت خبره في الكل ظرف ملغى بخلف حال عن مز

هشام بوجهين متعلّق بمحذوف اى يقراء بوجهين وفي طه ظرف يقراء

وضمير بجلا مثنّى راجع الى الوجهين او مفردًا راجع الى الحرف الّذى

في طه ص اي في جميع الالفاظ المسبعة يقصرها آنها قالون وهشام بخلاف

عن هشام في الكلّ لمجئ الوصل عن هشام ايضًا في الكلّ وبخلاف عن قالون

في الحرف المحذوف قبل الهاء لعروض الحذف ولو كان موجودًا لم يوصل

الهاء لوجود السّاكن قبلها نحو فيهِ واليهِ ووجه الصّلة تحرّك الحرف

الّذى قبله ولا نظر الى الحرف المحذوف وَإسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسٌ طَيِّبٌ

بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلًا لَهُ الرَّحْبُ وَالزِّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهْ بِهَا

وَشَرًّا يَرَهْ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ لِيَسْهُلَا ب النوفل الكثير العطا الرّحب السّعة

والخصب ع اسكان مبتداء يمنه مع ما بعده جملة اسميّة وقعت خبره بخلفهما

حال

حال والضّمير لهشام والدّورى والقصر رفع على الابتداء والخبر محذوف

اى كذلك يمنه لبس طيّب وليس فاذكره خبرًا اذ الفاء لا تدخل خبر المبتداء بلا تضمّن

الشّرط او نصب على شريطة التّفسير والفاء زائدة له الرّحب جملة صفة نوفلا الزّلزال

مبتداء سكّن خبره خيرًا يره وشرًّا يره مفعوله حرفيه بدل البعض منهما وضميره للفظ

يره او للزّلزال والضّمير في بها للزّلزال على تاويل السّورة وضمير ليسهلا مثنّى راجع

الى الحرفين او مفردًا راجع الى ثقل الصّلة لتقدّم معنى ص اي اسكان يرضه في قوله

وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُم في الزّمر قراءة السّوسي والهشام والدّورى بخلاف

عن الأخيرين لمجئ القصر ايضًا عن هشام ومجئ الوصل ايضًا عن الدّورى وقصر هشام

من ذكره بعد مع اصحاب القصر ووصل الدّورى من السّكوت عن ذكره ثمّ قال

والقصر اى قصرها يرضه حمزة وعاصم وهشام في الوجه الآخر ونافع ثمّ قال والزّلزال

اى سورة اذا زلزلت سكّن حرفي هاء الضّمير من خيرًا يره وشرًّا يره الواقعين

في تلك السّورة دون الّذى في البلد وهو أن لم يره احدٌ عن هشام ليسهل الحرفان

بالاسكان او ثقل الصّلة لأنّ بعد كلّ هاء منهما واوا فيلتقي واوان وصلا في يره هو

وَمَنْ يَرَهُو وَالعَادِيَاتِ فَا لقصر الّذى هو حذف الواو اسهل الثّقل

وَعَى نَفَرٌ ارْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلَا

وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ وَصِلْهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلَا

ب وعى حفظ النّفر الطّائفة من الانام وههنا رمز ابن كثير وابى عمرو وابن عامر

يعلم

لِتوُصلا

قوله وفي الكل الخ يعني ودر همه اين كلمات هفتگانه مذكوره قالون بقصر هاء ميخواند بخلاف وهشام بخلاف يعني بقصر وباشباع غير از ومن يأته در طه كه هشام باشباع فقط خوانده وقالون باشباع وبقصر وباقي قراء بجموع باشباع خوانند شرح

قوله لسانه بخلف والخلف الذي عن هشام وجهان احدهما القصر والثاني الصلة ليس لسائر القراء وانا حرف طه فوصله هشام كسائر القراء غير السوسي وقالون وجهان القصر والصلة والاخير الاسكان الذي ذكرنا

أَرْجِهِ ب
بلا اشباع
أَرْجِهِي ج ز
بالاشباع
أَرْجِئْهُو دل
بالاشباع
أَرْجِئْهُ ح
بلا اشباع
أَرْجِئْهِ م
بلا اشباع

والّلف من الالتفاف وقد مرّ شرحه والحرمل نبت معروف يداوى به الريب (الشك)
نفر فاعل وعن متعلق بارجئه بالهمز متعلق به ساكنا حال من الهمزة
في الهاء ضمّ مبتداء وخبر لفّ دعواه حرملا فعل فاعل ومفعول والجملة مستأنفة
او مرفوعة المحل صفة لضمّ نصيرا حال من فاعل اسكن فاز صفة نصيرا والضمير في لغيرهم
لابن كثير وابى عمرو وهشام وعاصم وحمزة وفي صلها للهاء وفي دعواه للضمّ وجوادا
حال من فاعل صل دون ريب صفة او صفة المصدر اى وصلا دون ريب لتوصل
نصب بلام كى مجزوم المحلّ على جواب الامر اى حفظ ابن كثير وابو عمرو وابن
عامر لفظ ارجئه بالهمز الساكن اى اتوه به والباقون بترك الهمز لانّ ضدّ الهمز
تركه وهما لغتان يقال ارجأت الامر وارجيته اذا اخّرته وهاء ارجئه
مضموم عند هشام وابن كثير وابى عمرو من الذين اتوا بالهمز فخرج منهم
ابن ذكوان ولفّ دعواه حرملا اشارة الى شهرة قراءة الضمّ لانّ الحرمل
نبت معروف ثمّ قال واسكن هاء ارجه عن عاصم وحمزة من بين الذين
لم يهمزوا واكسر هاءه عند غير الذين ضمّوا وسكنوا وهم نافع والكسائى
وابن ذكوان ثمّ الذين لم يسكنوا الهاء بعضهم وصلوا بعضهم قصروا فصل هاء
ارجئه عند ورش وابن كثير والكسائى وهشام واقصرها عند ابن ذكوان
وقالون وابى عمرو فيحصل ستّ قراءات لاصحاب الهمز ثلاث لابن كثير
وهشام ارجئه بضمّ الهاء مع الوصل فابن كثير على اصله في صلة هاء الاضمار

بيت قوله وعن نفر الى آخر البيتين
يعنى ابن كثير و ابو عمرو و ابن عامر
ارجئه و بهمزه ساكن خوانده اند
و هشام و ابن كثير و ابو عمرو بضم
ها ميخوانند و عاصم و حمزه باسكان
ها و غير ايشان كه نافع و ابن
ذكوان و كسائى اند بكسر ها و اين
جماعة ورش و ابن كثير و كسائى
و هشام بوصل ها خوانده اند
پس شش قراءة از اين مجموع
حاصل آيد اول قالون ارجه
بى همزه و بقصر كسر ها دوم
ورش و كسائى ارجهى بى همزه
و باشباع كسر ها سيم ابن كثير
و هشام ارجئهو بهمزه و بوصل
ضم ها چهارم ابو عمرو بهمزه
و بقصر ضم ها پنجم ابن ذكوان
بهمزه و بقصر كسر ها ششم عاصم
و حمزه بى همزه و باسكان
ها و الله اعلم شرح

بعد الساكن

بعد الساكن وتابعه هشام جمعا بين اللغتين او اتباعا للنقل ولابى عمرو ارجئه
بالضمّ مع القصر على اصله في ترك الصّلة بعد الساكن ولابن ذكوان ارجئه بالكسر مع القصر
لانّ بعض العرب يكسرون الهاء اذا انكسر ما قبل الساكن نحو منهم فاذا لم يعتدّوا بالنون
حاجزا فان لا يعتدّوا بالهمزة اولى اذ الهمزة قابل للتغيير ولتاركى الهمز ثلث لعاصم
وحمزة ارجه بالسكون لما تقدّم في يؤدّه فا وللكسائى وورش ارجهى بالكسر مع الوصل
نظرا الى لفظ الكلمة وقبل الهاء متحرّك من غير نظر الى الاصل ولقالون ارجه بالكسر مع القصر
نظرا الى اصل الكلمة قبل الجزم اذ اصله ارجيه فلمّا انحذف الياء بالجزم لم يغيّر الكسر

باب المدّ والقصر المدّ هنا زيادة المدّ في الحروف المدّ لاجل همزة او ساكن والقصر
ترك تلك الزيادة من المدّ اذا الف او ياؤها بعد كسرة او الواو عن ضمّ لقى الهمز طوّل
طوّل مدّ لانّ المدّ اطالة الصوت بالحروف الممدود ح اذا ظرف فيه معنى الشرط
الف فاعل فعل محذوف تفسيره لقى واسكنت الياء من لقى ضرورة او ياؤها
عطف على الف والضمير لحروف التهجّى وان لم يجر ذكرها لفظا لتقدّم ذكرها معنى او للالف
اضيف اليها للملابسة بينهما من حيث كونهما حرف لين عن بمعنى بعد لانّها للمجاوزة
لقيته عن هجعة من الليل اى بعد هجعة طوّل جزاء الشرط ص اى اذا التقى حرف
المدّ الف او ياء بعد كسرة او واو بعد ضمّة همزة يمدّ تلك الحروف سواء توسّطت نحو
والملائكة وجاؤا او تطرّفت كالنجئ وفاقا وانّما يمدّ لخفائها وعسر الهمزة فتقوّت
بالمدّ لئلّا يسقط عند سرعة التلاوة وقيّد بكون الياء بعد كسرة والواو بعد ضمّة اى حركة

وعن نفر ارجئه بالهمز ساكنا وفي الهاء ضمّ لفّ دعواه حرملا
واسكن نصيرا فاز واكسر لغيرهم وصلها جوادا دون ريب لتوصلا

هجعة احتوعاقل كنز

مجانسة ليخرج نحو هَيْئَةٍ وَسَوْءَةٍ لأختلاف فهم فيه و لم يقيد الألف اذ لا يكون الا بعد

الفتحة ولم يقيّد الواو والياء بالسكون اذ هو مفهوم من الأمثلة اما الألف فلا

يكون الا ساكنة لكن يرد انه لو كان يكتفي بالتمثيل لما احتاج الى القيد الأول ايضاً

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بَادِرْهُ طَالِباً بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلاً

ب الدرّ اللبن وَدَرَّتِ السَّمَاءُ كثر مطرها المُخْضَلُ الرّطب من اخضلت الشيء

اذا بللته يروى من الأرواء من الرّي ضدّ العطش ح فان ينفصل فالقصر بادره

جملة شرطية والضمير في ينفصل لحرف المدّ مطلقاً والقصر منصوب على شريطة التفسير

او مرفوع على الأبتداء والنّصب اجود طالباً حال من ضمير الفاعل بخلفهما حال عن قالون

والدّوري يرويك فعل وفاعل ومفعول وضمير يروى للقصر ودرّاً مصدر

المدّ ح — بمعنى الحال ص اي فان ينفصل حرف المدّ واللين من الهمز بان كان حرف اللين في آخر كلمة

والهمز في اوّل كلمة اخرى والمتصل ما اجتمعا في كلمة فالقصر عند قالون والدّوري

بخلاف عنهما لمجيء المدّ عنهما ايضاً وعند السّوسي وابن كثير بلا خلاف والمدّ عند

الباقين يعلم من الضدّ واطولهم مدّاً في الضربين ورش وحمزة ودونهما عاصم

در دو ضرب مد یعنی مد قالون و دوری در قراءت

ودونه ابن عامر والكسائي ودونهما ابو عمرو من طريق اهل العراق وقالون

من طريق ابن نشيط وقد جمع الشيخ عبد الله الجزري في بيتين شعر

اسم قرية — اسم كتاب

وَاَطْوَلُهُمْ مَدّاً بِهَا حَوْدُ فَاضِلٍ وَدُونَهُمَا نُوْرٌ وَدُوْنَهُ رُمْ طَلٌّ وَاقْصِرْ

از حفظ

مِنْ هٰذَيْنِ فَاقْدَحْ بِحَبْرِهِ بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ لَا تَعْدُ مطولاً ه اما مدّ البعض فلما

سزاوار است

مرّ

ل ٣

مرّ في مدّ المتصل واما قصر البعض فلانّ المدّ قد لا يجب في المنفصل بالوقف على حرف

المدّ فترك في غير الوقف طرداً للباب بِجِيءَ وَعَنْ سُوْءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ

وَمَفْصُولُهُ فِي اُمِّهَا اَمْرُهُ اِلَى ح اتصاله مبتداء والضمير للهمز وبجيء خبره ومفصوله

مبتداء والضمير ايضاً للهمز والخبر ما بعده على حذف مثل مضاف ص اي اتّصال الهمزة

لفظ مضاف

بحرف المدّ في كلمة الياء مثل وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ والواو نحو وَيَعْفُوا عَنْ

سُوْءٍ والألف نحو وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ والهمزة المفصول بينه وبين حروف المدّ

بان كانا في كلمتين الياء مثل فِي اُمِّهَا رَسُولاً والواو وَاَمْرُهُ اِلَى اللهِ والألف

اَلَى اَمْرِ اللهِ ومثّل بالحروف الثلثة في المتّصل واخلّ بالألف في المنفصل لضيق

النّظم لكنّه حاصل من جميع المثالين في قوله في اُمِّهَا اَمْرُهُ لانّ الغرض تصوير المثال

فعلام — كما في قوله آدم اَوْ هِلاً واعلم انّ امثلة الهمز الموصول والمفصول ثمانية عشر

ثلثة عدد حروف المدّ في ثلثة عدد حركات الهمز بعدها في الموصول يكون تسعة

وفيكم سه را در سه ضرب كردن نه میشود

وكذلك في المفصول يكون ثمانية عشر لكنّه لم يقع اكثرها في القرآن فلم يتمثّل

بِالْكُلِّ وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ اَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلاً

الفاء

ح ما مبتداء فيه معنى الشرط ثابت او مغير صفتا همز فقصر خبر المبتداء ادخل

لمكان جزاء الشرط والمعنى فذو قصر وضمير يروى يراجع الى ما بعد ص اي حروف

المدّ مطلقاً اذا وقع بعد الهمز على الصورة الأولى سواء كان الهمز ثابتاً

اى باقياً على صورته ولفظه او مغيّراً بان لحقه النقل والتسهيل او الأبدال

نحو للايمان

فكلّ القرّاء يقصرونه لعدم موجب المدّ وقد روى حرف المدّ الواقع بعد الهمز لورش
مطوّلًا قياسًا على ما تقدّم المدّ على الهمز وهذا نقل المغاربة عن ورش في مصنّفاتهم
ويأباه البغداديّون وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هٰؤُلَاءِ آلِهَةً أُوتِيَ لِلْإِيمَانِ مُثِّلَا
ح ضمير وسّطه للمدّ والقوم فاعله والقاف ليس برمز كآمن ما بعده نصب على
الظرف وضمير مثّل للمدّ ص اى وسّط المدّ لورش جماعة ليكون اقلّ مدًّا ممّا تقدّم
حرف المدّ لظهور الفارق بينهما ومثّل باربعة امثلة اثنان للهمز الثابت آمَنَ
الرَّسُولُ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ واثنان للمغيّر لَوْ كَانَ هٰؤُلَاءِ آلِهَةً لأنّ
قراءة ورش ابدال همزة آلهة ياء في الوصل وَيُنَادِي لِلْإِيمَانِ بنقل حركة
الهمز الى اللام سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا
اسْأَلْ ح سوى استثناء من قوله وقد يروى لورش مطوّلًا واو بمعنى الواو
ومسئولًا مفعول اسأل والألف بدل من نون الخفيفة للوقف ص
اى يروى لورش في ياء اسرائيل اعني المدّ الثاني لكثرة دوره في القرآن
ووقوعه في الغالب بعد بني فلا يجتمع ثلث مدّات ولم يستثن بطوله جاءوا
أَبَاهُمْ مع انّه ايضًا فيه ثلث مدّات لتداخل المدّ الثاني والثالث
فيه ولا في المدّ الذي وقع بعد همز بعد حرف ساكن صحيح كقرآن في قوله تعالى
إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ ومسئولًا في نحو كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا امّا اذا وقع الهمز
بعد المتحرّك الصحيح نحو سَأُورِي او بعد الساكن غير الصحيح نحو الْمَوْءُودَةِ تدبّه

عنه ايضًا والعلّة اتباع النقل لانّ الهمزة معترضة للنقل الى الساكن قبلها لا ضه
بالموءودة وللمدّ فيما تحقّق فيه النقل واشار الى صعوبة العلّة بقوله اسْأَلْ
اى عن علّة ذلك وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ ايتِ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ آلْآنَ
وَعَادًا الْأُولَى وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوَّلَا
ب تلا من التلاوة ابن غلبون هو ابو الحسن طاهر بن عبد المنعم صاحب
كتاب التذكرة قوّل نسب الى التقوّل وهو الكذب اى اقرّ الناس به من قولني
فلان اى علّمني وامرني ان اقوله ح وما بعد همز الوصل مجرور المحلّ عطفًا على
ياء اسرائيل ايت بدل منه على تقدير مضاف محذوف اى مثل ايت وبعضهم
مبتدأ تلا خبره يؤاخذكم مفعول تلا وكذلك آلآن بغير العاطف
مستفهمًا حال من آلآن لوجود الاستفهام فيه وعادًا الأولى عطف
على المفعول وابن غلبون مبتدأ منع من الصرف على سبب ضرورة
على مذهب الكوفيّين طاهر عطف بيان قال خبر المبتدأ بقصر متعلّق
ص اى سوى ياء اسرائيل وسوى بعد ساكن وسوى المدّ الذي بعد
همز الوصل فانّ ورشًا لم يمدّه نحو ائتِ وَاؤْتُمِنَ اذا ابتدأت لأنّ
اصل حرف المدّ همزة الوصل عارضة وبعض الرواة قرأوا لفظ يؤاخذكم
وما اشتقّ منها نحو لا يُؤَاخِذُنَا ولفظ آلْآنَ في موضعي يونس حال الاستفهام
ولفظ عَادًا الْأُولَى بغير مدّ لانّ يُؤَاخِذُكُمْ عند ورش من واخذ

اى اهل المغاربة
اهل مغربي

چون بيان شده است در موضع خود در خصوص مد دادن موضعي كه حرف مد باشد و همزه هم اينكه حرف مد از حروف خفيه است و دشوار است نطق همزه با اعتبار شديده بودن پس بايد مد داد تا اسقاط نشود نزد سرعة تلاوة شديده بودن همزه

الواو عنده اصلية لا منقلبة عن همزة وآلآن مستفهمًا يجتمع فيه همزتان مخففة ومحققة
فترك المدّ للأخرى تخفيفًا وعادًا الأولى يدغم ورش التنوين في لام التعريف فصار
سقوط الهمز لازمًا فلم يمدّ لأنّ الهمز غير منويّ للزوم الأدغام عند ورش ونقل المدّ
في المستثنيات ايضًا جريًا على اصل القاعدة لورش وابو الحسن طاهر بن غلبون
قال بقصر جميع باب حرف المدّ بعد الهمز ونسب الى الافتراء والوهم ناقلي المدّ
في ذلك عن ورش وقوله طاهر تميزه عن ابيه لأنّ اباه ايضًا يقال له ابن غلبون
وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلَا
ح ما قبل مرفوع على الأبتداء خبره بالمدّ وعن كلّهم على تقدير مقروء
بالمدّ او مرويّ عن كلّهم وجهان مبتداء يخصّص بقوله أُصّلا خبره الظرف وهو عند
ص اي المدّ الذي قبل حرف الساكن مقروء بالمدّ عن كلّ القرّاء نحو آبّةٍ وأتحاجّونّي
ومحياي عند من اسكن ليفصل بالمدّ بين الساكنين اذ المدّ يقوم مقام
الحركة ووجهان اصيلان هما المدّ والقصر منقولان عنهم في المدّ الواقع قبل
ساكن سكون الوقف كالمصيرِ ويؤمنونَ والبابُ فالمدّ للفصل بين الساكنين
وتركه لأنّ السكون عارض والحركة منويّة وقيل الوجهان هما المدّ التامّ و
المتوسّط اذ الفصل يحصل بالتوسّط وللفرق بين ما سكونه عارض واصليّ وقوله
عند سكون الوقف احترازًا من الوقف بالرّوم اذ لا مدّ معه
وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلَا

الفواتح الأوائل ولهذا سمّيت الفاتحة الكتاب والمراد فاتحة حروف التهجّي التي
يبتداء بها السور نحو كاف وقاف وصاد ولا مدّ في فاتحة سورة الّذي المقطعات
وفي الصافّات والحاقّة ذكرهما مدّ امر عند ظرف لمدّ والضمير لم للسكون
واللام للتعليل مشبعًا بفتح البا صفة المصدر اي مدًّا مشبعًا وبالكسر حال
من فاعل مدّ وفي عين الوجهان خبر ومبتداء والألف واللام للعهد
ص اي ومدّ لأجل الساكن في الحروف المقطّعات في اوائل السور مدًّا مشبعًا
عن كلّهم للفرق بين سكون الوقف واللازم والوجهان المذكوران قيل المدّ
التامّ والمتوسّط او المدّ والقصر منقولان عنهم في لفظ عين في سورة مريم
والشورى امّا المتوسّط فلانفتاح ما قبل الياء وخفّته وامّا التامّ فللفصل
وكون السكون غير عارض والطول وهو اشباع المدّ مرجّح على غير الاشباع لما
ذكرنا وهذا يقوّي انّ المراد بالوجهان التامّ والمتوسّط والّا لقال المدّ فضّلا
وَفِي نَحْوِ طَهَ الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا فِي أَلِفْ مِنْ حَرْفِ مَدٍّ فَيُمْطَلَا
ب المطل هيهنا المدّ من مطلت الدلو للأستقاء اذا امددتها ومنه المطل
في الدّين ح اذ ظرف فيه معنى التعليل ما نافية ومن زائدة يمطل نصب على جواب
النفي ص اي القصر متعيّن في نحو طه وها ويا ورا من الحروف المقطّعات
اذ ليس حرف ساكن بعد المدّ فيمدّ فليس في الف من نحو الم حرف مدّ فيمدّ فبيّن ان
المدّ فيها ثلثة اضرب متّفق على المدّ نحو كاف ونون وميم ومتّفق على الترك نحو

قوله ومدّ له الخ اشاره است
بنوعي دوم از سكون لازمى يعني
ومدكن تو مدكردني تمام ونزد
هشت حرف از حروف مقطعات
كه در اوائل چند سوره نهاده اند از براى
التقاء ساكنين كه در ايشان هست وصاد
واين هشت حرف سين است وقاف ولام
وعين وكاف وميم وجراند
ونون وليكن در عين امالا سه وجه
كه مذكور شدند در سكون عارض
اما طول را افزونى نهاده اند بر ان
دو وجه ديگر وبعضى در لفظ هايين
در القصص در قراءة ابن كثير ودر
لفظ اللّذين در فصلت هم در قراءة
ابن كثير در حالين اين سه وجه را
ميخوانند قياسًا بر عين واين نوع را
مدّ بنيه مى نامند وبعضى گفته اند
كه ازين هشت حرف هر جا كه ادغام
باشد مد را بيشتر كنند ودر اخفاء
كمتر ازان ودر اظهار كمتر ازان
وبعضى همه را مساوى داشته اند
ودر ميم الم در آل عمران در حالة
وصل طول وقصر جائز شمرده اند
وقياس برين در الم احسب در
العنكبوت در حالة نقل همين دو وجه را
خوانده اند والله اعلم شرح فارسى

طا وها وبا ورا ومختلف فيه في عين وَإِن تَكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ
بِكِلْمَةٍ اَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا ح ان حرف شرط تكن مجزوم بالشرط باء بكلمة
بمعنى في نقلت حركة اللام الى الكاف او واو عطف على الياء فوجهان مبتداء
جملا صفة والخبر محذوف اى لورش والجملة جزاء الشرط ص اى اذا كان
قبل الياء او الواو فتح وبعدهما همزة في كلمة واحدة كهيئة وسوءة فلورش
في مد ذلك وجهان جملا جميلان وبيان الوجهين فقوله بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ
وَوَقْفُهُ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ اَعْمِلَا ح وصل ورش مبتداء بطول خبره
وعند سكون ظرف اعملا وضميره مثنى لوجهين المذكورين ص اى ورش في حال
وصله ووقفه على مثل هَيْئَةٍ وَسَوْءَةٍ يمد مشبعا للفصل ومتوسطا لحصول
المقصود به والياء والواو مفتوح ما قبلهما قبل حرف سكن للوقف همزا وغيره
نحو شَيْءٍ وَسَوْءٍ وَمَيْتٍ وَخَوْفٍ استعمل الوجهان المد المشبع والمتوسط لكل القراء
وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا
ح ضمير فيه لحرف اللين قبل الساكن للوقف وورشهم مبتداء يوافقهم جملة
وقعت خبرا في حيث ظرف يوافقهم مدخلا صفة اسم لا منصوب او مبني
على الفتح وخبرها محذوف اى فيه ص اى نقل عن القراء ايضا ترك المد
في حرف اللين قبل الساكن للوقف لان السكون عارض وما قبلها مفتوح وورش
يوافق القراء في ترك المد حيث يوقف على ما لا همز فيه نحو احدى الحسنيين

فلا

مد مقابل قصر است وطول مقابل توسط است يعنى لذا قصر در اينجا بمعنى توسط است

فَلَا فَوْتَ بخلاف شَيْءٍ وَسَوْءٍ لان الهمز قوى المد بخلاف ما لا همز فيه لا سيما وما قبله مفتوح
وَفِي وَاوِ سَوْآتٍ خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ وَعَنْ كُلٍّ الْمَوْؤُدَةُ اقْصُرْ وَمَوْئِلًا ح خلاف
مبتداء لورشهم صفة في واو سوآت خبره الموؤدة مفعول اقصر وموئلا عطف عليه
عن كل في موضع الحال وتنوينه عوض عن المضاف اليه اى كلهم ص اى نقل خلاف عن ورش
في واو سَوْآتٍ حيث وقع مدا وقصرا اما المد فلما مر في مد المتصل واما القصر
فلان سكون الواو عارض والاصل الفتح لانه جمع سَوْأَةٍ وفعلة اسما صحيحا
يجمع على فعلات بفتح العين نحو خَضَبَةٍ وخَضَبَاتٍ واسكن حرف العلة من جوزات
وبيضات تخفيفا وقال في واو لا خلاف في مد الف عن ورش بهم ثم قال
واقصر لفظ الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ وَمَوْئِلًا من قوله لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا
واما الاول فلان بعدها ممدودة فلم يجمع بين مدتين واما الثاني
فلما كلمة بين فواصل الآى لان بعده مَوْعِدًا ولا مد فيه باب الهمزتين
من كلمة بحث الهمز ما عدا المذكور في الفرش في خمسة ابواب لانه اما
منفردا او منضما الى مثله وبحث المفرد اما بحسب التسهيل او نقل الحركة او الابدال
والمجتمعان اما في كلمة او كلمتين وقدم ذكر قسم المجتمعين لاشتماله على الاقسام
الثلثة بخلاف المفرد ولانه كثير مستعمل وَتَسْهِيلُ اُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ
سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا ب التسهيل هيهنا جعل الهمزة بين بين
اى بينها وبين حرف حركتها تحمل من الجمال وهو الحسن ح وتسهيل مبتداء

وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ

الواو

بدال

مضافٌ اليها اضيف الى همزتين باء بكلمة بمعنى فى وهى صفة همزتين او صفة
لتسهيل سما فعل ماضٍ من السمو خبر للمبتداء وهيهنا رمز نافع وابى عمرو وابن
كثير اى قرأة سما والباء فى بذات بمعنى فى صفة لموصوف محذوف اى بالهمزة
الاخيرة ذات الفتح خبراً لقوله خلف لتجلاء متعلق بقوله تسهيل لا التسهيل
ص اى تسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين الواقعتين فى كلمة واحدة قراء نافع
وابن كثير وابى عمرو بان يجعل الهمزة الثانية بين الهمزة والالف ان كانت مفتوحة
والياء ان كانت مكسورة والواو ان كانت مضمومة لان الهمزة حرف حلق
بعيد المخرج يناسب التخفيف ولذلك ابدلوها ونقلوا حركتها الى ما قبلها فى
المفردة ولما فعلوا بالمفردة ذلك فالمكررة اولى به فاستعملوا تخفيف الثانية
لثقل التكرير فى الهمزة الثانية اذا كانت مفتوحة خلف عن هشام فى التسهيل والتحقيق
اما التسهيل فلثقل اجتماع المثلين اذ الهمزة الاولى لا يكون الا مفتوحة لكونها
للاستفهام بخلاف غير المفتوحة اذ لا ثقل كما فى المفتوحتين والباقون على
تحقيق الهمزتين مطلقاً ويعلم ذلك من الضد وَقُلْ اَلِفاً عَنْ اَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ
لِوَرْشٍ وَفِى بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلاً فى الفاً منصوب بتبدلت وضميره للهمزة
الثانية المفتوحة وضمير يروى للمذكور اقام مقام الفاعل ومسهلاً ثانى مفعوله
يروى ص اى نقل عن اهل مصر ان الهمزة الثانية المفتوحة تبدل الفاً لورش واما
البغداديون فقد رووا تلك الهمزة الثانية المفتوحة مسهلة اما التسهيل

فعلى

فعلى القياس واما الابدال فعن سماع اذ الابدال انما يكون فى الساكنة واذا ابدل
مد فى نحو ءانذرتهم جرياً على القاعدة للفصل بين الساكنين والاصول من التحقيق
والتسهيل والابدال مطردة فى سائر المواضع الا فى مواضع يذكرها بعد
وَحَقَّقَهَا فِى فُصِّلَتْ صُحْبَةٌ ءَاَعْجَمِىٌّ وَالْاُوْلَى اَسْقِطَنَّ لِتُسْهِلَا ب التحقيق
ضد التسهيل الاسقاط الحذف تسهل من اسهل الرجل اذا ركب السهل ح
صحبة فاعل حققها فى فصلت ظرف ءاعجمى عطف بيان لفصلت او خبر مبتداء
محذوف والاولى مفعول اسقطن والنون للتاكيد لتسهلا متعلق باسقطن
ص اى حقق الهمزة الثانية حمزة والكسائى وابو بكر من قوله ءاعجمى وعربى
فى سورة فصلت اى حم السجدة والباقون على التسهيل غير هشام فخالف ابن
ذكوان وحفص اصلهما بالتسهيل واسقط الهمزة الاولى من قوله ءاعجمى
عن هشام لتركب طريق التسهيل او لتسهيل اللفظ باسقاطها فاثبات الهمزة
للانكار والحذف على الاخبار وَهَمْزَةُ اَذْهَبْتُمْ فِى الْاَحْقَافِ شُفِّعَتْ
بِاُخْرَى كَمَا دَامَتْ وِصَالاً مُوَصَّلَا ب شفعت جعلت شفعاً اى زوجاً همزة
مبتداء شفعت خبره فى الاحقاف متعلق بكائنة المحذوفة باخرى متعلق
بشفعت كما دامت صفة مصدر محذوف والضمير للهمزة اى دواماً كما
دامت الهمزة الثانية وصالاً مفعول مطلق اى فتواصلنا وصالاً
ص اى الهمزة من قولهم اَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فى سورة الاحقاف جعلت

شفعا بهمزة عن ابن كثير وابن عامر كل منهما على اصله فابن كثير على التسهيل وابن
ذكوان على التحقيق وهشام على التسهيل وادخال بينهما كما يأتي بحثه واطلاق
الوجهين في اول الباب ان يكون له التحقيق ايضا لكن ذكر بعض الشارحين انه
لم يرو له التحقيق في كتب المتقدمين وَفِي نُونَ فِي اَنْ كَانَ شَفَّعَ
حَمْزَةٌ وَشُعْبَةٌ اَيْضًا وَالدِّمَشْقِي مُسَهِّلًا ح في نون ظرف شفع وفي ان
كان بدل من نون بتكرير العامل وفي مسهلا حال من الدمشقي ص
اي شفع حمزة وابو بكر همزة قوله ان كان ذا مال وبنين في سورة نون
بهمزة اخرى والدمشقي ابن عامر ايضا يشفعها لكن يسهل الهمزة الثانية وكل
على اصله في التحقيق والتسهيل وادخال الالف بينهما والباقون بافراد الهمزة
اما زيادة الهمزة فللاستفهام بمعنى التوبيخ واما تركه فعلى الاخبار
وَفِي اٰلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيْرِهِمْ يُشَفِّعُ اَنْ يُؤْتٰى اِلَيْهِ مَا تَسَهَّلَا
ح ان يؤتى فاعل يشفع في آل ظرف عن ابن كثيرهم متعلق بمحذوف
اي منقولا عنه والى ما مفعول يشفع والى بمعنى الباء او متعلق بمحذوف
اي مضافا الى ما تسهل في مذهبه ص اي يشفع همزة ان يؤتى احد
مثل ما اوتيتم في آل عمران الى همزة اخرى منقولا ذلك عن ابن كثير لكنه
يسهل الهمزة الثانية على قاعدته وَطٰهٰ وَفِي الْاَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا
ءَاٰمَنْتُمْ لِلْكُلِّ ثَالِثًا اُبْدِلَا ح طه مبتدأ آمنتم مبتدأ ثان بها ظرف

لآمنتم

لآمنتم والضمير لطه او للسور الثلث على زيادة في ابدل خبر المبتدأ والضمير لآمنتم ثالثا
تمييز مقدم على العامل على ضعف للكل متعلق بابدل ص اي قوله تعالى في سورة طه والشعراء
قال آمنتم له وفي الاعراف قال فرعون آمنتم به ابدل ثالث همزاته لكل القراء
وجوبا وذلك لان اصل آمن أأمن الهمزة الثانية ساكنة فابدلت الفا كما
في آدم وآتى وادخلت الاستفهام عليه وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ وَلِقُنْبُلٍ
بِاِسْقَاطِهِ الْاُوْلٰى بِطٰهٰ تُقُبِّلَا ح ثان مفعول حقق ولم ينصب ضرورة كما قال
الشاعر شعر لعل اري باق على الحدثان وصحبة فاعله لقنبل ص اي حقق الهمزة
الثانية من آمنتم في السور الثلث حمزة والكسائي وابو بكر والباقون بتسهيل
الثانية الا قنبلا في طه وحفصا في كلها كما يأتي ذكره فانهما يسقطان الهمزة الاولى
فيها على الاخبار ومعنى المصراع الاخير تقبل هذا الحرف لقنبل بسبب اسقاط الهمزة
فيه في سورة طه وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَاَبْدَلَ قُنْبُلٌ فِي الْاَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوْصِلَا
في كلها متعلق بمحذوف يدل عليه قوله باسقاط اي اسقط وضميره للسور الثلث
وحفص فاعل اسقط في الاعراف ظرف ابدل وضمير منها راجع الى الهمزة الاولى
والملك عطف على الاعراف موصلا حال من قنبل ص اي اسقط حفص الهمزة الاولى
في السور الثلث على الاخبار وقنبل ابدل الهمزة الاولى واوا في سورة الاعراف
من قال فرعون وآمنتم به وفي سورة تبارك الذي بيده الملك من قوله واليه
النشور وأأمنتم لمجانسة ضمة ما قبلها حال كون قنبل موصلا بما قبلها بخلاف

بين صح

ماذا وقف على فرعون او على النشور وان همز وصل بين لام مسكن
وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا ح همز وصل فاعل فعل محذوف وان
لم يوجد مفسر لدلالة الظرف عليه اى اذا وقعت همزة وضمير امدده لهمز الوصل
ومبدلا حال من المادّ اى ابدله مادّا على القلب ص اى ان وقع همز وصل
بين لام ساكن وهمزة استفهام فابدل همزة الوصل الفا مدّها للفصل بين الساكنين
وذلك فى ستة مواضع آلذكرين فى موضعى الانعام آلآن فى موضعى يونس وآلله
اذن لكم فيها ايضا وآلله خير فى النمل ولم يحذف دفعا للالتباس الا اذ اختلف
حركتا الهمزتين نحو استغفرت واصطفى البنات فللكل ذا اولى ويقصر الذى
يسهل عن كل كالآن مثلا ح ذا مبتدا اولى خبر للكل ظرف ملغى ضمير يقصر للذى
يسهل فاعل يقصر عن كل متعلق بيقصر كالآن ظرف وضمير مثل لا الآن ص
اى لكل القراء المد اولى من التسهيل لان التسهيل لتحريك همزة الوصل ولا وجه لتحريكها
درجا ومن سهل همزة الوصل حذرا من التقاء الساكنين لم يمد عن كل القراء بناء
على ان المسهلة كالمحققة فلا يحتاج الى المد نحو الآن فالذى يبدل الهمزة الوصل
الفا يمد والذى يسهلها يقصر ولا مدّ بين الهمزتين هنا ولا بحيث
ثلاث يتفق تنزلا ح لا لنفى الجنس مد اسم لا وهنا خبرها بين الهمزتين
ظرف ملغى بحيث عطف على هنا ثلاث صفة موصوف محذوف اى بهمزات ثلاث
تنزلا تميز ص اى لا مد عن كل القراء بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل اذا

[illegible]

سهلت

سهلت اذ لا ثقل فى همزة الوصل لعروضها وحقها ان يحذف فى الوصل بخلاف همزة
القطع نحو أأنذرتهم لقوتها ولا مد ايضا بين الهمزتين فى كلمة اجتمعت فيها ثلث
همزات نحو أآمنتم فى السور الثلث وأآلهتنا خير حذرا من ثقل الكلمة باجتماع
مدتين بينهما همزة واضرب جمع الهمزتين ثلاثة أأنذرتهم ام لم أإنا أؤ نزل
يعنى انواع جمع همزتين ثلث است
ب اضرب جمع الضرب بمعنى النوع ح واضرب مبتدا خبره ثلثة أأنذرتهم
وما بعده بدل بحذف حرف العطف ضرورة ص اى اجتماع الهمزتين فى القرآن على ثلثة
اضرب لان همزة الاولى مفتوحة قطعا لكونها للاستفهام والثانية اما مفتوحة
نحو أأنذرتهم ام لم تنذرهم او مكسورة نحو أإنا لتاركوا آلهتنا او مضمومة نحو
أؤنزل عليه الذكر وكان ينبغى ان يذكر الامثلة اول الباب لكن لما اراد ان يرتب
عليه الخلاف اخره ومدك قبل الفتح والكسر حجة بها لذ وقبل الكسر خلف لي
جواب لما محذوف اى لم يات فى اول الباب لاجل بناء
ب لذ من اللوذ وهو الملجاء والولا النص مدك مبتدا حجة خبره اى ذو حجة بها
لذ جملة مستانفة وخلف مبتدا له ولا جملة وقعت صفة لخلف وقبل الكسر خبره
ص اى مدك قبل الهمزة الثانية ذات الفتح وذات الكسر قراءة ابى عمرو وقالون
نحو آأنت نحو آإنك
وهشام مد للفصل بين الهمزتين لثقل اجتماعهما كما فعل فى والرمز شعو وبين التقاء
آأنت ام ام سالم وقبل الهمزة الثانية ذات الكسر خلاف لهشام فى المد والقصر الا فيما
انه لهشام
ياتى ذكره فانه لا خلاف له وفى سبعة لا خلف عنه بمريم وفى حرفى الاعراف
ائنك ائفكا معا فوق صادها وفى فصلت حرف وبالخلف سهلا
يعنى هرد و در والصافات است

والشعرا العلى
فى مده صح

ح فى سبعة خبر لاء مريم بدل من الجر والباء بمعنى فى والعلا صفة السور الثلث
معًا حال من ائنك وائفكا اى مصطحبين فوق صادها ظرف الاصطحاب والضمير
لسور القرآن وفى فصلت حرف خبر ومبتداء وضمير سهل راجع الى حرف فصلت ص
اى لا خلاف فى سبعة احرف فى المد قبل الهمزة الثانية ذات الكسر عن هشام
فى مريم أئذا ما مت وحرفان فى سورة الاعراف أئنكم لتأتون الرجال أئن لنا
وحرف فى الشعراء أئن لنا لأجرا
لأجرا وحرفان فى سورة الصافات والواقعة فوق سورة ص من سورة
القرآن أئنك لمن المصدقين أئفكا آلهة وحرف فى فصلت اعنى حم السجدة
أئنكم لتكفرون فقد سهل الهمزة الثانية من أئنكم لتكفرون عنه هشام
لم يسهل الهمزة المكسورة غيرها لكن فيها خلاف ايضًا وأئمة بالخلف قد مد وحلا ه
وسهل سما وصفا وفى النحو ابدلا ح أئمة مفعول مد بالخلف اى مد أئمة ملتبسًا
بالخلف وحلا حال فى تأويل النكرة وصفا تميز اى علا وصفه وضمير ابدلا لأئمة اى الهمزة
اى واحد او — هذا معنى سما وصفا
الثانية فيه ص اى مد هشام وحده دون غيره لفظ أئمة فى خمسة مواضع فى
القرآن بخلاف عنه اذ جاء القصر ايضًا لان الهمزة الاولى من بنية الكلمة بخلاف
ما عداها ولان الهمزة الثانية حركتها عارضة فلم يستحكم ثقلها اذ اصلها السكون وذلك
ان اصل أئمة أأممة جمع امام كامثلة ومثال نقلت حركة الميم الى الهمزة وادغم
الميم وسهل ايها المخاطب همزة الثانية عن نافع وابى عمرو وابن كثير لاجتماع
الهمزتين المتحركتين من غير نظر الى عروض الحركة والباقون على التحقيق وعند علماء النحو

ابدل الهمزة

قوله وفى سبعة الخ يعنى در هفت موضع هيچ اختلافى از هشام نيامده بل در اينها اورا مد فقط باشد وآن مواضع در سورهٔ مريم أءذا ما مت است و أءنكم لتأتون و أءن لنا لأجرا هردو در اعراف و أءن لنا لأجرا در شعراء و أءنك لمن المصدقين و أءفكا آلهة هردو در والصافات وقل أءنكم لتكفرون در فصلت وليكن درين يك محل مخصوص اورا تسهيل نيز هست بخلاف قاعدهٔ او پس حاصل آن شد كه هشام در مفتوحتين مد و تسهيل و مد و تحقيق هردو دارد و در مفتوحه و مكسوره مد و قصر هردو لى تسهيل غير ازان هفت محل مذكور كه اورا مد فقط است و در فصلت تسهيل نيز دارد شرح

النحو

ابدل الهمزة الثانية ياء نظرًا الى اصل سكون الهمزة والياء تعينت لانكسارها الان
ومدك قبل الضم لبى حبيبه بخلفهما برا وجا ليفصلا ب البر البار
ضد العاق لبى من التلبية وهى الاجابة ح مدك مبتدأ لبى حبيبه جملة وقعت خبره
اى لباه حبيبه والضميران للمد وفى خلفهما لهشام وابى عمرو وبرا حال من حبيبه
وضمير جاء وليفصل للمد ص اى الهمزة الثانية المضمومة يمد قبلها هشام وابو عمرو
بخلاف عنهما لمجئ القصر عنهما ايضًا وقالون يمدها بلا خلاف وجاء ذلك المد
ليفصل بين الهمزتين والمراد بالحبيب القارى كان المد ناداه فاجابه القارى
تلبية يحب حال كونه بارًّا غير عاق وفى آل عمران رووا لهشام هم
كحفص وفى الباقى كقالون واعتلا ح لهشام متعلق برووا واللام بمعنى
عن نحو قال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا وفى الباقى عطف على آل وآل عمران
على الظرف واعراب كقالون اعراب كحفص وضمير اعتلا للحرف ص اى روى
علماء القراءة عن هشام قراءة كقراءة حفص بالقصر والتحقيق فى حرف آل
عمران قل أؤنبئكم بخير من ذلكم وفى الحرفين الباقيين فى القمر أؤلقى الذكر عليه
السلام
وفى ص أؤنزل عليه الذكر نقلوا عنه قراءة كقراءة قالون بالتسهيل وادخال الالف
بينهما وقوله كحفص مع ان اهل الكوفة وابن ذكوان ايضًا على القصر والتحقيق لخفة
اسمه فى الوزن ولانه من جملتهم فذكره دال على الباقين والحاصل انه اذا
اختلف الهمزتان بالفتح والضم وذلك فى ثلثة مواضع ذكرت الحرميان وابو عمرو

ع و
واين نوع سه محل هست أءنبئكم بخير قل در آل عمران و أءنزل عليه الذكر در صاد و أءلقى الذكر عليه در القمر شرح

يسهلون الثانية لكن قالون وابا عمرو بخلاف عنه يدخلان بينهما ألفا
طريقان الأول تحقيق الهمزتين من غير مد في آل عمران وتسهيل الثانية وادخال
المد في الباقيين والثاني تحقيق الهمزتين وادخال المد في الجميع بخلاف عنه
باب الهمزتين من كلمتين بان يكون الأولى في اخر كلمة والثانية في اول كلمة
اخرى فاما ان يتفقا حركتا او يختلفا فحكم المتفقين قوله
وأسقط الأولى في اتفاقهما معا اذا كانتا من كلمتين فتى العلا كجا امرنا من
السماء ان اولياء اولئك انواع اتفاق تجملا ب فتى العلا ولد العلا
ح فاعل اسقط والأولى مفعوله صفة موصوف محذوف اى الهمزة الأولى
في اتفاقهما ظرف اسقط والضمير للهمزتين المذكورتين في اول باب السابق
في قوله وتسهيل اخرى همزتين بكلمة معا حال من ضمير المثنى كجا نصب على الظرف
انواع خبر مبتداء محذوف اى هى انواع وتجمل صفة اتفاق ص اى اسقط
ابو عمرو الهمزة الأولى من الهمزتين اذا كانتا في كلمتين واتفقتا في الحركة
بان كانتا مفتوحتين نحو قوله فلما جاء امرنا جعلنا او مكسورتين نحو او
تسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك او مضمومتين نحو اولياء اولئك
لأن مذهبه ادغام المثلين وههنا لم يمكن لثقل الهمز فخفف بالحذف
وحذف الأولى لوقوعها آخرا والآخر محل التغيير وحذف الناظم رحمه الله
الهمزة الأولى من الأمثلة على مذهب ابى عمرو فالأمثلة الثلثة انواع الاتفاق

الهمزتين

ابو عمرو بن العلى يجمل تزين من الجمال او جمع من الاجمال ص

الهمزتين حركة تجمل وتزين ذلك الاتفاق اذ تماثل الحركة زينة وانما
يسقط الأولى اذا كانت الثانية همزة قطع اذ همزة الوصل يسقط عند
الكل درجا نحو ولو شاء الله وقالون والبزي في الفتح وافقا وفي غيره
كالياء وكالواو سهلا ح مفعول وافقا محذوف اى اباعمرو وفي الفتح
ظرف وافقا والضمير في غيره للفتح وفي سهلا لقالون والبزي ومفعول
سهلا الأولى ص اى وافق قالون والبزي اباعمرو في اتفاق الهمزتين
في الفتح بان حذفا الأولى اتباعا للمنقول وفي غير الفتح وان كانتا مكسورتين
سهلا كالواو طلبا للتخفيف وسهلا الأولى لوقوعها آخرا وبالسوء الا ابدلا ثم ادغما
وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا ب المقفل المغلق ح ضمير الثلثة لقالون
والبزي وضمير فيه باللفظ السوء اي تخفيفه ص يعني خالف قالون والبزي
اصلهما في تسهيل الأولى من المكسورتين من قوله ان النفس لأمارة بالسوء
الا في سورة يوسف فابدلا الهمزة الأولى واوا وادغما الواو في الواو
اذ لو سهلاها بين بين لقربت من الياء الساكنة وقبلها ضمة وليس في
كلامهم ياء ساكنة قبلها ضمة ثم قال وفي تخفيف لفظ بالسوء خلاف
عن قالون والبزي ليس مقفلا مشددا بل هو مشهور في كتب القراء
وهو انه قد جاء التسهيل عنهما ايضا في ذلك على اصلهما والأخرى كمد عند ورش
وقنبل وقد قيل محض المد عنها تبدلا ح والأخرى كمد مبتداء وخبر

الهمزة الأولى كالياء او مضمومتين كالواو